جامعة الجيلالي بونعامة

معهد علوم وتقنيات النشاطاتالبدنية والرياضية

خميس مليانة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في "علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"

تخصص: "النشاط البدني الرياضي التربوي"

بعنـــــــــــوان:

"الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي ودوره في التقليل من العنف المدرسي"

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية البليدة

إعداد الطالبين:

***حمداني حسين**

***بوعكاشة بلال**

إشراف الأستاذ الدكتور:

عطاب ابراهيم

السنة الجامعية: 2016/2015

شكروعرفان

نشكر المولى تبارك وتعالى على توفيقه لنا في إنجاز هذه المذكرة وعلى باقي نعمه الكثيرة التي أكرمنا بها وأمرنا بالشكر وبيّن لنا جزاءه في قوله تعالى " **وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ**" (**الآية 40 من سورة النمل**).

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا المشرف، الأستاذ الكريم **عطاب إبراهيم** على صبره علينا وقبوله هذا الإشراف، وعلى نصائحه وتوجيهاته، ونسأل اللّه أن يرزقه الصحة والعافية. كما نشكر أساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم المناقشة.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة في إنجاز هذه المذكرة –حفظهم اللّه وجعلهم في خدمة العلم وأهل العلم– كما لا ننسى أن نشكر كل من علمنا حرفا يريد به وجه اللّه.

كما نشكر كل طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

السلام عليكم - حسين. بلال-

www.hitarek.net

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع للذين ضحوا بحياتهم
من أجل استقلال الجزائر شهداء الثورة التحريرية المجيدة.
إلى أهل أرض الإسراء والمعراج فلسطين الأبية.
إلى بلاد العلم والعلماء بلاد الرافدين.
إلى أرض الشهامة والرجولة بلاد الشام.

إلى الشمعة التي تضيء بدون نار، ومنها تنبع السعادة والوقار، إلى من جعل اللّه أعظم شيء خلقه– الجنة – تحت قدميها، إلى من تجوع لنشبع وتعطش لنرتوي وتسهر لننام، وتشقى لنسعد أمي الغالية. إلى الذي ضحّى من أجل دراستنا، ومرض من أجل صحتنا وواجه العقبات والشدائد من أجل نجاحنا أبي. حفظهما اللّه وأطال في عمرهما ورزقهما كل الخيرات وشفاهما. قال تعالى " وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " (الآية23 من سورة الإسراء).

إلى إخوتي وأخواتي
إلى كافة أفراد العائلة وإلى كل الأصدقاء والزملاء من طلبة وأساتذة.

حسين

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الى من قال فيهما الله عزوجل

{... وَإِخْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّيِارْحَمْهُمَا كَمَا

رَبَيَانِي صَغِيرًا...} (الآية 24 سورة الإسراء).

الى التي بحنانها وبفيض فؤادها رعتني وسهرت الليالي وافنت شبابها لإسعادي إليك امي

إلى من احمل اسمه بافتخار...إلى الذي ضحى بالغالي والنفيس منأجلي...اليك أبي

إلى إخوتي وأخواتي

الى الذي شاركني هذا العمل حسين

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يذكرهم لساني

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد كل بإسمه

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

بلال

قائمة المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
شكر		
الإهداء		
مقدمة		أ
الفصل التمهيدي		
1	الإشكالية	4
2	الفرضيات	6
1.2	الفرضية العامة	6
2.2	الفرضيات الجزئية	6
3	أهدافالبحث	6
4	أهميةالبحث	6
5	أسباباختيارالبحث	7
6	تحديد المصطلحات	7
7	الدراسات السابقة	10
الباب الأول: الجانب النظري		
الفصل الأول :الاتصال التربوي		
	تمهيد	16
1	مفهوم الاتصال	17
2	بعض المصطلحات المقاربة لمفهوم الاتصال	17
2.1	الإعلام	17
2.2	الفرق بين الإعلام والاتصال	17
3	رموز الاتصال	18
1.3	الحديث	18
2.3	الحركة	18
4	العناصر الأساسية للاتصال	18
1.4	المرسل(المصدر)	18
2.4	الرسالة	19

3.4	المستقبل	19
4.4	الوسيلة	19
5	أهداف وفوائد الاتصال	20
6	نظريات الاتصال	21
1.6	النظرية النفسية الاجتماعية	21
2.6	النظرية اللغوية	21
3.6	النظرية الرياضية	21
4.6	النظرية الإعلامية	20
7	نماذج الاتصال	21
1.7	نموذج شانون وويفر	21
2.7	نموذج شرام	21
3.7	نموذج فضيل دليو	21
8	عملية الاتصال والتفاعل الصفي	22
9	أشكال الاتصال والتفاعل الصفي	22
1.9	التعبير	22
2.9	التعليم	23
3.9	الفهم	23
10	وظائف الاتصال في مجال التعليم والتعلم	23
1.10	التبادل	24
2.10	الكسب المزدوج	24
3.10	النقل	24
4.10	الأثر	24
11	مبادئ الاتصال الجيد	24
12	معوقات الاتصال	25
13	تعريف الاتصال التربوي	26
14	التواصل البيداغوجي	26
15	عناصر التواصل البيداغوجي	27
16	الاتصال التربوي في عملية التعليم	27
1.16	الاتصال التربوي في التربية البدنية والرياضية	28

2.16	خبرة التلميذ	28
3.16	المشاركة في الحصول على الخبرة	28
17	مهارات الاتصال التربوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	28
1.17	الاحترام	28
2.17	التعامل الايجابي	29
3.17	توجيهات الأداء	29
4.17	استقرار السلوك	30
5.17	الاستماع الايجابي	30
18	شروط نجاح عملية الاتصال التربوي التعليمي	30
19	معوقات الاتصال التربوي التعليمي	30
1.19	اللغة	31
2.19	غموض الرسالة	31
3.19	العوائق النفسية	31
4.19	عدم الإصغاء	31
	خلاصة	32
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية		
	تمهيد	34
I	التربية البدنية والرياضية	35
1	التربية العامة	35
2	مفهوم التربية البدنية والرياضية	35
3	علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة	35
4	أهداف التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم	36
5	أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية	36
6	العملية التعليمية	37
1.6	مفهوم العملية التعليمية	37
2.6	محاور العملية التعليمية	37
II	الأستاذ	38
1	مفهوم الأستاذ	38
1.1	أستاذ التربية البدنية والرياضية	38

2	صفات الأستاذ الناجح	38
3	صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية	39
1.3	الكفايات المهنية	40
2.3	الكفاية الشخصية	41
04	اتجاه الأساتذة نحو مهنة التدريس	41
5	شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية	41
6	الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ	42
1.6	الخصائص الجسمية	42
2.6	الخصائص العقلية والعلمية	42
3.6	الخصائص الخلقية والسلوكية	43
4.6	الخصائص الاجتماعية	43
5.6	الخصائص النفسية	44
7	دور أستاذ التربية البدنية والرياضية	44
1.7	أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو بالمدرسة	44
2.7	أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المهنة	44
3.7	أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المجتمع	45
8	الدور التربوي للأستاذ	45
9	واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	46
1.9	الواجبات العامة	46
2.9	الواجبات الخاصة	46
10	مهام أستاذ التربية بدنية ورياضية	46
1.10	المهام المعرفية	47
2.10	مهمة تنظيم التعليم	47
3. 10	مهمة التدخل المباشر	47
4.10	مهمة التقويم	47
11	الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	47
12	ماهية العلاقة بين والأستاذ و التدريس	47
13	علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمراهق	48
14	بعض الإرشادات والنصائح للأساتذة	48

	خلاصة	49
الفصل الثالث: المراهقة		
	تمهيد	51
1	تعريف مرحلة الطور الثانوي	52
2	مفهوم المراهقة	52
3	تعريف المراهقة	52
4	النظرة النفسية للمراهقة	53
5	مراحل المراهقة	53
1.5	المراهقة المبكرة (12-14) سنة	53
2.5	المرحلة الوسطى (15-17)سنة	53
3.5	المراهقة المتأخرة (18-21)سنة	54
6	خصائص النمو في مرحلة المراهقة	54
1.6	النمو الجسمي	54
2.6	النمو المورفولوجي	54
3.6	النمو النفسي	54
4.6	النمو الاجتماعي	55
5.6	النمو العقلي والمعرفي	55
6.6	النمو الوظيفي	55
7.6	النمو الحركي	56
8.6	النمو الانفعالي	56
9.6	النمو الجنسي	57
7	مشاكل المراهقة المبكرة	57
1.7	المشكلات النفسية	57
2.7	المشكلات الصحية	58
3.7	المشكلات الاجتماعية	58
4.7	المشكلات الانفعالية	58
08	حاجيات المراهق	58
1.8	الحاجة للمكانة	58
2.8	الحاجة للاستقلال	59

3.8	الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء	59
4.8	الحاجة للعطف والحنان	59
5.8	الحاجة للنشاط والراحة	59
6.8	الحاجة إلى الغذاء والصحة	60
9	أشكال من المراهقة	60
1.9	المراهقة المتوافقة	60
9	العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة	61
2.9	المراهقة المنطوية	61
1.2.9	العوامل المؤثرة في المراهقة المنطوية	61
3.9	المراهقة العدوانية: (المتمردة)	62
4.9	المراهقة المنحرفة	62
1.4.9	العوامل المؤثرة في المراهقة المنحرفة	62
10	أهمية المراهقة في التطور الحركي للمراهقين	62
11	أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين	63
12	علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهقة	63
13	أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي	64
	خلاصة	65
الفصل الرابع: العنف المدرسي		
	تمهيـد	67
1	تعريف العنف	68
2	بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف	68
3	الفرق بين العنف والعدوان	69
4	تعريف العنف في بعض العلوم	69
1.4	تعريف العنف في نظر علم الاجتماع	69
2.4	تعريف العنف في نظر السياسة	69
3.4	التحليل النفسي الاجتماعي لمفهوم العنف	69
4.4	تعريف العنف من الناحية القانونية	70
5.4	تعريف العنف من الناحية النفسية	70
6.4	تعريف العنف من الناحية الاجتماعية	70

7.4	تعريف العنف من وجهة نظر نيل وماك دونالد1976	70
5	أعراض العنف	70
6	العوامل المولدة للعنف	71
1.6	العوامل الاجتماعية	72
2.6	العوامل الاقتصادية	72
3.6	العوامل السياسية	73
4.6	العوامل الثقافية	74
7	العنف في الوسط المدرسي	74
8	مفهوم العنف في الوسط المدرسي	75
9	أشكال العنف المدرسي	75
1.9	العنف الجسدي	75
2.9	العنف النفسي	76
3.9	العنف اللفظي	76
4.9	العنف الرمزي	76
10	تصنيفات العنف المدرسي	76
1.10	تصنيف العنف حسب المسؤولين عن السلوكات العنيفة(fortin 1989	76
2.10	تصنيف العنف حسب المسؤولين عن السلوكات العنيفة « leblance »1990	77
3.10	تصنيف العنف حسب الشكل و درجات العنف للباحث (dupaquier)"1990	77
11	أسباب العنف في الوسط المدرسي	78
1.11	أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية	78
1.1.11	أسباب بيداغوجية	79
2.1.11	أسباب تعود للمدرسين	79
3.1.11	أسباب تعود الى التلاميذ	79
2.11	أسباب تنظيمية	79
3.11	أسباب قانونية	80
4.11	أسباب تعود إلى وسائل الإعلام	80
5.11	أسباب أمنية	80

6.11	أسباب تعود للإخفاق	80
7.11	عدم مراعاة الفروق الفردية	80
12	أثار العنف في الوسط المدرسي	80
	خلاصة	83
الباب الثاني: الجانب التطبيقي		
الفصل الأول: الطريقة المنهجية المتبعة		
تمهيد		86
1	المنهج المتبع في البحث	87
1.1	المنهج الوصفي	87
2	الدراسة الاستطلاعية	87
3	عينة البحث وكيفية اختيارها	87
1.3	عينة البحث	87
2.3	كيفية اختيار العينة	88
4	ضبط متغيرات البحث	88
1.4	تعريف المتغير المستقل وتحديده	88
2.4	تعريف المتغير التابع وتحديده	89
5	مجالات البحث	89
1.5	المجال المكاني	89
2.5	المجال الزماني	89
3.5	المجال البشري	89
6	الطرق والأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة	90
1.6	أدوات البحث	90
7	الطرق الإحصائية	92
8	صعوبات البحث	93
	خلاصة	94
الفصل الثاني: تحليل ومناقشة الاستبيان		
	تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالأساتذة	96
	تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالتلاميذ	120
1	مناقشة النتائج بالفرضيات	149

	الاستنتاج العام	152
	خاتمة	154
	التوصيات	155
	المراجع	
الملاحق		

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يلخص تأثير العنف على التلاميذ في المجال السلوكي التعليمي الاجتماعي،الانفعالي	81
2	جدول يوضح مدة الخبرة للأساتذة في ميدان التعليم	96
3	جدولیوضح المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية	97
4	جدوليوضح قدرة الأساتذة على التعامل مع التلاميذ العنيفين.	98
5	جدوليوضح طريقة تعامل الأساتذة مع التلاميذ الذين يتصرفون تصرف غير لائق.	100
6	جدوليوضح مدى تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية للشتم من قبل التلاميذ.	102
7	جدوليوضح رد فعل الأستاذ من النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذ.	104
8	جدوليوضح مدى طرد الأستاذ لتلاميذ قبل بدء حصة تربية البدنيةوالرياضية	105
9	جدوليوضح الطريقة المثلى بالنسبة للأستاذ لحل الشجار بين التلاميذ.	108
10	جدوليوضح طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ ودورها فيالتخفيف من العنف الجسدي لتلاميذ	110
11	جدوليوضح مدى اهتمامات الأستاذ في حصة التربية البدنية بالتخفيف من العنف الجسدي	112
12	جدولالخبرة ومدى مساهمتها في التحكم في الأعصاب	114
13	جدوليوضح مدى مساهمة خبرة الأستاذ في وضع استراتيجيات لخفض العنف بين التلاميذ.	116
14	جدوليوضح مدى تقديم الأساتذة من نصائح للتلاميذ عن كيفية التعامل	118

	مع الضغوطات.	
15	جدوليبين لنا ماذا تعني حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.	120
16	جدوليوضح شعور التلاميذ وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية.	121
17	جدوليوضح مدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه للتخلص من الالفاظ السيئة داخل الحصة	122
18	جدوليوضح رد فعل التلميذ اذا حدث له مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية.	124
19	جدوليوضح رد فعل الاستاذ عند اشتباك التلاميذ لفظيا.	126
20	جدوليوضح شعور التلميذ عندما يصرخ عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.	128
21	جدوليوضح رد فعل التلاميذ من زملائهم عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما.	130
22	جدوليوضح مدى ضرب الاستاذ للتلاميذ.	132
23	جدوليوضح مدى حدوث الاشتباكاتالجسدية بين التلاميذ.	134
24	جدوليوضح مدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه	136
25	جدول يوضح رد فعل التلميذ أثناء حدوث شجار بينه وبين أحد زملائه بعد انتهاء حصة التربية البدنية والرياضية.	138
26	جدوليوضح رد فعل التلميذ اتجاه ممتلكات المؤسسة عندما يكون في حالة غضب.	140
27	جدوليوضح مدى إعطاء أستاذ التربية البدنية والرياضية النصائح للتلاميذ للتخفيف من سلوكيات العنف.	142
28	جدوليوضح مدى مساهمة نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.	144
29	جدوليوضح معاملة الاستاذ للتلاميذ ودورها في التخفيف من سلوكيات العنف بين التلاميذ.	146

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط مارشال روزنبورغ يمثل عناصر الاتصال اللاعنفي	19
02	نموذج حمدي مصطفى المعاد-1992	20
03	يبين نموذج شانون وويفر.	21
04	يوضح نموذج فضيل دليو	21
05	مخطط حول التواصل البيداغوجي	27
06	أعمدة بيانية توضح قدرة الأساتذة على التعامل مع التلاميذ العنيفين.	99
07	أعمدة بيانية توضح طريقة تعامل الأساتذة مع التلاميذ الذين يتصرفون تصرف غير لائق.	101
08	أعمدة بيانية توضح مدى تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية للشتم من قبل التلاميذ.	103
09	أعمدة بيانية توضح رد فعل الأستاذ من النزاع اللفظي الذي يحدث بين	105
10	أعمدة بيانية توضح مدى طرد الأستاذ تلاميذ قبل بدء حصة تربية البدنية والرياضية.	106
11	أعمدة بيانية توضح الطريقة المثلى بالنسبة للأستاذ لحل الشجار بين التلاميذ.	109
12	أعمدة بيانية توضح طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ ودورها فيالتخفف من العنف الجسدي لتلاميذ .	111
13	أعمدة بيانية توضح مدى اهتمامات الأستاذ في حصة التربية البدنية بالتخفيف من العنف الجسدي.	113
14	أعمدة بيانية توضح الخبرة ومدى مساهمتها في التحكم في الأعصاب.	115
15	أعمدة بيانية توضح خبرة الأستاذ ساعدته في وضع استراتيجيات لخفض العنف بين التلاميذ.	117
16	أعمدة بيانية توضح مدى تقديم الأساتذة من نصائح للتلاميذ عن كيفية التعامل مع الضغوطات.	119

17	أعمدة بيانية توضح مدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه للتخلص من الالفاظ السيئة داخل الحصة.	123
18	أعمدة بيانية توضح رد فعل التلميذ اذا حدث له مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية.	125
19	أعمدة بيانية توضح رد فعل الاستاذ عند اشتباك التلاميذ لفظيا.	127
20	أعمدة بيانية توضح شعور التلميذ عندما يصرخ عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.	129
21	أعمدة بيانية توضح رد فعل التلاميذ من زملائهم عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما.	131
22	أعمدة بيانية توضح مدى ضرب الاستاذ للتلاميذ.	133
23	أعمدة بيانية توضح مدى حدوث الاشتباكاتالجسدية بين التلاميذ.	135
24	أعمدة بيانية توضح مدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه بعدم الاعتداء على الآخرين.	137
25	أعمدة بيانية توضح رد فعل التلميذ أثناء حدوث شجار بينه وبين أحد زملائه بعد انتهاء حصة التربية البدنية والرياضية.	139
26	أعمدة بيانيةتوضح رد فعل التلميذ اتجاه ممتلكات المؤسسة عندما يكون في حالة غضب.	141
27	أعمدة بيانيةتوضح مدى إعطاء أستاذ التربية البدنية والرياضية النصائح للتلاميذ للتخفيف من سلوكيات العنف.	143
28	أعمدة بيانيةتوضح مدى مساهمة نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.	145
29	أعمدة بيانيةتوضح مدى مساهمة نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.	147

مقدمة:

تعتبر عملية الإتصال من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليستغاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الإتصال السليم هو نتيجة التفاهم الجيد بين الأطراف ونجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط هو علم الفرد بالاتصال أو بموضوعه، بل أيضا تتوقفعلى اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الاتصالالمناسبة لهذه الأفكار وكفاءة استقبال وفهم وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار ويختلف الاتصال حسب طبيعة المؤسسة أوالأشخاص ومن بين هذه المؤسسات نجد المؤسسة التربوية التي يقع فيها ما يسمى بالاتصال التربوي.بحيث أنهيحقق التفاعل بين عناصر العملية التربويةلتحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج الخاصة في المنظومة التربوية ومن بين موادها المقررة نجد حصة التربية البدنية والرياضية التي تدرس في مختلف الأطوار ومن بين هذه الأطوار الطور الثانوي حيث على تنمية قدرات التلميذ الفكرية والنفسية والبدنية و يكون فيها الاحتكاك بين الأستاذ والتلميذ أكثر من المواد الأخرى اذا فيكون اتصال مباشر وفعال بين الاستاذ والتلميذ حيث يساهم في تحقيق الأهداف المسطرة، فإذا كان الإتصال جيد وفعال بين الأستاذ والتلميذ فإن الأستاذ حتما يستطيع التأثير على أفكار وتوجهات التلميذ وسلوكاته وخاصة في هذه المرحلة وهي المراهقة، ومن بين هذه السلوكات،نجد السلوكات العدوانية التي انتشرت بشكل رهيب في الآونة الأخيرة في الأوساط العائلية والشوارع وخاصة في الوسط المدرسي الذي يعتبر نقطة التقاء واحتكاك الأفراد مع بعضهم البعض، وخاصة مع انتشار الهوائيات المقعرة وسيطرة أفلام العنف الأجنبية على الشاشات وتتبع الأطفال لها، تولدت لديهم الرغبة في التقليد ضف إلى ذلك العنف الذي مس الكثير من العائلات جراء متابعة هذه الأفلام وخلف وراءه أمراض نفسية كبيرة منها حب الانتقامواستعمال العنف لتخفيف هذه الرغبة وكذا الضغوط النفسية والاجتماعية وعدم توفر وسائل الترفيه وغياب تفهم الوالدين لضرورة توفير وسائل الراحة في البيوت كل هذه الأسباب تساعد على تنامي ظاهرة العنف المدرسي.

وشهدت هذه الظاهرة تفشيا كبيرا في الآونة الأخيرة، حيث أصبح يمارس العنف من قبل التلاميذ بشتى أنواعه سواء كان لفظي أو جسدي ضد الغير أو الذات أو ضد ممتلكات المؤسسة(مهندس أمجد قاسم 2012).

وعليه نحاول من خلال هذا البحث معرفة الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي ودوره في التقليل من العنف المدرسي.

ولقد تناولنا في دراسة هذا الموضوع الجانب التمهيدي وهو عبارة عن إطار عام للدراسة إذ تناولنا فيه التساؤل العام والتساؤلات الجزئية والفرضيات، وكذلك أهداف وأهمية البحث مع تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة ومناقشتها.

ثم قسمنا بحثنا هذا إلى بابين الباب الأول الجانب النظري، والباب الثاني الجانب التطبيقي.

فيما يخص الباب الأول الجانب النظري قسمناه الى أربعة فصول.

الفصل الأول الإتصال التربوي: حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الإتصال، أهدافه وأشكاله، رموزه، نظرياته وعناصره، نماذج الإتصال، وكذلك تعريف الاتصال التربوي، والاتصال التربوي في عملية التعليم الإتصال التربوي في التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثانيأستاذ التربية البدنية والرياضية: حيث تناولنا فيه نظرة عن حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك العملية التربوية، ثم تطرقنا إلى الأستاذ ومفهومه ومهامه وصفاته، اتجاه الأساتذة نحو مهنة التدريس.

الفصل الثالث المراهقة: حيث تناولنا فيه، مفهوم المراهقة ومراحلها ومشكلاتها، خصائص النمو في مرحلة المراهقة.

الفصل الرابع العنف المدرسي: إذ تناولنا فيه مفهوم العنف، أعراض العنف ومفهوم العنف المدرسي تصنيفاته، أنواعه.

أما فيما يخص الباب الثاني وهو متعلق بالجانب التطبيقي، إذ قسمناه الى فصلين.

الفصل الأول وهو متعلق بالطريقة المنهجية المتبعة في البحث، فتناولنا في هذا الفصل المنهج المتبع العينة وطرق وأدوات البحث ومجلاته.

الفصل الثاني وهو متعلق بتحليل ومناقشة نتائج الإستبيان الخاصة بالتلاميذ والأساتذة.

وفي الأخير خاتمة.

الفصل التمهيدي

1. الإشكاليـــــة:

ليس هناك شك في أن المجتمع الإنساني مجتمع تطغى عليه النزعة الاتصالية، فلو تعمقنا في ملاحظة ظاهرة الاجتماع البشري سنجد أنها في أصلها ظاهرة اتصالية باعتبار أن الاتصال هو ما يساعد في تحقيق أغراض المجتمع البشري، العلاقات الإنسانية وتحقق الهدف الإنساني، الاندماج الاجتماعي بين الأفراد.

يقول **مفتي إبراهيم** في هذا الصدد أن "الاتصال عملية يتمّ بموجبها نقل المعلومات والأفكار والمهارات بواسطة رموز، وباعتباره قائما في الأساس على ترجمة الأفكار والمشاعر والأحاسيس والتعبير عنها برموز ذات معنى وتبادلها مع الآخرين".(1998، ص. 251).

يمكن الحكم بأن الإنسان يعيش في حالة اتصال دائم مع الأشخاص الذين يعيشون معه بصفة يومية ويحتكّ بهم باعتباره عضوا في المجتمع، على أن الاتصال البشري ليس واحدا بل يختلف من مؤسسة إلى أخرى تبعا لطبيعة كل مؤسسة، وفي هذه الدراسة سينصب اهتمامنا على ذلك النمط من الاتصال الذي يجري بين مختلف أعضاء المجتمع الأكاديمي في سياق العملية التربوية أو ما يصطلح على تسميته "بالاتصال التربوي" إذ يعتبر الأخير "عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العناصر المكوّنة للعملية التعليمية ويتعاون بواسطتها كلّ من المعلّم والمتعلّم لتحقيق ما يسمّى بالأهداف التربوية".(حسن الجبالي، ص. 31).

" يمثل الاتصال التربوي عملية التفاعل بين الطرفين لاكتساب خبرة بينهما، فالتفاعل هو ما يحدث نتيجة وجود مؤشر أو فعل من جانب معين، أو حدوث استجابة أو رد فعل من جانب آخر، وحتى تنجح العملية التربوية لابد من تفاعل مباشر بين الأستاذ والتلميذ أو التلاميذ فيما بينهم أو الأستاذ ومجموع التلاميذ، أما الخبرة فهي المعلومات والأفكار والمهارات التي يتم نقلها من طرف الأستاذ الى التلميذ والمشاركة يقصد بها إشراك المعلم للمتعلم فيما يقوم بتعليمه إياه. (مجد هاشم الهاشمي، 2003، ص. 56).

فالتربية البدنية والرياضية جزء مندمج في المنظومة التربوية شأنها شأن مواد التعليم الأخرى وهي تدرس طيلة المشوار الدراسي بمنهاج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في سيرورة التعلم بإكساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، ويكتسي الاتصال التربوي داخل حصة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة باعتبار الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف المسطرة وإنجاح العمل التربوي ولا يحقق هذا الاتصال فائدته إلا إذا تمت العملية الاتصالية بشكل جيد بين الأستاذ والتلميذ ومن أهم ما يسعى الى تحقيقه الأستاذ خلال هذه العملية وهو التأثير في التلميذ، وينصب هذا التأثير على أفكاره واتجاهاته وسلوكيته، ومن بين هذه السلوكات نجد السلوك العدواني في المدرسة أو ما يعرف بالعنف المدرسي.

حيث يعد العنف ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب مختلفة، والعنف حسب **bandoura** " هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين كما ينتج عن هذا السلوك إيذاء شخص أو تحطيم للممتلكات فهو سلوك وليس انفعالا، أو حاجة، أو دافع". (أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة، 2007، ص. 17).

فظاهرة العنف من الظواهر الرئيسية التي أصبحت تداهم المدارس، وأصبحت تشكل عبئ ثقيل على العاملين فيها، لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكات فالعنف مشكلة رئيسية لإدارة المؤسسة و المعلمين، فقد تعيق سلوكيات العنف المدرسة عن القيام بدورها المتوقع منها كتعطيل الدرس هدر الوقت عرقلة عملية الاتصال التربوي بين التلميذ والأستاذ.

وقد شهدت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة تفشيا كبيراً في المدارس الجزائرية وفي الطور الثانوي خاصة إذ سجلت دراسة لمخبر التغيير الاجتماعي " أن الجزائر تحتل الصدارة مغاربيا في ظاهرة العنف المدرسي وعكست إحصائيات وزارة التربية الوطنية ،عن اتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية بالجزائر حيث سجلت في السنة الدراسية 2011/2010 ما يزيد عن 25 ألف حالة عنف في الأطوار التربوية الثلاثة ومنها 13 ألف حالة في الطور الثانوي أما بالنسبة لحالات العنف ضد الأساتذة فقد سجلت 2899 حالة في الطور الثانوي من نفس السنة في حين تم تسجيل 521 حالة عنف بين الأساتذة أنفسهم، ولقد لاحظنا أن أكبر حالات العنف سجلت في الطور الثانوي لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمرون بمرحلة المراهقة ذات التغيرات النفسية والاجتماعية، ومن أهم خصائص النمو الانفعالي التوتر والقلق وعدم الاستقرار ويحدث هذا نتيجة الجو المدرسي والإحباطات المتكررة والضغوط الدراسية والمشاكل الأسرية، حيث يلجأ هنا المراهق لإخراج مكبوتاته وذلك عن طريق العنف سواء كان اتجاه نفسه أو اتجاه الغير أو اتجاه الممتلكات". (الجزائر نيوز، 18-12- 2011).

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل العام كالآتي:

– هل للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكن طرح الأسئلة الجزئية التالية:

– هل الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التقليل من العنف اللفظي؟

– هل الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التخفيف من العنف الجسدي؟

– هل لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

– للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

2.2. الفرضيات الجزئية:

– الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التقليل من العنف اللفظي.

– الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التخفيف من العنف الجسدي.

– لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي.

3. أهداف البحث:

– معرفة ان كان الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ يخفف من العنف اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– معرفة ان كان الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلميذ يقلل من العنف الجسدي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

– معرفة ان كانت لكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العنف المدرسي.

4. أهمية البحث:

لقد وقع اختيارنا على دراسة الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي ودوره في التقليل من العنف المدرسي.

وعليه فإن أهمية هذا البحث تكمن فيما يلي:

– الاطلاع على الإيصال التربوي في المؤسسات الجزائرية.

– التحسيس بظاهرة العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية.

– الدور الفعال لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق الإتصال الجيد داخل المؤسسة التربوية.

5. أسباب إختيار البحث:

- تفشي ظاهرة العنف المدرسي في الاونة الاخيرة داخل المدارس الجزائرية.
- بما أن اختصاصنا تربوي فهذا الموضوع يخدم كثيرا اختصاصنا.
- لفت الانتباه للظاهرة الخطيرة التي تهدد مدارسنا.
- غياب الاهتمام الجدي من طرف السؤولين بالظاهرة المستفحلة في الوسط المدرسي.

6. تحديد المصطلحات:

لقد ورد في موضوع بحثنا عدة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية والأكاديمية ومن بينها.

6. 1. الاتصال:

- لغة :

"تشتق كلمة إتصال من الأصل اللاتيني communicon وتعني مشترك وفي الأصل الإنجليزي تعني كلمة common شائعا ومألوفا، و كلمة اتصال تدل على أنها عملية نقل وتبادل المعلومات وجعل معانيها معروفة بين الناس لتحقيق غرض ما أو أثر ما". (محمد منير حجاب، 2007، ص. 20).

- اصطلاحا :

يعرفه العالم الاجتماعي **تشارلز كولي** 1909 بأنه "ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية، وتنمو وتتطور الرموز بواسطة و سائل للإرسال ". (عاطف عدلي عبيد، 1999، ص. 131).

وحسب **بيرلسون وستاينر** فقد عرفا الاتصال بأنه عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب، إما شفويا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع أو التأثير على السلوك. (فضيل دليو، 1998، ص. 18)

2.6. الاتصال التربوي:

هو عملية نقل الأفكار والآراء من شخص لآخر او إدخال نفس الشخص بغرض الفهم لدى الشخص الموجه إليه الاتصال، وكل هذا يجب أن يكون في إطار بيداغوجي بحيث تكون العملية ذات طابع تعليمي وتوجيهي. (محمد محمود الحيلة، 1999، ص. 36).

- التعريف الإجرائي للاتصال التربوي:

هو تلك العلاقة المشتركة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ داخل الحصة.

3.6. الأستاذ:

يعتبر أستاذ التربية البدنية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية ، وخارجه أو التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها على أرض الواقع. (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، ص. 92).

4.6.التربية البدنية والرياضية:

1.4.6. تعريف التربية:

أ – لغة:

في اللغة، التربية مأخوذة من الفعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو، والتغذية عند العرب تفيد السيادة والقيادة.

ب . اصطلاحا:

تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي فمثلا، تربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته. (رابح تركي، 1998، ص. 16).

2.4.6. التربية البدنية والرياضية:

هي عملية النمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب الصفات البدنية المعرفية والمهارات والتي تحقق متطلبات المجتمع وحاجات الإنسان التربوية. (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين، ص. 92).

5.6. التلاميذ:

يعتبر التلميذ العنصر الثاني من عناصر العملية التعليمية، وهو تلك الصفحة البيضاء التي سيدّون عليها المعلم ما شاء من علم وينحت عليها ما أراد من أخلاق، وهو بحاجة إلى معاملة خاصة تتماشى وقدراته العقلية والفكرية.

6.6. الطور الثانوي:

هو المرحلة العمرية الممتدة بين(15 إلى 18 سنة) وهي بمثابة المرحلة المثالية لوضع الأسس للمستويات الرياضية العالية وتوجيه الفرد لنشاط رياضي تخصصي.

7.6. المراهقة: وحسب" دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدنا والأكثر برودة. (محمد مصطفى زيدان، ص. 158).

6. 8. العنف:

أ ـ **لغة:** ضد الرّفق، الشدة، القسوة، ومن الفعل عنّف أي لم يرفق به وعامله بشدة. (المنجم في اللغة والإعلام 1977، ص.533).

ب ـ إصطلاحا : كل أذى باليد أو اللسان بمعنى الفعل أو الكلمة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة. (فاخر عاقل ، 1971، ص. 54).

حيث عرفه عبد **الرحمان عيسوي** "هو ظاهرة إجرامية بالغة التعقيد، تتدخل فيها و تتشابك إياها الكثير من العوامل النفسية و الاجتماعية'. (1997، ص. 96).

وعرفه آخرون أنه هو " إلحاق الأذى بالآخرين و ممتلكاتهم". (زين العابدين درويش، 1976، ص. 253). ويتضمن العنف استعمال الفرد القوة ضد موضوع معين فهو من خلال ما سبق نقول أن العنف هو سلوك يلجأ اليه الفرد لتحقيق مطالبه مستعملا في ذلك القوة، هذا بعد فشل المحاولات السلمية في ذلك إذا كان العنف موجها نحو الخارج فإنه يهدف إلى الاعتداءات على الأفراد وممتلكاتهم.

9.6 العنف المدرسي:

ويعرف **أحمد حويتي** العنف المدرسي على أنه " مجموعة من السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي ونحدده في العنف المادي كالضرب والمشاجرة والسطو على ممتلكات المدرسة أو الغير، والتخريب داخل المدارس والقتل وحمل السلاح والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء و إثارة الفوضى بأقسام المدرسة". (أحمد حويتي،2003)

– التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

هو كل أذى يلحقه التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد الآخرين أو نحو الذات وقد يكون لفظيا أو جسديا ويكون أيضا ضد ممتلكات المدرسة.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى:

– الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاسه على التوافق النفس حركي اجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

إعداد الباحث: أحمد شناتي تحت إشراف بن عكي محند أكلي. (دراسة ميدانية ببعض ثانويات الجزائر العاصمة). مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه سنة 2009/2008 بالجزائر.

التساؤل العام:

ممارسة المربي لعملية الاتصال التربوي التعليمي أثناء حصص التربية البدنية والرياضية لا تزال بعيدة عن تحقيق التوافق النفس حركي اجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لاسيما من زاوية القيم الاجتماعية والثقافية النابعة من التراث الحضاري الجزائري.

التساؤلات الجزئية:

_ هل أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الجزائر العاصمة يمتلكون تقنيات الاتصال التربوي التعليمي الحديثة لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية والرياضية، وفق ما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في المواثيق الرسمية للمنظومة التربوية الجزائرية؟

_ هل للاتصال التربوي التعليمي دور في التأثير على تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية والأهداف المسطرة لأجل ذلك ومدى انعكاسه على التوافق النفس حركي اجتماعي على التلاميذ؟

_ هل لوسائل الاتصال المتعددة السهلة والمغرية دور إيجابي في التحصيل العلمي وما مدى انعكاسها على التوافق النفس حركي اجتماعي على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر العاصمة؟

الأهداف :

_ توضيح مفاهيم الاتصال.

_ توضيح مفاهيم التربية العامة والتربية البدنية والرياضية.

_ توضيح التوافق النفس حركي اجتماعي.

العينة المستعملة في هذا البحث: عينة عشوائية ،1800تلميذ أي بمعدل 120تلميذ من كل ثانوية وعدد الثانويات 15ثانوية واحتوت العيينة أيضا على 311 أستاذ دائمين بمختلف ثانويات ولاية الجزائر العاصمة وعددهم 137 أستاذ ثانوية و26 مفتش.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:
تعتبر ظاهرة التفاعل الاجتماعي التربوي التي تمارس في حصص التربية البدنية والرياضية ذو طابع تربوي ولكن تفتقد للدلالة النفسية التي تحمل في طياتها تلك القيم والأبعاد الاجتماعية العقلية.
تعتبر علاقة المعلم بالمتعلم في حصة التربية البدنية والرياضية بمثابة عملية بيداغوجية لا تتجاوز حدود الممارسة التقنية للنشاط البدني الرياضي الشيء الذي يتنافى مع مبادئ وأهداف الفعل التربوي.
يعتبر ميدان الاتصال التربوي بالمعنى اللفظي والغير لفظي والذي يتمحور حول المجال المعرفي المتمثل في التحليل النفسي التربوي الموجود في العلاقة البيداغوجية والتي تعطي المفهوم الصحيح لأستاذ التربية البدنية والرياضية من حيث مكانته وصفاته ووظائفه.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل وهو الاتصال التربوي بينما تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع حيث دراستنا تمحورت حول العنف المدرسي في الطور الثانوي بينما دراسة الباحث شناتي تمحورت حول التوافق النفس حركي اجتماعي في الطور الثانوي.
استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري الخاص بالاتصال التربوي، في الفصل الأول.

الدراسة الثانية:

– **دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي** (دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الجلفة). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر سنة 2013/2012 بالجلفة
إعداد الطالبين: جلول جعيرن، بن حرز الله بن رخاء، تحت إشراف الأستاذ الهادي عيسى
التساؤل العام:
هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العنف المدرس بين تلاميذ الطور الثانوي؟
التساؤلات الجزئية:
– هل لدرس التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العنف اللفظي بين تلاميذ الثانوي؟
– هل المعاملة الايجابية للأستاذ لها دور في التخفيف من العنف الجسدي بين تلاميذ الطور الثانوي؟
أهداف الدراسة:
– الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف اللفظي بين تلاميذ الطور الثانوي.
– الكشف عن تأثير المعاملة الايجابية للأستاذ في التخفيف من العنف الجسدي.
المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي.
عيينة هذه الدراسة تمثل في 20 ستا لت بية لب ينة ل ياضية على 300 تلمي م ل لثان بم ينة عي سا ولاية الجلفة.

النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة:

لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال وإيجابي في التخفيف من العنف اللفظي بين تلاميذ الطور الثانوي.

الأساليب العقابية تؤثر سلبا على المراهق

المعاملة الايجابية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ.

التعقيب على الدراسة الثانية:

حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو العنف المدرسي، وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل حيث تمحورت دراستنا حول الإتصال التربوي أما الدراسة الأخرى تناولت حصة التربية البدنية والرياضية.

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري في فصل العنف المدرسي.

الدراسة الثالثة:

- **دور مستشار التربية في الحد من ظاهرة العنف داخل المدرسة.** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، سنة 2009/2008 ببسكرة

من اعداد الطالبة: زهية دباب

التساؤل العام :

ماهو دور مستشار التربية للحد من ظاهرة العنف داخل المدرسة؟

التساؤلات الجزئية:

هل يساهم مستشار التربية في المتابعة اليومية للتلاميذ؟

هل يساهم مستشار التربية في رصد مظاهر و أسباب السلوكات العدوانية لدى التلاميذ؟

هل يساهم مستشار التربية في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ؟

المنهج المستخدم في هذه الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

العيينة: فتكونت من 150 تلميذ من التلاميذ المشهود لهم بممارسة العنف تم اختيارهم بطريقة قصدية.

النتائج المتوصل اليها:

- يساهم مستشار التربية في المتابعة اليومية للتلاميذ.
- يساهم مستشار التربية في رصد مظاهر و أسباب السلوكات العدوانية.
- يساهم مستشار التربية في دعم الحوار الايجابي مع التلاميذ.
- مستشار التربية يلعب دور مهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

التعقيب على الدراسة الثالثة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع وهو العنف المدرسي، بينما تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل، حيت تناولت دراستنا الاتصال التربوي أما الدراسة الأخرى فتناولت مستشار التربية،

استفدنا من هذه الدراسة في الجانب النظري الفصل الخاص بالعنف المدرسي.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الاتصال التربوي

تمهيد:

كي يكون الأستاذ ناجحا في التأثير على التلاميذ وكذلك السماح لهم بالتأثير عليه، ينبغي أن يتقن مهارات الإتصال بأنواعها وأساليبها المختلفة والمتعددة.

فيجب أن لا يكتفي الأستاذ بمعرفة بعض التفاصيل والنصائح عن كيفية الإتصال الفعال حتى يصبح مربيا ومدربا ناجحا، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد في تحسين مهاراته الاتصالية إن نجاح الأستاذ في قيادة عملية التدريس يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته الاتصالية الفعالة في العديد من المواقف مع تلاميذه خلال حصة التربية البدنية والرياضية اذ على الأستاذ أن يجيد مهارة الإتصال التي تعتبر النواة الأولى في بناء العملية التعليمية.

وفي هذا الفصل حاولنا ان نبين معنى الإتصال، عناصره، نظرياته، أشكاله، رموزه، مهارات الإتصال بالتلاميذ، معوقات الإتصال التربوي.

1. مفهوم الإتصال:

1.1. لغة: "لفظة اتصال (communication) مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني(communicare) الذي يعني عام أو شائع أو من اللفظة (cmmunis) والتي تعني تأسيس جماعة أو مشاركة وتعني في العربية إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد أو ربطهم ببعضهم البعض، ومن الواضح على الأقل أن اللفظة تدل على المشاركة أو تلاقي العقول وعلى إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين وباختصار تدل اللفظة على التفاهم.
(علاء الدين كفافي وآخرون، 2008، ص. 57).

1.2.إصطلاحا : الإتصال ظاهرة اجتماعية وقوة رابطة لها دورها في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية، ويرى "**شرام** " أن المجتمع الإنساني يقوم على مجموعة من العلاقات قوامها الإتصال، وان ما يجمع الأفراد ليس قوة غيبية أو سحر أو قوة مطلقة و إنما هي علاقات الإتصال التي هي ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ذاتها وفي هذا الإطار يعرف "**أحمد بوزيد** " الإتصال بأنه العملية التي يقوم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أفراد المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم ". (عبد الحميد عطية و محمد محمود مهدلي، 2003، ص. 09).

2. بعض المصطلحات المقاربة لمفهوم الإتصال:

1.2. الإعلام: هو تزويد الناس بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بقصد مساعدتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو قضية من القضايا، أي أن الإعلام يقوم بمخاطبة العقل لا الغريزة ودور الإعلام هو نقل صورة الشيء لإنشاء هذه الصورة وبالتالي فالإعلام لا يرسم سياسة الدولة بل هو معبر عنها فقط.(حسن علي محمد، 2002، ص.38).

2.2. الفرق بين الإتصال والإعلام:

هناك فروق جوهرية بين الإتصال والإعلام تكمن فيما يلي:(هناء حافظ بدوي،1988، ص. 50).

- الاتصال أشمل من الاعلام.
- الإتصال نشاط أقدم من الإعلام.
- الإتصال قد يكون عشوائيا بينما الإعلام مخطط له دائما.
- الإتصال وسائله كثيرة بينما الإعلام وسائله محددة.
- الإتصال نشاط تمارسه كل الكائنات، بينما الإعلام نشاط يمارسه الإنسان.

– تتضمن العملية الإعلامية عنصرين أساسيين هما "المرسل" و "الرسالة"، بينما يكون دور المستقبل سلبيا بخلاف العملية الاتصالية التي تشترط قيام المستقبل بدور إيجابي بتفاعله مع المرسل.

3 . رموز الا تصال :

من المعروف أن أكثر رموز الإتصال شيوعا ببن الناس هي: (أحمد امين فوزي و طارق محمد بدر الدين، 2001، ص. 03).

3.1.الحديث: و هي أكثر الرموز فعالية و كفاءة من حيث قدرته على نقل المعلومات طالما أنه يسمح للمرسل أن يحدد مدى قدرة المستقبل على فهم و تقبل ما يصل إليه من معلومات و توجيهات بالإضافة إلى أن الحديث يتيح لكل من المرسل و المستقبل أن يتبادلا المواقف، حيث يصبح المستقبل مرسلا و المرسل مستقبلا و هذا ما يساعد على زيادة فرص الإتصال ثم التفاعل.

2.3. الحركة: فقد أشار اليها "ماينلMenial" عن أهميتها للاتصال بين الناس، و ذلك للتعبير بها عن عواطفهم و أفكارهم و رغباتهم و ميولهم، و هي أولى وسائل الاتصال الاجتماعي التي يعبر بها الرضيع عن احتياجاته و رغباته.

4.العناصر الأساسية للاتصال:

مهما تعددت التعريفات الخاصة بالإتصال، أو اختلفت باختلاف مداخل التعريف أو تأثير التخصص العلمي، فإننا في النهاية يمكن الاتفاق على تعريف هذه العملية من خلال تحديد عناصرها الأساسية أو الكشف عن مكوناتها، وهي التي لا يمكن أن يغفلها تعريف ما، وإن لم يذكر صراحة في سياق هذا التعريف، بل أن عالم الإتصال من خلال صياغة عناصرها في شكل أسئلة وهذه الأسئلة هي : من؟

- يقول ماذا؟
- بأي وسيلة؟
- لمن؟
- وبأي تأثير؟

تقدم إجابات هذه الأسئلة تحديدا واضحا لعناصر عملية الإتصال، التي يجب توافرها في كل عمليات الإتصال بكل أشكالها ومستوياتها وهذه العناصر هي: (علي الفهمي البيك و آخرون، 2003، ص. 253–254).

1.4. المرسل(المصدر): وهو المقصود بالسؤال من؟ وهو الشخص الذي يبدأ عملية الإتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها.

وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها، ويكون المصدر فردا آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين الأستاذ وجهازه المعاون، حيث نرى في بعض الأحيان

أن الجهاز المعاون يصبح هو المصدر ويقوم الأستاذ بعملية القائم بعملية الإتصال من خلال عملية التوجيه والإرشاد، لذا نفضل هنا أن نفصل بين مفهوم المعلومات والقائم بالإتصال.

أما إذا كانت هذه المعلومات أو الأفكار أو الآراء هي نتيجة المشاهدة أو الملاحظة التي قام بها القائم بالإتصال نفسه، أو أن الآراء هي نتيجة اجتهاده في تفسير الوقائع والأحداث، أو رؤيته للموجودات البيئية التي يتعرض لها وتفسيره لحركتها في هذه الحالة فان القائم بالإتصال أو المرسل يكون نفسه المصدر أيضا في عملية الإتصال.

2.4. الرسالة: وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، وتتوقف فاعلية الإتصال على الفهم المشترك للموضوع واللغة التي يقدم بها.

وقد تكون الرسالة على شكل كلمات ملفوظة، أو مكتوبة(مطبوعة) أو مصورة، أو غير ذلك، تنتقل عبر الهواء أو الورق، أو الضوء، أو غير ذلك إلى المستقبل، من خلال حواسه(العين،الأذن،...) حيث تفكك الرسالة وتحلل ثم تحول إلى رموز تستقر في دماغ المستقبل.

3.4. المستقبل: هو المتلقي فهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وادراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الإتصال، وهذه العناصر الثلاثة تمثل الحد الأدنى اللازم والضروري لوصف العملية بأنها عملية اتصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة.(سعاد جبر، 2008 ص. 29).

4.4. الوسيلة: هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل(المدرب) إلى المستقبل(اللاعبين) وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو إمكانياتها باختلاف الموقف الاتصالية، وحجم المتلقين، وانتشارهم وحدود المسافة بين المرسل والمتلقين. (علي الفهمي البيك،2003، ص. 255).

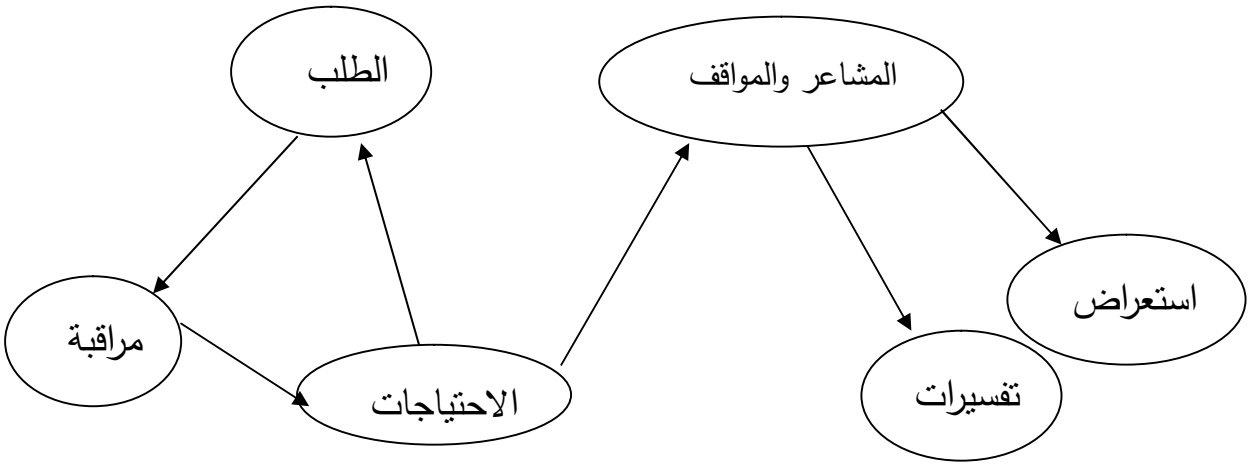

الشكل رقم(01) يمثل: مخطط مارشال روزنبورغ يمثل عناصر الاتصال اللاعنفي.(عائشة بوكريسة، 2013، ص. 14).

5. أهداف وفوائد الإتصال:

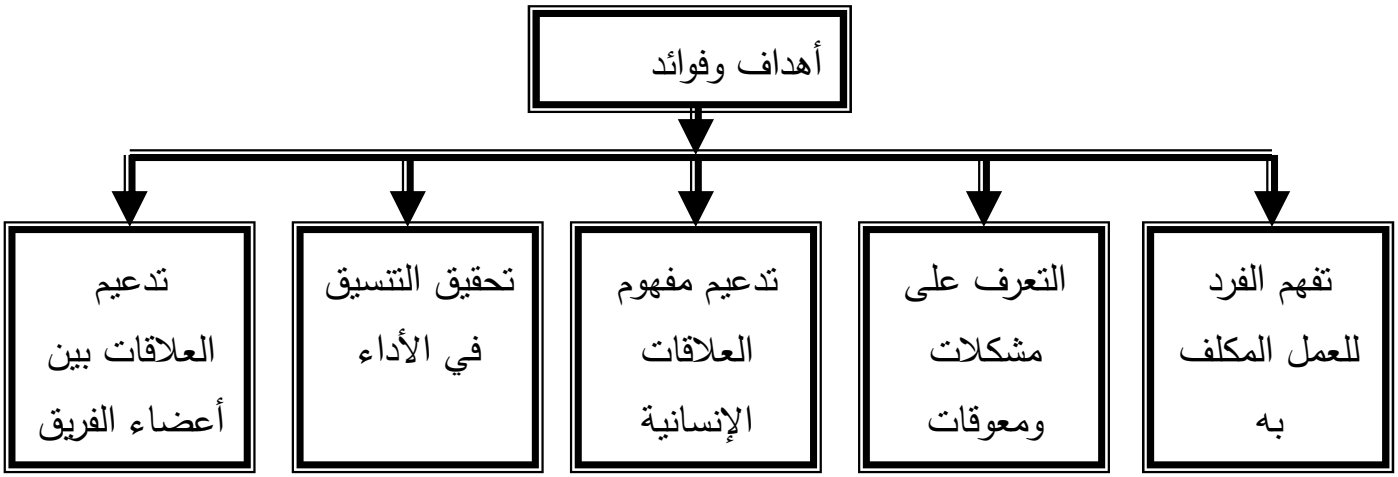

الشكل رقم (02): نموذج حمدي مصطفى المعاد-1992(حسن أحمد الشافعي، 2004، ص. 65).

6. نظريات الإتصال:

اهتمت العديد من الدراسات بالإتصال بالآخرين وكانت نتيجة هذه الأخيرة النظريات التالية:(محمد عودة ومحمد خيري، 1988، ص. 38-39).

1.6. النظرية النفسية الاجتماعية: اهتم علماء النفس الاجتماعيين بتحليل رموز الإتصال وشبكاته باعتبار التفاعل القائم بين الأفراد، والذي بدوره يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بينهم ويكون ذلك في تبادل الآراء والاتجاهات، فقد يكون متضمنا لأنواع من السلوك مثل: الكلام الإشارات الحركية أو تغير الوجه، وذكر أصحاب هذه النظرية أن التفاعل أصله وحقيقته يتضمن قواعد تعد أساسا للتنظيم الاجتماعي والاتصال بين الناس.

2.6. النظرية اللغوية: هي تفسير لغوي علمي، ويعبر الكلام المنطوق والسلوك اللفظي شكلا أو صيغة من السلوك العام للبشر والذي عن طريقه يتم الإتصال.

3.6. النظرية الرياضية: تهتم هذه النظرية بالتغذية الرجعية وعملية التقويم الدائمة ودورها في النمو والتطور، وتعتمد أساسا على نظرية"السيبرنتيا" التي تعني عملية التحكم والاتصال في الآلة والإنسان.

4.6. النظرية الإعلامية: يقول باير(bayer) وآخرون أن ميدان إنجاز النشاط الحركي، تطبق عمليات الإتصال على أشكال اتصال شفوي، باستعمال العرض المباشر، وذلك بالاستعانة برموز وإشارات لها معاني معروفة عند كل من المرسل والمستقبل.

7. نماذج الاتصال:

عمد الباحثون في مجال الإتصال إلى تطويره نظرا لأهميته البالغة في حياة الإنسان، فقاموا بالبحث عن كيفية الإتصال ومكوناته وعناصره ودوافعه، فأعطوا له عدة نماذج من بينها :

1.7. نموذج شانون وويفر: من خلال هذا النموذج يضع العالمان "شانون وويفر" إطارا خاصا لمفاهيم الإتصال الذي يتكون من العناصر التالية:

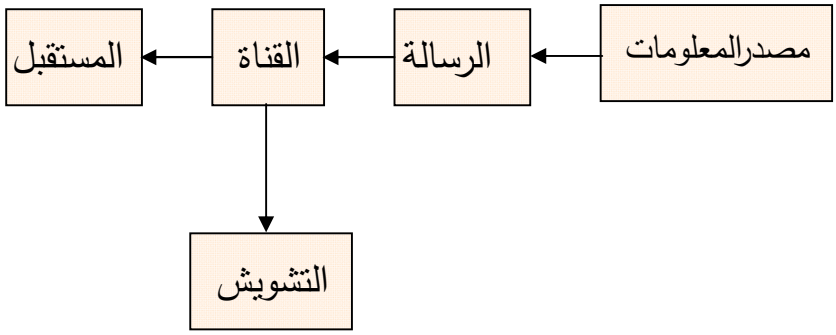

الشكل رقم(03) : يبين نموذج شانون وويفر (خالد أولمان وآخرون، 2006، ص. 16).

2.7. نموذج شرام: أضاف شرام مفهوما هاما إلى العناصر السابقة في النموذج الأول وذلك سنة 1954 وهذا المفهوم هو مجال الخبرة بين المرسل والمستقبل وأنه لا يمكن أن يعتمد المرسل على نوع من الرسائل أو القنوات التي لا يمكن استيعابها أو فهمها من طرف المستقبل، فيجب أن يكون الخطاب باللغة التي تكون مفهومة للمستقبل لتحقق التوافق بين كلا العنصرين. (خالد أولمان،2006، ص. 17).

3-7. نموذج فضيل دليو: لقد قام "فضيل دليو" بإعداد نموذج مستلهم من مختلف التعاريف الخاصة بعملية الإتصال، وهذا الشكل يوضح ذلك.

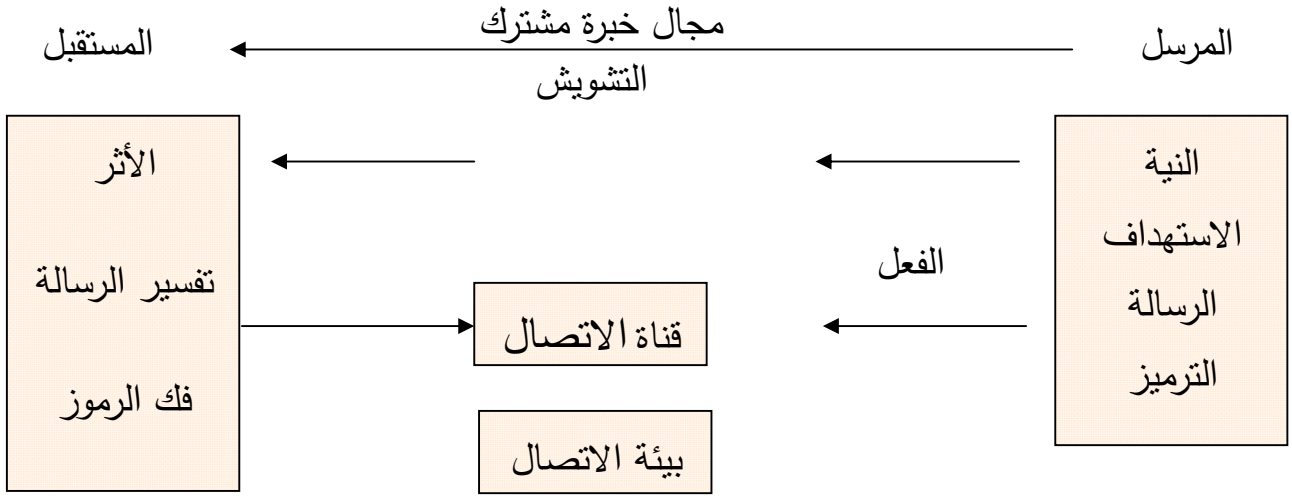

الشكل رقم (04) : يوضح نموذج (فضيل دليو، 2003، ص. 27).

من خلال هذه النماذج والنموذج الأخير المقدم من الدكتور "فضيل دليو" يتضح أن العملية الاتصالية عناصرها ثابتة، حيث يتم الاعتماد عليها كعناصر أساسية في قيام الإتصال وهناك عناصر مكملة، حيث إن تم استغلالها والتحكم فيها كانت عناصر إيجابية تساهم في بناء ونمذجه الإتصال الجيد والفعال، وان كان هناك إهمال وعدم الاكتراث لها، أضعفته وأثرت على الميادين والمجالات التي يطبق فيها هذا النوع من الإتصال.

8. عملية الإتصال و التفاعل الصفي:

هي عملية خلق بيئة تعليمية مؤثرة يتطلب من الأستاذ قدرة هائلة للتفاعل مع التلاميذ بنجاح، ومن حيث الأهمية تتساوى أساليب التفاعل الصفي و متغيرات جذب إنتباه التلاميذ في خلق و تطوير بيئة تعليمية فعّالة، و عملية الإتصال مع التلاميذ تعتبر شيئا مهما و حيويا بالنسبة للأستاذ سواء كان هذا الإتصال لفظيا أو غير لفظي كأحد ركائز عمليات التفاعل الصفي لأنها الوسيلة التي يُنمّي عن طريقها إنتقال الخبرة من الأستاذ إلى التلميذ و تؤدي إلى التفاهم فيما بينها بصورة ديناميكية، و حتى لا تسير عملية الإتصال في اتجاه واحد (مستقبل) ، يجب أن يكون هناك اهتمام من الأستاذ بدور الارتدادات Feed back في تحقيق التفاهم بين المرسل و المستقبل و ذلك بجعل عملية الإتصال التعليمي عملية دائرية يهتم فيها الأستاذ بالارتدادات التي تصل إليه من التلاميذ لتقوية أهداف الدرس و في حدود المجال.
و عملية الإتصال لا تتم إلا إذا توافرت لها عناصرها الأربعة، وهي (المرسل، المستقبل، الرسالة، والقناة.) و هي جميعا متصلة فيما بينها و تنهار عملية الإتصال كليا، إذا اعتبرت هذه العناصر نقطة ضعف معينة في أي عنصر من العناصر الأربعة، و يهتم" ريموند نيكسون Raymond Nixon" بالعلاقة بين الموقف العام للاتصال و الهدف من العملية الاتصالية و يركز هنا على الهدف الذي يسعى الأستاذ إلى تحقيقه من العملية التعليمية و يوضح ذلك في عبارته: من يقول ماذا؟ و لمن ؟ و ما هو تأثير ما يُقال؟ و في أي ظروف و لأي هدف ؟(محمود عبد الحليم عبد الكريم، ص. 302-303).

9. أشكال الإتصال والتفاعل الصفي:

ومن بين اهم اشكال التفاعل الصفي مايلي: (محمود عبد الحليم عبد الكريم، ص. 303-304).

1.9. التعبير:

يجب أن تصمم خبرات التعلم لكي تسمح بإيضاح أنواع عديدة من الشعور و المزاجيات من خلال أنشطة لفظية و غير لفظية، هذه الأنشطة يجب أن تتابع بعناية لأن التحكم الذاتي و الاستجابة المناسبة هما هدفان للإيضاح مثل: القصص الحركية، و التمرينات التمثيلية يمكن من خلالها أن يعبر التلميذ عن حالته النفسية و ذلك بانخراطه في الخيال و لعب الأدوار كما أن التعبيرات بالوجه، و بنبرات الصوت

سواء للتلميذ أو المعلم تمد التلاميذ بفرص مستمرة لتعلم نماذج السلوك التعبيري، أيضا الاستحسان والاستنكار لأفعال التلاميذ من خلال التعبيرات بالوجه أو بنغمة الصوت للمعلم أو زميل في الفصل، لها قيمة و أثر إنساني كبير.

2.9. التعليم:

الاتصال الفعال بالأهداف التعلمية يعني أن المعلم يجب أن يطوّر أشكالا لفظية و غير لفظية ذات معنى للتفاهم مع التلاميذ هذه الأشكال من الإتصال تطبق عندما يشرح الأستاذ نشاطا، و يجب أن تكون التفسيرات مختصرة و تستخدم مفردات يفهمها التلاميذ و يكتمل الإتصال اللفظي باستماع التلاميذ و الاستجابة الناتجة التي تدل على الفهم، و من الأهمية أن يساعد المعلم تلاميذه على تنمية مهارة الاستماع، و عملية التأكد من انتباه التلاميذ عندما يتحدث المعلم تساعد التلاميذ على تنمية مهارة الاستماع، أما إذا كان التلاميذ مازالوا غير متفهمين، فيجب أن يعيد المعلم صياغة الملاحظات، و يمكن أن تتضمن الإيضاحات نموذجا للحركة، و أن تكون واضحة و مناسبة للخبرة التعليمية و تؤدي الإيضاحات المفرطة إلى الفوضى و قد تستهلك أغلب الوقت المتاح في الدرس، و الذي يجب أن يُستغل في تدريب التلاميذ و اندماجهم في المهمة.

3.9.الفهم:

الاتصال من خلال فهم التلاميذ يؤكد أهمية التغذية الرجعية، و يجب على المعلم أن يعطي التلاميذ فرصة ليتفاعلوا مع النهمة قبل إعطاء التغذية الرّجعية، مع مراعاة أن تكون التغذية الرجعية من خلال تلميحات تدريسية مصاغة في مصطلحات يسهل تفسيرها و لها معنى لدى التلاميذ، و إذا كانت هذه التلميحات غير فعالة، فيجب على المعلم أن يقدم تغذية رجعية مرئية أو ملموسة لكي يساعد التلميذ على الفهم وأن تكون معلومات التغذية الرجعية للخبرات التمهيدية و الإكتشافية عامة في طبيعتها بينما يجب أن تكون محددة في اختيار الخبرات، و هناك اعتبارات أخرى تساهم في فهم التلاميذ منها قدرة المعلم على :

- سرد خبرات مألوفة للتلاميذ.
- التوضيح بفاعلية التشابهات للحركات الجديدة بالحركات السابقة.
- تقسيم الأنشطة المعقدة إلى أجزاء ذات معنى واضح.

10. وظائف الإتصال في مجال التعليم والتعلم:

يمكن اجمال هذه الوظائف فيما يلي: (علي عوينات، 2009، ص. 158-159).

1.10. التبادل (échange) : ويربط ذلك بالمعلومات والأفكار والانطباعات وجهات النظر دون اغفال تبادل النظرات بين الأشخاص.

2.10. الكسب المزدوج: التواصل الجيد الناجح هو الذي يتخذ شكل لعبة لا يكون فيها الربح الذي يحققه أحد العناصر نقصا في حصيلة الآخر، لأن التواصل يقوم بالأساس على جعل المتواصلين يكسبون جميعا.

3.10. النقل: ومعناه تبليغ فكرة أو معلومة أو خبرة أو تجربة، اعتمادا على أداة من المرسل الى المستقبل قصد استقبالها واضحة ومفهومة، لتوظيفها في الحياة اليومية.

4.10. الأثر: ويقصد به الأثر الإيجابي الذي يحدثه مضمون التواصل ولذلك فإن هذه الوظيفة مرتبطة بالوظائف السابقة، اذ أن التبادل والتبليغ والقسمة العادلة كلها عمليات تهدف الى إحداث تأثير يعمل على تغيير السلوك، فالتعبير مثلا عن تجارب أو خبرات ومعارف لا يجب أن يقتصر على نقل الرسائل بين المستقبلين، بل ينبغي أن يحدث تأثيرات في سلوكياتهم.

11. مبادئ الإتصال الجيد:

حددت جمعية " إدارة الأعمال الأمريكية " بعض المبادئ للاتصال الجيد و أطلقت عليها الوصايا العشرة للاتصال و يمكن تلخيصها على النحو التالي: (محمد حسن علاوي، 1998، ص. 155-156).

- **حاول أن تكون رسالتك واضحة قبل الإتصال:** يقصد بذلك أن المرسل عليه أن يبدأ التفكير قبل أن يبدأ في الكلام أو إرسال رسالة، فكما يقال إنه لا فائدة إطلاقا من الصنبور(الحنفية) إذا كان خزان الماء فارغا.

- **تحقق من الهدف الحقيقي من الإتصال** : ينبغي قبل الإتصال أن تسأل نفسك، ما هو هدفي من الاتصال؟ و ما الذي أرغب في توصيله للآخرين ؟ و كلما كانت الأهداف قليلة كلما كانت عملية الإتصال مركزة و بالتالي زيادة احتمالات نجاح الإتصال.

- **مراعاة الظروف الطبيعية و الإنسانية التي يتم فيها الإتصال:** ينبغي مراعاة العوامل و الظروف الطبيعية و الإنسانية التي يتم من خلالها الإتصال، فلكل موقف طريقة خاصة في الإتصال و قد لا يصلح لموقف أخر.

- **حاول إشراك الآخرين في تخطيط الإتصال:** إذ أن المشاركين في تخطيط الإتصال سوف يحرصون على منح التأييد الإيجابي لموضوع الإتصال.

– **حاول أن يتضمن اتصالك شيئا له قيمة و فائدة للمستقبل:** إن محتوى عملية الإتصال التي تتضمن الاهتمام بحاجات و رغبات المستقبل تجد أذانا صاغية و تشجع المستقبل على الاستجابة و تقبل توجيهات المرسل.

–**الاهتمام بنبرات الصوت خلال الإتصال:** إن لنبرات الصوت و التعبيرات الجسمية أثر واضح على مدى تقبل المستقبل لرسالتك.

– **ينبغي متابعة نتائج الإتصال:** إن متابعة الإتصال من الأهمية بمكان للتعرف على مدى تحقيق الإتصال لأهدافه.

– **يجب أن يتأسس الإتصال الحالي بخبرات الماضي:** فالاتصال لا ينبع من فراغ و لكنه يتأسس على تراكمات خبرات الإتصال السابقة.

– **ينبغي اتفاق سلوكك مع اتصالك:** الإتصال الجيد هو الذي يتفق فيه سلوك المرسل مع مضمون أو محتوى رسالته فينبغي عدم وجود تناقض بين مضمون الرسالة، و سلوك المرسل مرتبط بهذا المضمون.

– **ينبغي أن تتعلم كيف تنصت جيدا:** لكي ينصت لك المستقبل ينبغي أيضا أن تنصت له جيدا.

12. معوقات الإتصال:

هناك الكثير من المعوقات والعقبات التي تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة ومن العوائق التي تؤثر في نجاح عملية الإتصال ما يلي: (علي محمد عبد الوهاب، 1994، ص. 64).

– عدم القدرة على التعبير بوضوح في معنى مضمون الرسالة نتيجة افتقار الخلفية السليمة من التعلم والثقافة التي تمكن من نقل المعنى بصورة وسهلة سواء شفهية كانت أم كتابية.

– عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها، وهذا يتوقف على رد الفعل الإيجابي الذي يستفاد منه في التغلب على عوائق الإتصال.

– عدم فعالية وسيلة الإتصال المستخدمة في نقل الرسالة، بمعنى أنها لا تتفق والظروف. المحيطة ولا تراعي عوامل وظروف الموقف القائم.

– التظاهر بفهم المعلومات المعروضة من جانب المرسل.

– سوء العلاقات وفقدان الثقة بين المستويات المشتركة في عملية الإتصال.

– كبر حجم المنظمة وانتشارها الجغرافي.

– معوقات نفسية اجتماعية وترجع الى كون طرفي الإتصال من مجتمعات مختلفة.

– معوقات شخصية حيث ضعف الثقة بين المرسل والمستقبل نتيجة الفروق الفردية يؤدي الى عدم تعاونهم وبالتالي حجب المعلومات عن بعضهم البعض مما يحد من فاعلية الإتصال.

– معوقات بيئية حيث ترجع الى مجموعة العوامل التي توجد في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد سواء داخل المنشاة او خارجها, ان درجة الحرارة والضوضاء وسوء التهوية وكذا الحيز المكاني الضيق يعرقل الإتصال الفعال ويؤدي الى التوتر.

– معوقات تنظيمية وترجع أساسا الى عدم وجود هيكل تنظيمي يحدد بوضوح مراكز الإتصال وخطوط السلطة الرسمية في الهيئة، وعدم وجود وحدة تنظيمية لجمع ونشر المعلومات ، وعدم الاستقرار التنظيمي يؤديان الى عدم استقرار نظام الإتصال.

13. تعريف الإتصال التربوي:

هو نشاط مقصود وليس اعتباطيا، تحدد معالمه المؤسسة التربوية والمؤسسات المساندة لها والعاملون في إطارها، من معلمين أو إداريين أو باحثين أو أولياء أمور أو غيرهم، والتي تشترك معها في الأهداف التربوية، كما تحدد آلياته ومحتواه وأهدافه وبيئته، طبقا لمنهج تشاركي تفاعلي. (حارث عبود، 2009، ص. 67).

14. التواصل البيداغوجي:

تعبر العلاقة التربوية عن مجموعة الصلات التي تربط الأستاذ بالتلاميذ قصد توجيه هؤلاء نحو أهداف مرسومة. ويمكن القول ان التواصل الصفي هو نوع من التواصل الاجتماعي الذي ينطوي على مظاهر السلوك الصفي والإدراكي المتبادل بين الأستاذ والمتعلمين، وهو يتحدد في العلاقة بينهما وما تؤديه من نمو معرفي واجتماعي.(علي عوينات، ص. 161).

15. عناصر التواصل البيداغوجي:

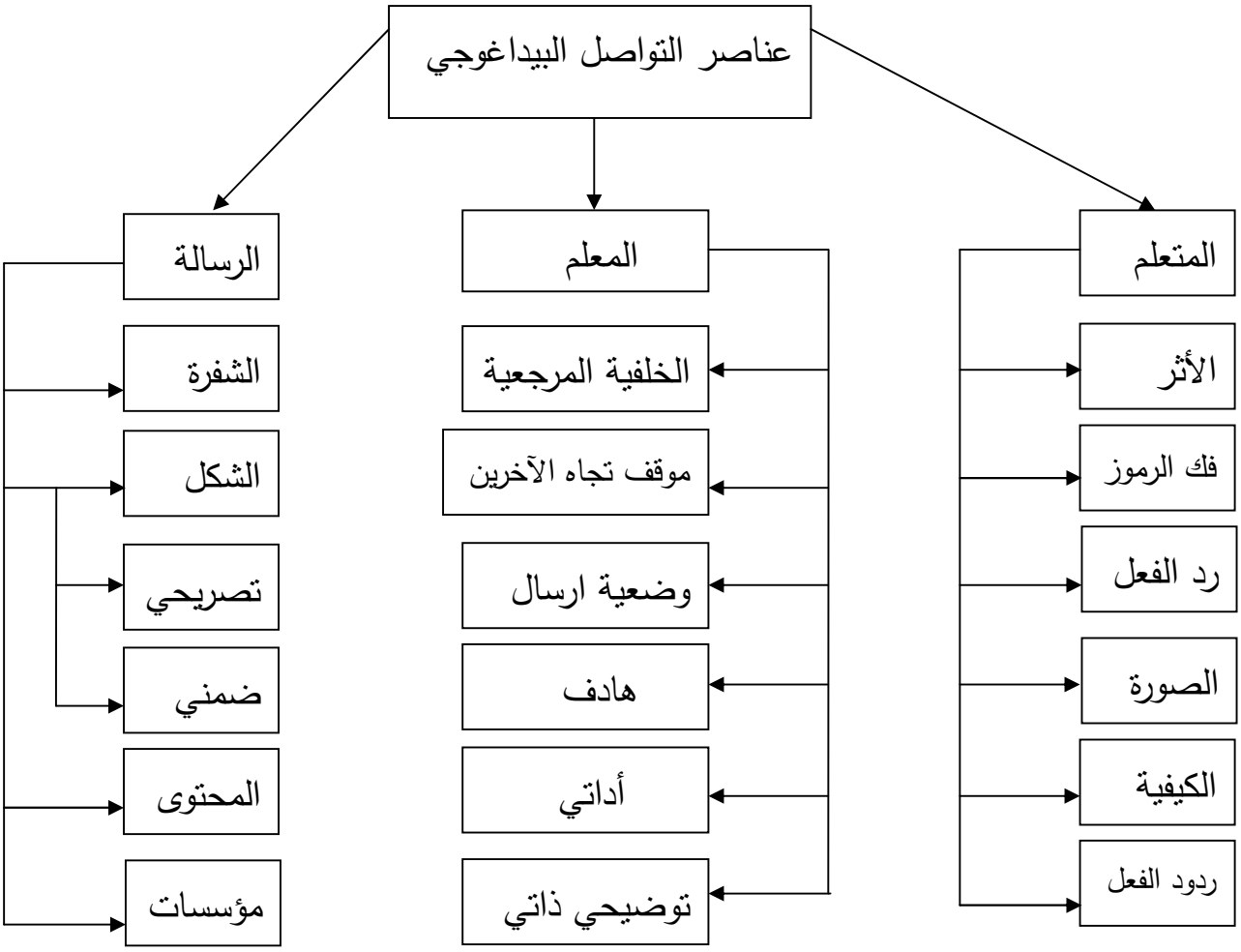

الشكل رقم(05) مخطط حول التواصل البيداغوجي: (علي عوينات، ص 163)

16.الإتصال التربوي في عملية التعليم:

وما سبق هو نظرة على مفهوم الإتصال يغلب عليها العقل الإعلامي أما الرأي(التربوي) في مفهوم الإتصال هو ما سنتناوله في السياق التالي :

يؤكد "جون ديوي" أن الإتصال هو "عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وتصبح مشاعا بينهم ،يترتب عليه إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية "، ويؤكد ديوي على مفهومين في تعريفه لعملية الإتصال وهما الخبرة والمشاركة في الحصول على الخبرة.

1.16. الإتصال التربوي في التربية البدنية والرياضية:

يرى العالمان "**أنزيو ومارتن**" أن الإتصال هو سلسلة من العمليات البدنية الحركية والنفسية لتحقيق أهداف معينة، ورغبة الأستاذ في تعليم مهارة حركية لتلاميذه تجعله يصيغ تلك المعلومات وينقلها عبر وسيلة معينة، لتصل التلميذ ليفك شفرتها، ويستجيب بالأداء، ومن أهداف التربية البدنية تحسين الصفات النفسية والعلاقات مع الغير، وتحسين التصرفات وخاصة العلاقات بين الأفراد والتي هي من أهداف التربية البدنية والرياضية.(Nicole deshaqunne. 1985.p 12)

حيث يعتمد الإتصال التربوي في التربية البدنية والرياضية على عنصرين مهمين هما مايلي:

1.1.16. خبرة التلميذ :

وتكون إما معدومة وإما جزئية، ولكنها في أغلب الأحيان لا تعادل خبرة الأستاذ، فإذا فهمنا الإتصال على أنه لقاء بين خبرتين، كان من الضروري على الأستاذ أن يهيئ التلميذ فرص متنوعة للتعلم، والتي ساهمت في تكوين خبرات الأستاذ حتى يمكن التلميذ اكتساب الخبرة التي تشبه خبرته ،أو تقترب منها فيتم الإتصال والتفاهم بينهما، أما إذا اكتفى الأستاذ بالإلقاء والشرح النظري، اكتسب التلميذ خبرة نظرية مجردة تنقصها أبعاد كثيرة، فلا يتحقق الإتصال بين هاتين الخبرتين ولا يتم التعلم على النحو المرجو، خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية والتي تعد حصة تطبيقية بنسبة كبيرة جدا، إذ لا يكفي أن نعلم التلميذ الحركة بشكل نظري بل يجب تعليمه إياها تطبيقيا لكي تؤدي عملية الإتصال في التدريس عملها ومفعولها ويستوعب التلميذ الدروس نظريا وتطبيقيا. (علاء الدين كفافي وآخرون، ص. 205)

2.1.16. المشاركة في الحصول على الخبرة :

وهي المفهوم الثاني الذي يؤكده ديوي في وصفه لعملية الإتصال، وتنطوي على أمرين أساسين هما التفاعلية والحرية، ولن تتأتى حرية تكوين الخبرة للطفل إلا إذا عمل المعلم على تنويع مجالات اكتساب هذه الخبرة حتى يأخذ كل تلميذ من الخبرات الناتجة له ما يتفق مع ميوله واستعداداته حتى نحقق مبدأ تكافؤ الفرص في الاختيار والتعلم . (علاء الدين كفافي وآخرون، ص. 205).

17. مهارات الإتصال التربوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية:

من أهم المهارات مايلي:(أسامة كامل راتب، 2000، ص. 42-43).

1.17.الإحترام:

هناك عدة أساليب تجعل التلاميذ يفقدون الثقة والاحترام من أستاذهم، ويفسر التشجيع والثناء الذي يقدمه الأستاذ على نحو سلبي منها: تقديم الأستاذ التشجيع للتلميذ في حالة الفوز فقط ويصرف النظر على الأداء أو الجهد الذي يبذله التلميذ.

وهناك أسباب تجعلك موضع ثقة وتقدير منها:

- المعرفة الجيدة بالرياضة.
- التعبير عن مشاعر الصداقة والود نحو التلاميذ.

2.17.التعامل الإيجابي :

تحليل سلوك الأستاذ نحو التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية:

- يقدم التشجيع والثناء للتلاميذ.
- يستخدم العبارات التربوية لتوجيه التلاميذ.
- يتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة في اتخاذ القرارات.

من بين السلوكيات التي تكون محل فقدان التلاميذ التعامل الجيد مع الأستاذ:

- كثير النقد والتهديد للتلاميذ.
- نادرا ما يقدم التشجيع والثناء.
- إذا قدم التشجيع يتبعه بالتعليقات السلبية.
- يستخدم العبارات غير التربوية.

استخدام المدرب الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين يؤدي إلى ضعف الثقة في النفس لدى التلاميذ، كما يؤدي إلى نقص التقدير والاحترام نحو الأستاذ، كما أن هناك أسبابا أخرى تجعل الأستاذ يستخدم الأسلوب السلبي في التعامل مع التلاميذ منها:

- اهتمام الأستاذ بالتركيز على الأخطاء أكثر من الاهتمام بالسلوك الإيجابي للتلميذ.
- وضع الأستاذ لأهداف تفوق قدرة التلاميذ.

3.17. توجيهات الأداء:

"أثناء الحصة ارتكب أحد التلاميذ خطأ فنيا، وتكرر الخطأ عدة مرات."

الموقف 1:وجه الأستاذ النقد لهذا التلميذ عن هذا الخطأ، دون أن يوضح كيفية إصلاحه.

الموقف 2:طلب الأستاذ من جميع التلاميذ التوقف عن الممارسة وركز على الخطأ الذي ارتكبه التلميذ وكيفية إصلاحه.

الموقف 3:قام الأستاذ بتبديل التلميذ الذي ارتكب الخطأ، وأخذ يوجه بشكل فردي عن كيفية إصلاح الخطأ.

4.17. استقرار السلوك:

يعتبر استقرار السلوك من العوامل الهامة المساعدة في تحسين الإتصال مع التلاميذ، حيث يصبح التلميذ قادرا على التعامل مع الأستاذ، أما تناقض السلوك بأن يدعي شيئا ويعمل شيئا آخر، أو يسلك سلوكا معينا ويعارضه في يوم آخر فإن ذلك يجعل التلميذ مضطربا ويضعف من عملية الإتصال بينهما وعدم استقرار سلوك الأستاذ في التعامل مع التلاميذ يجعلهم في حيرة ويضعف من ثقتهم وعدم الثقة في التعامل معه والاتصال به.

5.17. الاستماع الإيجابي:

تمثل مهارة الاستماع الجيدة أهمية كبيرة لنجاح عملية الإتصال بين الأستاذ والتلميذ حيث تفيد في التعرف على خصائص السلوك الداخلي للتلميذ كيف يفكر وما هي انفعالاته؟ وما هي الدوافع التي تنظم سلوكه؟ وكون الأستاذ لا يجيد الاستماع الجيد للتلميذ يعني أن التلميذ سوف يعرض عن الحديث مع أي منهم، وبذلك تضعف عملية الإتصال، وربما قد يلجأ التلميذ إلى تعمد السلوك غير المرغوب فيه لإثارة انتباه وتركيز الأستاذ.

18. شروط نجاح عملية الإتصال التربوي التعليمي:

حتى تتم عملية الإتصال بنجاح يجب مراعاة الاعتبارات التالية: (هادي نهر، احمد محمود الخطيب 2009، ص. 245).

- تكييف المعلومات على أساس الشخص المستقبل للمعلومات وليس كما يراها المرسل فقط.
- إرسال المعلومات في وحدات صغيرة حتى يتمكن المستقبل من فهمها واستيعابها.
- يجب على المرسل معرفة رد الفعل لدى المستقبل، وعدم الاكتفاء بتبليغه الرسالة، ويتم ذلك بأي طريقة مثل ملاحظة تصرفاته التالية، أو مجرد سماع تعبير منه.
- إذا كان هدف الإتصال تغيير اتجاهات المستقبل، فيجب أن نتذكر أن الاتجاهات يصعب تغييرها بقوة المناقشة، ويستحسن تغييرها بطرق غير مباشرة.
- يجب أن تحوي الرسالة معلومات جيدة بالنسبة للمستقبل، وإلا كانت مجرد ضوضاء لا فائدة منها.
- يجب أن لا يتعارض الإتصال مع التسلسل الرئاسي.
- يجب أن تكون الرسالة واضحة ولا تقبل التأويل أو التفسير.

19. معوقات الإتصال التربوي التعليمي:

يقصد بمعوقات الإتصال كافة المؤثرات التي تمنع عملية تبادل المعلومات، أو تعطلها، أو تؤخر إرسالها أو استلامها، أو نشوء معانيها، وهناك بعض العوائق التي تعترض عملية الاتصالات وتؤثر في فاعليتها نذكر منها ما يلي: (هادي نهر، احمد محمود الخطيب،2009، ص. 246)

1.19. اللغة:

تعتبر اللغة مادة التعبير عن موضوع الإتصال، فالكلمات التي تصاغ بها الرسالة سواء كانت شفوية أو كتابية، وهي التي ترسم صورة أغراض الرسالة المراد تبليغها، فاللغة شاسعة واسعة، والكلمات لها معان مختلفة ربما أسيء تفسيرها أو فهمها، لأن المعاني غير واضحة، وإما بسبب التفاوت في التعليم والثقافة والبيئة وغيرها وإما بسبب اختلاف الأفراد المتصلين ببعض في المهنة، المستوى الإداري، المستوى التعليمي.

2.19. غموض الرسالة:

هناك عدة أراء يجب أن نذكرها هنا، يجب أن ندرك أولا أن قصد المتكلم لا ينطوي في الكلمات بنفس الطريقة التي يستخدمها، فالواقع غير ذلك، إن نستخدم الكلمات من قبل المتكلم، ربما يختلف عن استخدامها بواسطة المستقبل، والأسباب في ذلك تعود بأن كل فرد يختلف عن الأخر، ولما كانت العوامل الفردية تختلف بين الأفراد فانه من المتوقع أن يتباين إدراكهم وان تختلف معاني الكلمات لديهم فتصبح أمام عقبة في سبيل الإتصال.

3.19. العوائق النفسية:

هناك عوائق أو عوامل نفسية تؤثر تأثيرا مباشرا في مدى فعالية الإتصال، ومن هذه العوائق عدم التنبه لبعض العوامل النفسية مثل: الخوف والتعصب وسوء العلاقات بين الأفراد، وتأثير إدراك الفرد وتصوره على معنى المعلومات المتبادلة، واحتمال تشويه وتشريح المعلومات إما شعوريا أو بدون قصد والى غير ذلك من العوامل النفسية التي تحد من مدى فعالية الإتصال.

4.19. عدم الإصغاء:

هناك فرق شاسع بين الإصغاء والسمع فالسمع هو رموز لغوية تتحول إلى أصوات محمولة على شكل أمواج صوتية في الهواء، تصدم طبلة أذن المستمع فتنقل إلى عقله على شكل رموز لغوية تتحول بالتالي إلى كلمات وجمل، وأما الإصغاء فيتطلب من المستقبل للرسالة فهم ما يسمعه، وفن الإصغاء من مستلزمات القيادة الجيدة، ولكن الإصغاء وحده لا يعمل منك قائدا، إنما لا تستطيع أن تكون قائدا ناجحا إذا لم تصغ للآخرين.

خلاصة:

مما سبق نجد ان للاتصال أهمية بالغة، حيث تقوم عليه مختلف العلاقات الإنسانية التي تغذيها الحاجة البيولوجية للأفراد، ومن ثمة كان من الطبيعي أن يولي له القدر المناسب من الاهتمام خاصة في الوسط التربوي، اذ تلعب العملية الاتصالية بين الأستاذ و التلميذ الدور كله حيث يعطي الإتصال الفرصة للأستاذ في أن ينقل أفكاره، باعتباره المصدر الأساسي للمعلومة أو ما يصطلح عليه بالمرسل وآرائه وفق نمط معين إلى الطرف الثاني، المتمثل في التلميذ الذي يوفر له الإتصال اندماجا في البيئة المدرسية وحتى في مجتمعه الأسري.

وكما رئينا فإن الإتصال يقوم على عناصر عديدة من بينها نجد الأستاذ أو المرسل، وهو الباعث الحقيقي الذي يعتمد عليه في العملية التفاعلية التربوية التعليمية، لذا من الواجب على الأستاذ أن يقوم بدوره الأساسي ضمن إطار من الكفاءة العلمية والأخلاقية التي يتوقف عليها نجاح أو فشل العملية الاتصالية.

الفصل الثاني

أستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

أستاذ التربية البدنية والرياضية هو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية، ويتوقف هذا على بصيرة أستاذ التربية البدنية والرياضية ونظرته للمهنة التي يزاولها، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه وتتجسد أدواره كما يدركها هو شخصيا، وليس كما تصبح هذه الأهداف والأدوار في أذهان المسؤولين التربويين لأنه الشخص الذي يعمل في الخطوط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس والمؤسسات التربوية التعليمية، فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها، وتجد لديه قناعة شخصية ومهنية، وخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلاميذ.

I . التربية البدنية والرياضية :

1. التربية العامة:

أ. لغة:

التربية في اللغة العربية مأخوذة من فعل ربى أي غذى الولد وجعله ينمو، فأصلها ربى، أي زاد ونما.

ب. اصطلاحا:

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي، النبات، الحيوان، الإنسان، ولكل منها طرق خاصة للتربية وهناك العديد من التعريفات للتربية بشكل عام، علما بأن هذه التعريفات المتعددة تسعى لإظهار دور التربية في إعداد الأفراد وتنشئتهم للحياة المستقبلية ومن أشهر هذه التعريفات :

يرى "**صالح عبد العزيز**": أن التربية هي علم المؤثرات المختلفة والتي تتمثل في جميع مؤسسات المجتمع من: الأسرة، المدرسة، المجتمع، المحيط، وسائل الإعلام ...إلخ.

يرى" **الغزالي**: التربية بأنها صناعة التعليم وهي أفضل الصناعات الإنسانية، وتهدف إلى تعليم الفضيلة والتقرب من الله عز وجل. (تيسير مفلح كوافحة وعصام نمر يوسف،2007، ص. 16).

2. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي إحدى فروع التربية العامة، والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة والتي تعمل على تكييف الفرد بما يلائم مع حاجاته وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي تعمل على تطويره والتقدم به. (عوض البسيوني وفيصل ياسين، 1992، ص. 83).

والتربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي، من مهارات وعادات ومعارف ومعلومات ومعاني وسلوك إجتماعي متميز، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها الفرد سواء كان في المنزل أو المدرسة أو النادي. (أحمد مختار عضاضة، 1968، ص. 123).

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة، فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل التمرينات اللعب، وقت الفراغ، الترويح عن النفس، الرياضة، المسابقات الرياضية، الرقص، لكن هذه المفاهيم جميعها في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق على إسم التربية البدنية والرياضية. (أمين أنور الخولي، 1998، ص. 29).

3. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

يقصد بالتربية البدنية والرياضية تلك الوسائل المختلفة التي يتبعها المسؤولون في إعداد الفرد وتكوينه تكوينا صالحا من النواحي العقلية والجسمانية والأخلاقية والاجتماعية.

ولا يمكن بحال من الأحوال أن نصل بالفرد إلى درجة من التطور الخلقي أو الاجتماعي أو الجسماني، إلا إذا اتبعنا وسائل تعليمية صحيحة لا تتعارض مع هذه الغرائز والميول.

لذا نجد من أهم الميول الفطرية التي يولد بها الفرد بالميل إلى اللعب، هذه الخاصية يستغلها المدرب أو المربي لتربية الفرد، أي تربية الفرد عن طريق النشاط الحركي أو البدني أو عن طريق اللعب.

فيمكن أن نعلم الفرد النظام والتعاون والجرأة، مثلا عن طريق الألعاب المتنوعة، ولهذا يمكن أن نقول أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا مظهر من مظاهر التربية ولا جدل في هذا النوع من التربية التي تميل لها معظم الشرائح سواء الأطفال أو الشبان بل الكبار أيضا.

ولهذا كانت التربية عن طريق اللعب أو بمعنى أصح كانت التربية الرياضية أعمق أثرا في الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية ونتائجها في تكوين الصفات الاجتماعية والخلقية بل في تكوين الشخصية ظاهرة واضحة وليس صحيحا ما يقال أن التربية البدنية الرياضية تخص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة غير منفصلة لأن العقل ومجهوده، لا يمكن بأي حال فصل الاثنين أحدهما عن الآخر، ولا فصل أي نوع آخر من التربية عنها أيضا. (فايز مهنا، 1967، ص. 48-49).

4. أهداف التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم:

تستمد التربية البدنية والرياضية أهدافها من أهداف التربية العامة التي تتماشى مع اتجاهات الدولة، كما تهدف مناهج التربية البدنية والرياضية لمراحل التعليم المختلفة إلى تخفيض القدر الأكبر من أهداف التربية العامة بما يتماشى مع خصائص وسمات وذلك عن طريق المجالات الآتية: .(محمد محمد الشحات 1992، ص. 33).

- إعداد جيل جديد يتوفر في بنائه تكامل النمو العقلي والنفسي والبدني.
- التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ لتوجيههم التوجه المناسب.
- تزويد التلاميذ بالقدر المناسب لأعمارهم من الخصائص والخبرات.
- تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة
- إعداد الطاقات البشرية اللازمة لأوجه الأنشطة الجماعية المختلفة سواء كانت ترويحية أو كشفية أو إرشادية.
- دراسة خصائص المراحل السنية لوضع البرامج بما يتناسب مع كل مرحلة

5. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية:

ومن أهم اهدافها مايلي: (محمد محمد الشحات،1992 ، ص. 34-35).

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة كافة البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية البدنية والرياضية والعمل على تنمية القوام السليم بالتعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة العامة.

– تنمية الصفات البدنية لدى التلاميذ في ضوء طبيعة الخصائص السنية والأولويات التي تحددها طبيعة البيئة ومستوياتهم المختلفة.

– تعليم المهارات الحركية والأنشطة الرياضية التي تتفق والمستوى السني للمرحلة.

– التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية وصولا إلى تنمية القدرات الحركية والمهارات البدنية الخاصة من خلال الأشكال التنافسية داخل الدرس و خارجه.

– تنمية المهارات البدنية العامة النافعة في المستقبل في إطار التربية المستديمة للحياة.

– رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة بالتوجيه السليم لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة.

– تنمية الروح الرياضية و السلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتبعية والتعرف على الحقوق والواجبات.

– العمل على نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة و تقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصحية العامة مع القدرات العقلية.

– الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط المدرسي وخارجه.

6. العملية التعليمية:

1.6. مفهوم العملية التعليمية:

إذا كان الإنسان دائم التفاعل مع بيئته فإنه يمكنه أن يحدد بدرجة كبيرة نوع الحياة التي يرغب فيها،وعملية التفاعل بين الفرد والبيئة تعرف بالخبرة ،ومنها يتعلم الفرد معارفه واتجاهاته ومهارته ولكن الأمر الهام هنا هو نوع الخبرة التي يواجهها الفرد بحيث تؤدي به إلى مهارات واتجاهات ومعارف نافعة له ولمجتمعه وهذه هي العملية التعليمية التي تقوم بها المدرسة والمدرسين.

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن العملية التعليمية هي (مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ للحصول على نتائج تعليمية مرغوب فيها) وعلى هذا فإن التعلم يحدث عندما يتعرض التلميذ لخبرة كاملة فيها العمل أو النشاط وفيها المعرفة وفيها الغرض وفيها.

سبل تحقيق هذا الغرض بحيث تغير هذه الخبرة من سلوكه بحيث يصبح أكثر قدرة على معالجة البيئة والحياة فيها. (محمد محمد الشحات، 1992، ص. 85).

2.6. محاور العملية التعليمية:

يتضح مما سبق أن العملية التعليمية لا يمكن أن تتكامل إلا عن طريق ثلاث محاور رئيسية وهي:

1– المدرس 2– التلميذ 3– المنهاج. (محمد محمد الشحات، 1992، ص. 85).

II. الأستاذ:

1. مفهوم الأستاذ:

تجمع الكتابات العالمية أن المعلمين هم حملة مفتاح التغيير وهم بابه الموصد، فيجب أن يكون المعلم في قلب أي جهد لتطوير التربية في مجتمعاتنا. (الأمين عدنان، 2003، ص. 12).

والمعلم هو القائد، المعلم، المربي، المنظم، الموجه، المقوم، المكافئ، النموذج، ونجاحه في عمله يعتمد على كفايات عدة من أهمها:

علمه وخبرته في المادة التي يدرسها، علمه وخبرته في التربية وعلم النفس، حسن تصرفه وتعامله مع الطلبة، وقدرته على إدارة الصف. (الشبلي ابراهيم، 2000، ص. 09).

1.1. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقول" **بولديرو**": إنه القائد فهو المنظم والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية.

ويرى "**ويليام كلارك**": أن المدرس يعد مصمما لبيئة التعليم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم، وتقويم هذا الأداء.

وبذلك يتضح دور مدرس التربية البدنية والرياضية اتجاه تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية والتي تتطلب مدرس على مستوى عالٍ من الكفاءة والمهارات الفكرية والفنية والإنسانية.(محمد الحماحمي وأمين انور الخولي1999، ص. 196-197).

2. صفات الأستاذ الناجح:

المدرس الجيد هو قبل كل شيء شخص متعاطف إلى أبعد حد مع طلبته، ويتقبلهم كما هم عليه بدلا من أن يسقط عليهم مجموعة من أحكام القيم المسبقة، والتقبل هنا هو محاولة المعلم تبصير الناشئ بذاته وهذا يتطلب من المعلم قدرا كبيرا من العفوية والثقة بالذات، إضافة إلى أن المعلم الناجح هو شخص متواضع ينصت لطلبته ويعدل مواقفه ويطور معارفه وثقافته. (مخول مالك، 2003، ص. 443).

كما ينبغي على المعلم أن يحب طلبته، ويعاملهم بوجه محب، وأن يتوفر لديه توازن عاطفي واستطاعته في السيطرة على النفس، وأن يتصف بالحميمية والإخلاص، ويكون صديقا وزميلا لطلبة وبإمكانه إدراكهم، وعدم تجاهل حقوقهم في حالات الغضب. (علي القائمي، 1995، ص. 287).

وينبغي عليه أيضا أن يتصف بالشجاعة الأدبية في قول لا أعرف، فكثيرا ما يعطي المعلمون إجابات غير دقيقة وربما خاطئة لطلبتهم، بدلا من اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح، فيجب على المعلم أن يكون صادقا وأمينا مع نفسه ومع طلبته، ولا يعيبه أبدا أن يقول:" لا أعرف الإجابة ! دعونا نبحث عن الإجابة معا". (محمد الحيلة ومرعي توفيق، 2000، ص. 431).

يرى**(جلكمان)** أن صفات المعلم تفهم بشكل أوضح بوصفها لخاصتين:(عبد الله محمد سعيد، 2003، ص. 03).

1- مستوى الولاء للمهنة أو التزامه بها، ويتضح هذا من اهتمامه بزملائه المعلمين ومدى ما يعطيه من وقت لعمله.

2- مستوى التفكير التجريدي، فأصحاب المستوى المنخفض من التفكير التجريدي يصعب عليهم مواجهة ما يقابلهم من مشاكل تربوية، فلا يستطيعون اتخاذ القرارات المناسبة، فلذلك يحتاجون إلى توجيه مباشر من المشرف التربوي بينما المعلمون ذو مستوى التفكير التجريدي المتوسط يحتاجون إلى نوع من المساعدة في عملية تعاونية، والقسم الثالث وهم ذو التفكير التجريدي العالي تكون لديهم القدرة على تصور المشكلات ووضع حلول لها، وفي دراسة أجراها أحد العلماء الأمريكان وجد أن المعلم الجيد متسامح في تقدير سلوك الآخرين وحوافزهم، وأنه شديد الاهتمام بالقراءة والأمور الأدبية والعلمية، وأنه مساهم فعال في الأنشطة الاجتماعية وأنه يسعد بعلاقاته مع طلبته، وأنه ذكي يتمتع بقابليات لغوية قوية، وأنه ديمقراطي في صفه، وأنه فوق الوسط فيما يخص تكيفه الانفعالي وبالمقابل فإن المعلم السيئ محدود الأفق كثير النقد للآخرين، وهو يفضل الفعاليات التي تتطلب صلات وثقى بالآخرين ورأيه في الطلبة سيء التكيف انفعاليا.

ويعتقد الطلبة أن نجاح المعلم يعتمد على توفر أربع صفات فيه: (الشبلي، إبراهيم مهدي، ص. 08).

أولها: انضباط المعلم (يجعلنا منتظمين ومنضبطين).

وثانيها: العناية والاهتمام بالطلبة.

والثالثة:المقدرة على الإفهام والتوضيح.

والرابعة:هي أن المعلم الجيد هو مدير الصف الجيد وتتضمن هذه الصفة الأخيرة إدارة الجماعة والسيطرة عليها، وحسن استثمار الوقت وتنظيم مواد التعلم، كما يشمل ذلك صوت المعلم وتصرفاته.

وإن بعض المعلمين قد يرتكبون بعض الأخطاء الكبيرة في مجال التربية منها: (العمر ناصر، 2003، ص. 2-4).

- عدم احترام شخصية الطالب: يجب على المعلمين أن يأخذوا بيد الطلبة ويشحذوا هممهم وإمكاناتهم ويشجعوهم ماديا ومعنويا، كما يجب أن يعطى الطالب حريته في حدود الأدب في إبداء الرأي والحوار معه حوار بناء، كي يحس بكيانه كإنسان ثم بشخصيته كطالب له حقوقه المحفوظة له.

– عدم فهم نفسية الطالب وظروفه: ويشترك في هذا الخطأ المعلم والمرشد الطلابي، مع العلم أن الأخير هو الأقرب إلى نفسيات ظروفهم الحياتية.

– عدم استخدام مبدأ الثواب والعقاب بين الطلبة: فقد يتساوى لدى بعض المعلمين الطالب المهمل والمجد، فيصاب الطالب النشيط المجد بالإحباط وخيبة الأمل ويتمادى المهمل في كسله وإهماله.

– عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة: فالطلبة مختلفون في قدراتهم وإمكاناتهم العقلية والإستعابية، لذا ينبغي للمعلم أن يقدم من التعليم ما يناسب مستوى كل فهم، فلا يخاطب القاصر ذهنيا بما يخاطب به الذكي النبيه.

– عدم إشراك الطلبة في الدرس: بمعنى أن بعض المعلمين يستأثر بالحديث وحده، ولا يدع فرصة للطالب أن يبدي رأيه أو يشارك في طرح بعض المعلومات المختزنة عنده عن موضوع الدرس، وهذا خطأ تربوي كبير، بصرف النظر عما يسببه من ملل وسئم لدى التلاميذ.

وفي دراسة مجلس المدارس بإنجلترا، ويلز، أفادت النتائج أن صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة من المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب التالي: (أوباحي محمد، 2005 2006، ص. 94 –95).

– القدرة على كسب ثقة واحترام التلاميذ.

– القابلية في توصيل الأفكار.

– القدرة على الإيحاء بالثقة.

– التمكن المعرفي للمادة.

– مستوى عال من الأمانة والاستقامة.

وفي دراسة أجراها "**حازم النهار** " 1993 في الأردن، وأوضحت أن صفات وسلوكيات مدرسي التربية البدنية والرياضية كما يفضلها الطلاب هي:

1.3. الكفايات المهنية:

ومنها ما يلي: (أوباحي محمد، 2005 – 2006، ص. 94 –95).

– تشجيع الطلاب كثيرا على ممارسة الرياضة.

– يهتم بآراء الطلاب.

– يشارك في التطبيق الميداني.

– ينظم البطولات الرياضية المدرسية.

– يوضح فائدة التمرين الجيد.

– يشرح المهارات بشكل جيد.

– يحضر الأدوات والأجهزة قبل بدء الدرس.

2.3. الكفاية الشخصية:

يجب ان يكون :

- عادل في إعطاء الدرجات.
- مهذب.
- مرح.
- لطيف دائما.
- يتفهم ميول وحاجات الطلاب.
- يساهم في إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب.
- لديه سمعة رياضية جيدة.

4. اتجاه الأساتذة نحو مهنة التدريس:

التدريس أو التعليم مهنة من المهن القديمة التي مارسها الأفراد في مختلف المجتمعات والحضارات،وقد تعددت دوافع الأفراد وراء اختيار هذه المهنة و يقول رونيه وأبير1977 أن الأسباب الاقتصادية وأسباب ترجع إلى الجاه وأسباب ترجع إلى حاجة للتقليد هي التي تكون في معظم الأحيان الموهبة التربوية أو تحل محلها.

فهذه الأسباب كما عددها رونيه أوبير تمثل قيم شخصية واجتماعية يرغب أفراد المجتمع حصول عليها والترغيب يعتبر من العوامل الهامة في خلق الاتجاهات التي تلعب بدورها في إختيار الفرد لنوع من التعليم أو بنوع من الأعمال وفي ملائمة التعليم أو العمل لهذا الفرد.

وتتأثر اتجاهات الأفراد نحو مهنة التدريس بالقيم الشخصية والاجتماعية المنتشرة في المجتمع(فلنرحم المعلم المسكين)- فانخفاض أجور المعلمين، ورسم صورة سيئة في الشعار وأصبح كل مواطن مفكراّ وواعيا يفهم جيدا مأزق المعلم، فنتيجة كهذه لم تكن في حسبان السياسة التعليمية، جعلت مهنة التدريس في صورة كريهة منفرة للشباب ،لدرجة أن الكثير منهم كانوا يفضلون أن يصبحوا معلمين انساقوا إلي مهن أخرى بسبب عدم العرض الكافي الذي تقدمه مهنة التعليم، وقد جعل الوضع المزري المعاش للمنتسبين إليها يبحثون عن الدروس الخصوصية وأعمال خارج المهنة للحصول على دخل خارجي يعينهم، وسط التضخم الاقتصادي العصري الذي يكون على حساب المهنة التي تسعى إلى تطويرها لقيادة التطوير في المجتمع. (أوباحي محمد، 2005 - 2006، ص. 94 -95).

5. شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

لقد كانت نظرة الناس في كل جيل بالنظرة الظاهرة الفريدة في المجتمع فهو مصدر المعرفة و خالق الأفكار الجديدة والموجه الروحي والأخلاقي وهو عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة المحتاجين

ورسالة لا تقتصر على تلقين العلم فقط،بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف والتجارب أمام التلاميذ حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى به والمرآة الصادقة لحب التلاميذ له.

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يبث القيم العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل معهم عدة مرات في مواقف شبيهة بالحياة اليومية الواقعية والفعالة، وهذه يمكن ان توصف بأنها محبوبة إلى الناس ويسودها طابع الصداقة و الشعور الودي المتبادل وذلك كان من الواجب أن يكون الأستاذ ذا صفات محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة حيث يعتبر التلميذ كمرآة تعكس الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فإنه لا يجني من تلاميذه سوى ما واجههم به. (السمراني عباس، عبد الكريم السمراني، 1992، ص. 79).

6. الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذج حتى يتأثر التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل للكشف على مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الحسنة ولكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بوظيفته بصفة جيدة وجب أن يتصف بمجموعة من الخصائص والصفات في عدت جوانب باعتباره معلم ومربي وأستاذ.

1.6. الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية وهي: (صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، 1984، ص.160).

- تمتعه بلياقة بدنية كافية تمكنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله.
- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
- أن يكون دائم النشاط، فالأستاذ الكسول يهمل عمله و لا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.

حيث يجب أن يتمتع بالاتزان وتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين والصحة الجسدية والحيوية الجسمية تمثل شروط هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد كالصوت الجلي والمسموع المتغير النبرة حسد متطلبات الموقف التعليمي وطبيعته، حيث أن وسيلة الإتصال العام في التعليم المدرسي هي الكلمة المسموعة، فإذا كان صوت المعلم غير واضح أو خافت يؤول هنا بالعملية التعليمة التربوية إلي الفشل أو تدني في نوعية. (محمد زيدان حمدان، 1985، ص. 60).

2.6. الخصائص العقلية والعلمية:

المعلمون سواء منهم في المدارس الأولية أو المعاهد العليا، يجب أن يكونوا على نصيب من العلم والذكاء، وعلى هذا فالخصائص العلمية العقلية المطلوبة هي:

ـ أن يكون قادر على تحصيل السريع ومصدر للتجديد، فعلى دعمي المعرفة والتفكير العلمي يستند المعلم سلطته. (محمود السباعي، 1985، ص.38).

ـ يجب أن يكون نشيط العقل منظم التفكير، واسع النظرة إلى الحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط. (محمد زيدان حمدان، 1985، ص. 60).

3.6. الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا إيجابيا خلال تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته على المحيط يجب أن تتوفر فيه خصائص منها: (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد،1984، ص. 162- 163).

- العطف اللين مع التلاميذ: إذ لا يجب أن يكون قاسي القلب كي لا ينفرون منه ومن مادته.
- الصبر وطول البال والتحمل: فمعاملته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة بدون أن يفقد أعصابه مع معرفة سيكولوجيتهم التي سوف تساعده في اختيار الطريقة المناسبة في معاملتهم، فعند فقدانه الصبر يغلب عليه طابع القلق هذا يؤدي به إلى الإخفاق في عملية التدريس .
- الأمل والثقة بالنفس فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته وأن يكون واسع الآفاق بعيد التصورات كي يصل إلى تفهم التلاميذ، وهذا لا يكون إلا بالثقة بالنفس.
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات.
- يجب أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلصا لها.
- أن يحكم بالإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا قد يثير الغيرة بين التلاميذ.
- يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ منفتحا لهم.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه في العمل.

4.6. الخصائص الاجتماعية:

يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية كشخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وخبر مطابها ... وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات ومشاكل نفسية واجتماعية، واجهته خلال تلك الحياة، أكسبته رصيدا معرفيا بما صقل تلك المعارف ورسخت لديه لما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو معلما، لذا يعتبر المعلم رائد التلاميذ، وقدوة حسنة لهمن وله القدرة على التأثير في الغير كما أن له القدرة على العمل الجماعي، لذا يجب أن تكون له الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم والعمل على مساعدتهم وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم، كما يجب أن يكون قدوة لهم في ذلك العمل بغرس العادات الصحيحة بين التلاميذ عليه العمل لتوثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع وهو إلى جانب ذلك رائدا إجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن

يسهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام برسالتها ومختلف مسؤولياتها. (محمد مصطفى زيدان 1981، ص. 45).

5.6. الخصائص النفسية:

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يكون ذا شخصية رزينة سوية متزنة قوية كما يجب أن يدع مشاكله خارج الحصة حتى لا يؤثر على تلاميذه فيجب أن يكون سويا متكامل الشخصية، لا يعاني من متاعب نفسية، وإلا فإن متاعبه وهمومه ستنعكس لا محال على تلاميذه، فقد يقسو عليهم أحيانا دون أن يكون هناك ما يبرر هذه القسوة وكل ما في الأمر أن هذا المدرس يكون قد حصر في المدرسة ظروف البيئة ومشاكله النفسية، فلم يجد إلا هؤلاء الصغار كوسيلة لتفريغ توتره بصفة عشوائية. (صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد،1984، ص. 163).

7. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يمكن تصنيف دور نشاط مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضو بالمدرسة وعضو بالمهنة وعضو بالمجتمع وهي كما يلي:

1.7. أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو بالمدرسة:

يشترك مدرس التربية البدنية والرياضية في إدارة المدرسة، فهو يقوم بالتدريس كمدرس والإشراف على أوجه النشاط بالمدرسة مثل: (عزمي محمد السعيد، 1996، ص. 26-27).

- الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة وتنفيذه.
- الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجية سواء على مستوى المنطقة التعليمية أو المسابقات.
- الإشراف على حسن سير الإدارة المدرسية، سواء الإشراف العام كالطابور الصباحي أو الاشتراك مع الآخرين في الإشراف على الأدوار.
- الاشتراك في مجلس الآباء بالمدرسة والعمل على تحسين روابط العلاقة الطيبية بين المدرسة والمنزل.
- الاشتراك في عمليات التقويم وبعض النواحي الإدارية.
- التعاون الكامل مع إدارة المدرسة والمدرسين والمنطقة التعليمية.
- توكل إليه بعض الأعمال الصعبة في المدرسة كالإشراف على ممارسة المنافسات.

2.7. أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المهنة:

نذكر منها مايلي: (الأبحر محمد العاطف، ص. 43).

- يجب أن يعمل دائما على تنمية ذاته عن طريق الدراسات الممكنة في مجال مهنته وأن يواصل الإطلاع على ما يجد في المهنة من بحوث أو مطبوعات أو مجلات دورية مهنية.

- المحافظة على تقاليد المهنة و يعمل على تقدمها باستمرار.
- زيادة ثقافته العامة، ومحاولة الحصول على درجات علمية أعلى.

3.7. أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المجتمع:

أصبحت المدرسة في ضل التربية الحديثة جزءا من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه، مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويجها للمجتمع ولأهل الحي، يجتمعوا ليصغوا وينفذوا برامج شاملة للصحة والتربية وتأهيل المواطنين وإعدادهم للحياة، ومن هنا يأتي دور مدرس التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات منها: (عزمي محمد السعيد،1996، ص. 27).

- يشترك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية
- المساهمة التطوعية للاشتراك في بعض الأعمال التي ترتبط بالمجتمع مثل حملات تبرع بالدم والإسعافات الأولية
- يقوم بالتحكيم وتنظيم البطولات والمسابقات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقة الجري للجميع.
- أن يكون قدوة صالحة يقتدى بها في مكان عمله وإقامته.

8. الدور التربوي للأستاذ:

لقد توصل **سيموندر** عام 1955 إلى أن الأستاذ الحق هو من يستطيع حب الأطفال وأثبتت الدراسات الملاحظة المذكورة كما وجدت ترابطات بين حب الأستاذ لتلاميذه وبين حبه لنفسه وتقيمه لها. (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1991، ص. 397).

فالأستاذ الناجح في الوقت الحاضر لا يعمل فقط على تزويد التلاميذ بالمعارف بل مسئول على أن يحقق تلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي، حيث يقوم الأستاذ بتمثيل البرنامج الخاص بمرحلة بناء على الخطة العامة الموضوعة من تجزئة إلى أجزاء ووحدات أصغر فأصغر حتى يصل الدرس يوميا ويعم جاهدا على أبرز أحسن ما في تلاميذه من قدرات وإمكانيات لأداء المهارات الحركية وبين ملاحظاته على طريقة أدائهم ويشجع الإنجاز الصحيح كما على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ الذي تناسبهم وتناسب مدى نضجهم ووعيهم وعليه أن يلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم أثناء الدرس أو غير أوقات التدريس لأن التلاميذ يتخذونه المثل الأعلى الذي يقتدون به ويقلدونه ومن واجب الأستاذ أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجهة توجيها تربويا صحيحا. (أمين أنور الخولي، 1996، ص. 164).

9. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1.9. الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، وهي في نفس الوقت تعبر عن توقعات رؤسائه من نشاطات وفعاليته يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرسي التربية البدنية والرياضية الجدد مايلي: (أمين أنور الخولي، 1996، ص. 154).

- لديه شخصية قوية تتسم بالجسم، الأخلاق والاتزان والرياضة.
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

2.9. الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة، توجد واجبات خاصة بهم يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وهي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها: (أمين أنور الخولي،1996، ص. 155).

- حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءاته، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.
- إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية والنفسية.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- تقرير قدرات التلاميذ في مقرراتهم الدراسية.
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية.

10. مهام أستاذ التربية بدنية ورياضية:

حسب لباز فإن مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية تختصر في أربع مهام وهي : (عصام عبد الخالق 1994، ص. 47 – 48).

1.10. المهام المعرفية:

هذه المهمة تتعلق بتحضير دروس التربية البدنية والرياضية في وجهتها النظرية، اختيار الأهداف والوسائل المستعملة.

2.10. مهمة تنظيم التعليم:

تكمن هذه المهمة في تنظيم التلاميذ في أفواج عمل وتحضير تمارين وتحضير الحصص وكذا المخططات الأسبوعية والفصلية....الخ

3.10. مهمة التدخل المباشر:

تتمثل في الأعمال البدغواجية اليومية التي يقوم بها الاستاذ، وهي كيفية سير الحصة والتحكم فيها.

4.10. مهمة التقويم:

وتتعلق بتقويم عمل التلاميذ الخاص.

ويرى الدكتور عصام عبد الخالق أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو العمود الفقري في مادته وهو يمثل المثل الأعلى لكل التلاميذ، ونحن نعلم أن اللعب هو استعداد فطري لدى التلميذ فهو محبوب إلى أنفسهم وغالبا ما ينتقل هذا الحب إلى الأستاذ نفسه.

11. الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا عظيما في المؤسسة التعليمية بجميع أطوارها لما ترقى إليه أهمية التربية البدنية والرياضية بحد ذاتها فيقول بون بوار إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة تعطي لنشاط المدرس اتجاها محددا وتطبع عمله بأسلوب المربي لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب جهود إرتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة ومن ثم فإن التدريس هو عملية التعامل المتبادل بين الأستاذ والمتعلمين المعلومات المهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة، التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط. (محمد الحماحمي وأمين أنور الخولي،1990، ص. 197).

12. ماهية العلاقة بين الأستاذ و التدريس:

يشير مفهوم التدريس من الناحية العملية بأنه فرد نسميه الأستاذ، يقوم بتوصيل معلومات أو قيم أو مهارات لفرد أخرى يدعى في التربية بالتلميذ، لغرض التأثير عليه وإحداث تأثير في سلوكه أي الرسالة بين المرسل والمستقبل، فالتدريس إذا هو وسيلة اتصال تربوي سيهدف إلى تعلم التلاميذ وتكوينهم، وبذلك فإن التدريس على هذا الأساس هو امتداد للأستاذ ونتاج مباشر لما يتصف به من خلفيات متنوعة وخصائص وكفايات. (محمد زيدان حمدان،1985، ص 52)

13. علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمراهق:

علاقة الأستاذ تلعب دورا أساسيا في بناء الشخصية لدرجة أنه يمكن اعتباره المفتاح الموصل إلى نجاح المواقف التعليمية أو فشلها،حيث يعتبر التلميذ المرآة العاكسة لحالة الأستاذ المزاجية و الاستعدادية فإن أظهر روح التفتح للحياة و الاستعداد الكامل للعمل بجد وحزم نجد نفس عند تلميذه، وإن كانت غير هذا فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته، أما إذا كان المعلم يميل إلى السيطرة ويستعمل القوة في معاملة التلميذ فالنتيجة التي يجنيها المعلم تكون حتما سلبية، حيث يميل إلى السيطرة واستعمال التلميذ إلى الانسحاب، العدوان والانحراف، إذن فالعلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ ليست أمرا سهلا بسيطا كما يتصوره البعض، حيث أن نجاح هذه العلاقة مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجموعة من العوامل المعقدة منها علاقة التلميذ بوالديه، فإذا كانت هذه العلاقة بين الطرفين يجب أن تكون مبنية على الاحترام فبالتأكيد ستظل كذلك بينه وبين معلمه.

فالعلاقة بين الطرفين يجب أن تكون مبنية على أساس الصداقة والمحبة لا على أساس السلطة والقيادة، وينبغي على أن يكون الأستاذ قادرا على التحلي بروح المسؤولية تجاه تلاميذه المراهقين وأن يشرف عليهم بكل نزاهة وإخلاص وأن يفتح أمامهم المجال للتعبير عن حرياتهم والكشف عن إمكانياتهم الخاصة، وهذا بطبيعة الحال لا يأتي إلا إذا كان الأستاذ ملما بأسرار المراهقة وتغيراتها واعيا محيطا بحيثيات مادته، مستعملا أنجع وأسهل الطرق في توصيل المعلومات لتلاميذ هذه المرحلة مما ينعكس إيجابا على مردودهم الفكري والمهارى.

كما على المعلم توجيه المسار النهائي للناشئ ومساعدته على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها ومساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة بالتكيف، وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعيقات التي تعرقل سيرورته كائنا سويا وشخصية نامية. (ميخائيل إبراهيم أسعد،1991 ص . 227).

14- بعض الإرشادات والنصائح للأساتذة:

نذكر منها: (عبد الحميد المرسي، 1976، ص. 182-183).

- كن للتلاميذ مثلا أعلى في المعاملة والأخلاق والمظهر.
- لا تغضب على التلاميذ وكن عليهم دائما عطوفا حنونا و مصغيا.
- حاول أن تفهم التلاميذ والتعرف على الفروق الفردية بينهم.
- اجعل في فكرك دائما أمانة صحة التلاميذ.
- شارك التلاميذ في أفراحهم وآلامهم.
- طبق العدالة بالتساوي على الجميع ولا تكون صداقات خاصة.
- ـ كن حاسما في الأمور والوعود والعقاب.

خلاصة:

من خلال ما عرضناه يتبين لنا أن الأستاذ هو القلب النابض في الأمة فهو يؤدي دورا كبيرا في تنشئة الجيل الصاعد، فبيده قد يصلح أو يفسد المجتمع عامة، وقد رأينا ما على أستاذ التربية البدنية والرياضية على الخصوص من واجبات تجعل المجتمع في حاجة ماسة إليه لذا فعليه أن يسعى جاهدا لأجل تحقيق أهدافه التي سبق التعرض إلى تحليلها فيجب ألا تفشله الأوضاع والصعوبات التي تواجهه ومشاكل الحياة وما لها من تأثير على نشاطه فيركن إلى اليأس والكسل ناسيا الواجبات التي تستدعي التضحية والمثابرة من أجلها.

فالمجتمع ينتظر أستاذا يعطيه طابع الحيوية والصحة النفسية والجسدية لأفراد المجتمع كافة جاعلا من كل واحد منهم إبنه، فأين يكون الحق في عدم إعطاء المدرس حقه من الالتزام والتقدير والحوافز المادية والمعنوية في ضل ظروف معيشية صعبة للغاية.

لكن هذا الأستاذ يجب أن يكون بصفة شاملة محيط بكل الجوانب يتبع برنامجا مدروسا بصفة خاصة لتهيئته لخوض مهامه على أحسن وجه، مسايرا بذلك فلسفة تكوينه في قسم التربية البدنية والرياضية هدفها إمداد المنظومة التربوية بأساتذة لهم الكفاءة اللازمة في هذا التخصص.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطور الثانوي بمثابة الفترة التي يمر فيها التلميذ بمرحلة البلوغ و مرحلة المراهقة، لذا فهذه المرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة أو أخرى على حياة التلميذ فهي مرحلة حساسة ونمو مستمر، يسير فيها الشخص دائما نحو النضج في كافة المظاهر البدنية الجنسية، النفسية والاجتماعية.

ولقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس، بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية وأثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل، حيث تمتاز بخصائص وتغيرات تختلف حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها الفرد لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية، لأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص.

ولهذا نستعرض بالتفصيل كل ما يتعلق بهذه المرحلة في فصلنا هذا.

1. تعريف مرحلة الطور الثانوي:

مرحلة الطور الثانوي هي المرحلة التي تصادف سن15 من حياة الفرد وهي عبارة عن مرحلة انتقالية أي مرحلة من مراحل النمو في حياة الفرد هذا النمو يمس كل الجوانب الشخصية، وكل المراحل التي يمر بها الإنسان تكون مراحل متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحولات الجسمية.

2. مفهوم المراهقة:

إن المراهقة مصطلح نصفي لفترة أو مرحلة من العمر و التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا و تكون خبرته في الحياة محدودة و يكون قد اقترب من النضج العقلي و الجسدي و البدني، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة و بداية مرحلة الرشد.

وبذالك المراهق لا يعد طفلا و لا راشدا إنما يقع في مجال تداخل هاتين المرحلتين، حيث يصفها **عبد العالي الجسيماني** "بأنها المجال الذي يجدر بالباحثين أن ينشدوا فيه ما يصبون إليه من وسائل و غايات". (1994، ص. 195).

حيث هي "فترة زمنية يمر بها كل إنسان في حياته، ينمو فيها نموا جسميا وفيزيولوجيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ونفسيا، وفيها تتغير كل جهاز من أجهزة الجسم بدرجات متفاوتة في النسب غير أن أهم تغير يحدث فيها هو البلوغ الجنسي، وهو بذلك يعتبر نقطة تحول أو علامة انتقال من الطفولة إلى المراهقة". (عبد الرحمن الوافي، 2009، ص. 161).

3. تعريف المراهقة:

أ. لغة:

يعرفها **فؤاد البهي السيد** : " المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم، وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشى أو لحق أو دنى من فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج". (1956، ص. 257).

ب. اصطلاحا:

والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب **ستانلي هول**، هي " تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد". (عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي، 1973، ص. 301).

من خلال جميع هذه التعاريف السابقة نقول أن المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، حيث تعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية التي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل التالية من عمره.

4. النظرة النفسية للمراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها تتميز بالتوتر، القلق والصراع إلا أن علم النفس الحديث يعتبر أن المراهقة ليس بعث جديد للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة في هذا السياق يرى "محمد قطب" أن مرحلة البلوغ، تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله، من هنا يتم بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الروح في دفعة واحدة، لأن الطفل ينمو على دفعات فمرة ينمو خياله، ومرة تنمو واقعيته ومرة عضلاته وعظامه ومرة تنمو قدراته". (نوري حافظ، 1981، ص. 29).

5. مراحل المراهقة:

إن مرحلة المراهقة هي مرحلة تغير مستمر لذا من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فالسلالة والجينات والنوع والبيئة لها آثار كبيرة في تحديد مرحلة المراهقة وتحديد بدايتها ونهايتها، كذلك يختلف علماء النفس أيضا في تحديدها، بعضهم يتجه إلى التوسع في ذلك فيرون أن فترة المراهقة يمكن أن نضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ وهم بذلك يعتبرونها ما بين سن العاشرة وسن الحادي والعشرون (10–21) بينما يحصرها بعض العلماء في الفترة ما بين سن الثالثة عشر وسن التاسعة عشر (13–19).

وبداية المراهقة تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكرا في سن الثانية عشر أحيانا، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن السابعة عشر. (راجح أحمد عزت، 1945، ص. 09).

وفيما يلي مراحل المراهقة: (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص. 263 – 252).

1.5. المراهقة المبكرة (12–14) سنة:

تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ لاستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد.

في هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفطن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

2.5. المراهقة الوسطى (15–17) سنة:

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية من زيادة الطول والوزن واهتمام المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة جسمه ويزداد بهذا الشعور بذاته.

3.5. المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

يطلق عليها بالذات مرحلة الشباب، حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزواج أو العزوف ،وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويتجه نحو الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث عن المكانة الاجتماعية وتكون لديه نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الآخر.

6. خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1.6. النمو الجسمي:

في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام وبذلك يستعيد الفرد اتزانه الجسمي ويلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول وثقل الوزن عن الفتيات، وتصبح عضلات الفتيان قوية في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة. (عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص. 74).

2.6. النمو المورفولوجي:

تتميز هذه المرحلة بضعف التحكم في الجسم ،حيث تمثل مرحلة غياب التوازن في النمو بين مختلف أطراف الجسم وهذا نتيجة لعوامل غير المتوازنة إذا أنه تبعا لاستطالة الهيكل العظمي فإن احتياطات الدهون تبدأ في الزوال خاصة عند الذكور، كما أن العضلات تستطيل مع استطالة الهيكل العظمي، ولكن دون زيادة في الحجم وهذا يميز الذكور بطول القامة ونحافة الجسم ،كما أن الأطراف السفلى تستطيل أسرع من الجذع والأطراف العليا وفي هذه المرحلة يبدأ ظهور التخصص الرياضي. (مفتي إبراهيم حمادة 1996، ص. 121).

3.6. النمو النفسي:

تعتبر مرحلة النمو النفسي عند المراهق مرحلة من مراحل النمو، حيث تتميز بثورة وحيرة واضطراب يترتب عليها جميعا عدم تناسق وتوازن ينعكس على انفعال المراهق مما يجعله حساسا إلى درجة بعيدة.

ومن أهم هذه الحساسيات والانفعالات وضوحا هي : (توما جورج خوري، 2000، ص. 91).

- خجل بسبب نموه الجسمي إلى درجة يظنه شذوذا أو مرضا.
- إحساس شديد بالذنب يثيره إنبثاق الدافع الجنسي بشكل واضح.
- خيالات واسعة وأمنيات جديدة وكثيرة.
- عواطف وطنية، دينية وجنسية.
- أفكار مستحدثة وجديدة.

كما ينمو عند المراهق الفكر النقدي وسعة الملاحظة، ويصبح مضادا للعادات والتقاليد ومبتعدا عن القيم العائلية ويتبع سياسة الهروب نحو الأمام، وهذا عن طريق حلم اليقظة ويصبح كثير البحث عن الإمكانيات التي تمكنه من إبراز شخصيته، ومرحلة لتنمية المقدرة عن التحكم في الانفعالات خلال مواقف اللعب المختلفة. (محمود كاشف، 1991، ص. 166).

4.6. النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يبلغ الطفل مرحلة النضج حيث ينعكس هذا النضج في نموه الاجتماعي الواضح فيبدو المراهق إنسانا يرغب في أخذ مكانة في المجتمع وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو امرأة.

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي والأحزاب أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤمن له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة.

أما الشيء الملفت للنظر في هذه المرحلة فهو ميل الجنس إلى عكسه لأنه على هذا الميل يتوقف بقاء الجنس البشري لذلك ترى المراهق مهتما بمظهره الخارجي وذاته الجسمية من أجل جذب اهتمام الآخرين من الجنس الآخر نحو شخصه ،مما يترتب عليه ميل اجتماعي جديد للمشاركة فيما بعد لأن يكون إنسانا قادرا على بناء مستقبله. (توما جورج خوري،2000، ص. 111).

كما يرى البعض أن :" هذه المرحلة تعتبر سن البحث عن الصديق الكاتم لأسراره، والمصغي له". (بولسر و آخرون، 1976، ص. 428).

5.6. النمو العقلي والمعرفي:

في هذه المرحلة العمرية يكون المراهق غير قادر على استيعاب ولا فهم المجرد كما تكون اهتماماته هي محاولة معرفة المشكلة العقائدية، وهي المرحلة التي تبدأ بالتفكير في المستقبل وهكذا شيئا فشيئا تتبلور لديه الاتجاهات الفكرية ويبدأ في البحث عن تكسير سلسلة الطفولة. (أنوف ويتج، 1994، ص. 50).

كما يلاحظ أن المراهق يقترب من النضج ويحصل لديه نمو معتبر في القدرات العقلية، مما يؤدي إلى حب الإبداع، واكتشاف الأمور التي تبدو غامضة، والبحث عن أشياء ومثيرات جديدة. (حامد عبد السلام زهران،1995، ص. 377).

6.6. النمو الوظيفي:

في هذا الجانب الكثير من الباحثين لفتوا الانتباه إلى أن النمو الوظيفي يبرز بعض الميول بالنسبة للنمو المورفولوجي، ومن بين علامات هذا الميول نلاحظ تذبذب وعدم التوازن الوظيفي للجهاز الدوراني التنفسي أي نقص في السعة التنفسية والتي أرجعها (جودان) GODAIN إلى بقاء القفص الصدري ضيق، وهنا يدخل دور الرياضة أو بالتدقيق " **التربية التنفسية** " ويلاحظ كذلك اتساع عصبي حسب

GAMAVA راجع إلى توازن وتطور القلب وهذا بالتأقلم مع الاحتياجات الوظيفية الجديدة فيزداد حجمه ويبدأ بالإسناد على الحجاب الحاجز الذي يمثل له وضعية جيدة ومناسبة للعمل حيث أن القدرة المتوسطة للقلب تتراوح بين 200-220 سم^3.

بينما القدرة الحيوية *تتراوح* بين 1800-3000 سم^3 و تعمل شبكة الأوعية الدموية – المرتبطة بحجم الجسم – دور الوسيط بين القلب والأعضاء وهذا ما يعطيها أهمية لا تقل عن أهمية القلب والرئتين في العملية التنفسية للمراهق أثناء العمل أو الجهد

البدني. (قاسم حسن حسنين، 1990، ص. 98 - 99).

كما يؤكد كل من "**شريكين**" و "**دتسومسكي**" أن "مرحلة المراهقة تتميز بالإمكانات الوظيفية الفيزيولوجية العالية وزيادة القدرة على التكيف مع المجهود البدني.

7.6. النمو الحركي:

تتعارض الآراء بالنسبة لمجال النمو الحركي في مرحلة المراهقة، فلقد اتفق كل من "**جوركن**"،"**هامبورجر**" و "**مانيل** " على أن حركات المراهق في بداية المرحلة تتميز بالاختلال في التوازن والاضطراب بالنسبة لنواحي التوافق والتناسق والانسجام، وأن هذا الاضطراب الحركي يحمل الطابع الوقتي، إذ لا يلبث المراهق بعد ذلك أن تبدل حركاته لتصبح أكثر توافقا وانسجاما عن ذي قبل، أي أن مرحلة المراهقة هي "فترة الارتباك الحركي وفترة الاضطراب، إلا أن " **ماتييف**" أشارت إلى أن النمو الحركي في مرحلة المراهقة لا يتميز بالاضطراب ولا ينبغي أن نطلق على هذه المرحلة مصطلح الأزمة الحركية للمراهق بل على العكس من ذلك يستطيع الفرد في هذه المرحلة أن يمارس العديد من المهارات الحركية ويقوم بتثبيتها. (عنايات محمد أحمد فرج،1998، ص. 70-71).

كما أن هذه الفترة تمثل انفراجا في المستوى بالنسبة للأفراد العاديين من ناحية والموهوبين من ناحية أخرى، وبذلك فهي ليست مرحلة تعلم ولكنها مرحلة أداء مميز، حيث نرى تحسنا في المستوى في بداية المرحلة وثباتا واستقرار حركيا في نهايتها. (بسطو يسي أحمد، 1996، ص. 185).

8.6. النمو الانفعالي:

انفعالات المراهق تختلف في أمور كثيرة عن انفعالات الأطفال وكذلك الشباب ،يشمل هذا الاختلاف في النقاط التالية: (بسطو يسي أحمد،1996، ص. 177).

- تمتاز الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب.
- المراهق في هذه المرحلة لا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.

- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن نتيجة لما يلاقونه من إحباط، تتميز المرحلة بتكوين بعض العواطف الشخصية تتجلى في اعتناء المراهق بمظهره بطريقة كلامه إلى الغير.
- يسعى المراهق إلى تحقيق الاستغلال الانفعالي أو النظام النفسي عن الوالدين.
- بالرغم من حاجة المراهق إلى الرعاية إلا أنه يميل إلى نقد الكبار.

9.6. النمو الجنسي:

يعتبر هذا النمو من ملامح النمو البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وهي نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات السيكولوجية في هذه المرحلة.

عندما تبدأ مرحلة المراهقة ويحدث البلوغ نلاحظ أنه يطرأ على الأعضاء الجنسية نشاط حيث تبدأ الغدد التناسلية في صنع الخلايا الجنسية وهذه المرحلة لا تعني أن الطفل قادر على التناسل، ولكنها تعتبر مرحلة تكييف على النضج الصفات الجنسية الأولى.

أما الصفات الجنسية الثانوية فإنها مصدر التمايز بين الذكور والإناث. (أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، 2000، ص. 213).

7. مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية، وقد يكون يبحث أيضا على الإمتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه المشاكل في النقاط التالية: (خليل ميخائيل عوض، 1971، ص. 72).

1.7. المشكلات النفسية:

قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية و من المعروف أن هذه المشاكل ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة فهو يسعى دون أي قصد أن يؤكد نفسه وتمرده وعناده إذا كانت كل من المدرسة، الأسرة والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرون قدراته ومواهبه، ولا يذكر الكل ويعترف بقيمته وقدرته.

2.7. المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص فقد تكون وراءها اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على إنفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لأن عند المراهق أحاسيس خاطئة ولأن أهله لا يفهمونه.

3.7. المشكلات الاجتماعية:

يمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق فيما يلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها المراهق العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفترة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة.

4.7. المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس بأسس نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية.

فإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشنا يشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ. (عبد الرحمن الوافي،2009، ص. 55).

8. حاجيات المراهق:

1.8. الحاجة للمكانة:

يقول **فاخر عاقل:**" يريد المراهق أن يكون شخصا مهما ذو قيمة، كما يريد أن تكون له مكانة في جماعته، و يتميز بمكان الراشدين و أن يتخلى عن موضعه كطفل، لهذا ليس من الغريب أن نرى المراهق يقوم ببعض تصرفات الكبار كما أنه يرفض أن يعامل معاملة الصغار، أو أن يطلب منه القيام بأعمال الأطفال، ثم أن المكانة التي يطلبها بين رفاقه من مكانته عند أبويه " فالمكانة التي يرغب المراهق تحقيقها قد تحددها في الفريق الرياضي خاصة عند فوزه، ونجاحه في مقابلة رياضية ما إذ أن هذا يشعره أن له مكانة ودور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي تكون له مكانة اجتماعية. (فاخر عاقل 1982،ص. 118).

2.8. الحاجة للاستقلال:

يقول "**فاخر عاقل** " أن المراهق حريص على تحمل المسؤولية ويقوم بأعمال على وجه حسن ويظهر قدرة الإبداع والإنجاز رغم قيامه ببعض الأخطاء". (فاخر عاقل ،1982، ص. 119).

فالمراهق قد يحقق استقلاليته عن طريق ممارسته للرياضة إذ أن هذه الاستقلالية تبدأ عند اختياره لنوع الرياضة التي يريد ممارستها دون تدخل الأهل في ذلك ويكون بذلك قد تخلى عن قيود الأهل.

3.8. الحاجة إلى تحقيق الذات والانتماء:

تقول "**عواطف أبو العلاء** " إن تحقيق الذات هو أن يستطيع المراهق تحقيق إمكانياته وتنميتها إلى أقصى حد ممكن يستطيع الوصول إليه ، فيدرك كل ما لديه من قدرات أو يمر بالخبرات التي يستطيع أن يباشرها في جو يشعره بالطمأنينة ويسود الإحساس بالانتماء ".

كما أن هذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى المودة والعاطفة، فالألفة التي تنبثق من داخل الأسرة تنتشر داخل هذا المجتمع الصغير لتنتقل إلى الجماعات الأخرى التي يجد فيها المراهق أن له مكانته الخاصة. (عواطف أبو العلاء، ص. 138).

بهذا فإن انتماء المراهق لفريق رياضي قد يجعله يستفيد ويفيد هذا المجتمع الصغير عن طريق ما يقدمه من أعمال رياضية خاصة عند تحقيق النجاح كما أنه قد يستخدم ما لديه من إمكانيات في صالح الفريق الرياضي ربما هذا ما يشعره بالرضا ويحسسه بالانتماء.

4.8. الحاجة للعطف والحنان:

يقول "**كمال دسوقي** " تتمثل في شعور المراهق بأنه محبوب كفرد ، وأنه مرغوب فيه لذاته، وأنه موضع حب واعتزاز، وهذه الحاجة ناشئة من حياة الأسرة العادية، فهي التي تخلق الشعور بالحب عند المراهق وتتكون لديه ما يسمى بالأمان النفسي العاطفي، وهذا ضروري لانتظام حياة المراهق النفسية لذلك لا بد من إتباع هذه الحاجة عنده بكل ما يستطيع الوالدين حتى يحافظ على صحته النفسية وتتكون لديه روح التعاون والمحبة ولن يكون عدوانيا متخوفا من الآخرين. " (1979، ص. 138).

ولعل هذه الحاجة قد تتحقق في الفريق الذي يمارس فيه المراهق الرياضة، إذ أن التعاون الموجود بين أفراد الفريق والأهداف المشتركة بينهم قد يجعله يشعر بحبهم له والاهتمام به.

5.8. الحاجة للنشاط والراحة:

يرى "**كمال الدسوقي** " إن النشاط يبعث الرضا والارتياح كما أن له آثار جسمية تنشأ عن رياضة أعضاء الحس العادية أي الظاهرة كالعين مثلا، كما لوحظ أن كل أثر على أجهزة الجسم يكون جديد ولكن غير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور لكونه خبرة جديدة تضاف إلى سابق المعارف". (كمال الدسوقي،1979، ص. 121).

كما تؤكد أيضا "**أبو العلاء عواطف**" في هذا المجال يقول " إن المراهق في حاجة إلى تفريغ الطاقة في نشاط يميل إليه ويتفق مع قدراته " إلا أن النشاط إلى الحركة والنشاط يقبلها السكون والراحة فالتوازن بين نشاط الجسم وحركته وسكونه وراحته لابد منه من الناحية البيولوجية لاطراد النمو، إن فترات النشاط الطويلة أو الزائدة عن الحاجة ترهق ممتلكات المراهق الجسمية والانفعالية والعقلية، إذ أن الفرد المتعب الجسم أو المرهق الحواس يظهر عموما عنيدا، سهل الإثارة وليس في حالة تسمح له بالاستفادة من التجارب التي يتعلمها". (عواطف أبو العلاء، ص. 56).

وهكذا تكون الرياضة نشاط يسلكه المراهق لعله يحقق الراحة والرضا والارتياح، بشرط ألا يتعدى هذا النشاط الرياضي إمكانيات المراهق كما يقول المثل " إن تعدى الشيء عن حده انقلب إلى ضده."

إن مختلف التغيرات التي تطرأ على المراهق تتطلب توفير بعض الحاجيات حتى يتحقق له النمو السليم، ولعل الرياضة هي أحسن وسيلة لتحقيق مختلف الحاجيات التي ذكرناها سابقا.

6.8. الحاجة إلى الغذاء والصحة:

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية، ولا سيما في فترة المراهقة، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله، لذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته للطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك مثلا: أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على (450غ) مواد كربوهيدراتية، (70غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية و(100غ)مواد بروتينية، ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة النمو السريعة، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة. (موسوعة التغذية وعناصرها، 1982، ص. 38).

9. أشكال من المراهقة:

توجد 4 أشكال من المراهقة:

1.9. المراهقة المتوافقة:

من سماتها: (محمود حسن، 1981، ص. 24).

- الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.
- الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي.
- الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.
- التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.

1.1.9. العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

هناك عدة عوامل مؤثرة في المراهقة المتوافقة أهمها: (رابح تركي،1984 ، ص. 173).

– المعاملة الأسرية السمحة التي تتم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة، وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته فهي تساعده في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.

– توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته.

– شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهما به وشعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله وسير حال الأسرة وارتفاع المستوى الثقافي والإقتصادي والاجتماعي للأسرة.

– تشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، تزد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

2.9. المراهقة المنطوية:

من سماتها ما يلي: (يوسف ميخائيل نعيمة، ص 160)

– الانطواء: هو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع ، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي التي تحدث للشخص خجلا وانطواء.

– التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظم الاجتماعية.

– الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوع الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

– محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

1.2.9. العوامل المؤثرة في المراهقة المنطوية:

– اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها: تسلط سيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل العقاب القاسي .....الخ.

– تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.

– عدم إشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي.

3.9. المراهقة العدوانية: (المتمردة)

من سماتها : (عبد الغني الديدي، 1995، ص. 153).

– التمرد والثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.

– العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية.

العناد: هو الإصرار على موقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين والغير من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات. (يوسف ميخائيل أسعد،1991، ص. 157).

4.9. المراهقة المنحرفة:

1.4.9. العوامل المؤثرة في المراهقة المنحرفة:

ومن أهمها مايلي: (حامد عبد السلام زهران،1995، ص. 440).

– المرور بخبرات حادة ومريرة وصدمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.

– القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق من حاجات جسمية ونفسية واجتماعية...الخ

– الصحبة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

– الفشل الدراسي الدائم والمتراكم، سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

هذا فإن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة يسمح بتعديله.

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرفة نحو التوافق و السواء.

10. أهمية المراهقة في التطور الحركي للمراهقين:

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة النادي الرياضي فالمنتخبات القومية، وتكتسي المراهقة أهمية كونها:(بسطو يسي أحمد،1996، ص 187، 188).

– أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

– مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة " رياضة المستويات العالية ".

– مرحلة انتقال في المستوى من الناشئين إلى المتقدمين والذي يكنهم من تمثيل منتخباتهم القومية والوطنية

- لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطوير وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.
- مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد.
- مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق منن قدرات فنية ومهارات حركية.
- مرحلة تعتمد تمرينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.

11. أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين:

إن الرياضة عملية تسلية و ترويح لكلا الجنسين، هذا حيث أنها تحضر المراهق فكريا و بدنيا كما تزوده بالمهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الأحاسيس والمشاعر النفسية المكتظة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية عند انفجاره فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المقيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل مواهب الرياضي وقدراته النفسية والبدنية وفق متطلبات العصر، وأنجح منهج لذلك هو مكيف الحصص الرياضية من أجل شغل وقت الفراغ الذي يحس فيه الرياضي بالقلق والملل وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته فيما لا يرضي الله ولا النفس ولا المجتمع، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما يحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها. (معروف رزيق، 1986، ص 15)

- إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحميله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.
- التقليل من الأوامر والنواهي.
- مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية لتوفر الوسائل والإمكانيات والجو الذي يلائم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النصح والإرشاد والثقة والتشجيع، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاد وتوجيه وبث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي.

12. علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهقة:

يتفق كل من "**ريتشارد أد لرمان** "**و** "**فرويد**" أن اللعب والنشاط الرياضي يخفض القلق والتوتر، الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة، بفضل اللعب والنشاط الرياضي أيضا يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار. (محمد الأفندي، 1985، ص. 216).

يؤكد الباحث "**روزن** على وجود علاقة بين التمرينات البدنية والرياضية والقدرة العقلية والحالة النفسية الاجتماعية ،التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي والاجتماعي للمراهق. (ميخائيل إبراهيم أسعد،1991 ص. 132).

بفضل الرياضة يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفزيولوجي ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكينونته الشخصية وحضوره الجسدي، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صورة أناه المثالية على الآخرين. (Jorgen.w p120)

13. أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي:

إذا كان تعريف التربية البدنية والرياضية بصفة عامة، أنها جزء من التربية العامة، فإنه يمكن أن نعتبرها ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية الانفعالية، والاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية والرياضية، عملية تنفس وترويح لتلاميذ هذه المرحلة، حيث توفر له نوع من السعادة والراحة الفكرية والبدنية، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة، فهي عملية توافق بين العضلات والأعصاب من الناحية البيولوجية أما من الناحية التربوية فإن وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات التربوية كالطاعة والشعور بالصداقة والزمالة. (عواطف أبو العلاء، ص 156).

خلاصة:

في ختام هذا الفصل نود أن نشير إلى حقيقة على درجة كبيرة من الأهمية، وهي أن فترة المراهقة وما لها من أهمية بالغة في تكوين شخصية الفرد، متعددة النواحي في الخصائص الجسمية، الاجتماعية العقلية، النفسية والانفعالية.

بالإضافة إلى أنه ليس ثمة دليل علمي يشير إلى أن أيا من هذه الخصائص هو السبب في تكوين الشخصية، ولكن الفهم الصحيح يحتم علينا تصور الإطار العام للمراهق من حيث أنه شخصية ذات نمو وتغيرات من نواحي عديدة، فهو ينمو جسميا وفيزيولوجيا لأنه مراهق وهو ينمو عقليا ويتغير انفعاليا ويتطور اجتماعيا كذلك لأنه مراهق، ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن نعطي لأي من هذه المظاهر أولوية على غيرها، أو الادعاء بأن احد هذه المظاهر هو سبب سائر المظاهر الأخرى.

والمراهقة ليست مرحلة مستقلة بذاتها استقلالا تاما، إنما هي مرحلة تتأثر بخبرات ماضية كما يتعرض فيها المراهق إلى مشاكل نفسية عدة، صحية، انفعالية، واجتماعية تؤثر في شخصيته وكذلك يتأثر بعوامل التربية وظروف التنشئة الاجتماعية والمحيط العام للمجتمعات فهي إذن تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي تربي في وسطها المراهق.

فالمراهق في مرحلة الثانوي له احتياجات خاصة مثل حاجته لممارسة التربية البدنية والرياضية بوجود مربي كفء فهذا الأخير يلعب دورا هاما في نجاحه التعليمي أو فشله وكذا بتعليمه المهارات الأساسية خلال قيامه بالنشاط الرياضي الذي يسمح له باستعمال الطاقة الزائدة.

الفصل الرابع

العنف المدرسي

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف أحد الظواهر الملازمة للمدارس الجزائرية وهو التعبير عن المكبوتات الداخلية و الإحباط و الفشل وعدم الثقة بالنفس و الشعور بالنقص، وهذا كله يؤدي بالفرد إلى ارتكاب أي نوع من العداء اتجاه أيا كان حتى في المؤسسات التربوية ، حيث أصبح العنف المدرسي أو بالأحرى العنف الممارس داخل المدرسة ومحيطها قطب ذات الأهمية المركزية في مجال الحياة التربوية، وتطرح هذه المسألة نفسها بقوة في خضم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الجزائري المعاصر.

و لقد أثارت هذه المشكلة نقاشات حادة ومستمرة أدت إلى بروز الكثير من التفسيرات التي تهدف لإيجاد الحلول لهذه الظاهرة، وفي ظل هذا الجدل الواسع حول مشكلة العنف في مدارسنا سنحاول في هذا الفصل عرض بعض المحاور التي تخص هذه المشكلة وهي كالآتي:

تحديد مفهوم العنف في الوسط المدرسي، أشكال العنف المدرسي، أسباب العنف في الوسط المدرسي أثار العنف في الوسط المدرسي.

1. تعريف العنف:

لغة: ضد الرفق، الشدة، القسوة، من الفعل العنف أي لم يرفق به وعامله بشدة.

اصطلاحا: كل أذى باليد أو اللسان بمعنى الفعل أو الكلمة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة. (فاخر عاقل،1971، ص .54).

حيث عرفه **عبد الرحمان عيسوي** "هو ظاهرة إجرامية بالغة التعقيد، تتدخل فيها و تتشابك إياها الكثير من العوامل النفسية و الاجتماعية" (1997،ص. 96).

وعرفها آخرون أنه هو" إلحاق الأذى بالآخرين و ممتلكاتهم " (زين العابدين درويش، 1976، ص. 253).

كما عرفه **سيد إسماعيل** بأنه " صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع معين، يتم إدراكه كمصدر فعلي أو محتمل منه مصادر الإحباط أو أخطر". (1988، ص. 55).

– أما في اللغة الفرنسية فقد ورد تعريف كلمة (violence) في القاموس الفرنسي(ROBERT) بأنه التأثير على فرد ما، وإرغامه على العمل دون إرادته وذلك باستعمال القوة أو اللجوء للتهديد. (ROBERT,p2097 1978).

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف:

1.2.العدوان:

يرى **نعيم الرفاعي** "على أنه سلوك هجومي منطوي على الإكراه و الإيذاء وبهذا يكون العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط النفس ضعيف".(1974، ص. 423).

ويعرفه **علاوي** أنهُ" سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء شخص أخر".(2004، ص. 11).

2.2. الشغب:

هو حالة من حالات العنف، لذلك تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي على أنه حالة عنف مؤقت و مفاجئ تعتري بعض الجماعات أو التجمعات أو فردا واحدا أحيانا وتمثل إخلالا بالأمن وخروجا عن النظام وتحديا للسلطة أو لمندوبيها على نحو ما يحدث من مظاهر سلمية أو إضراب منظم تصرح به السلطة إلى هيجان وعنف يؤدي للإضرار بالأرواح والممتلكات. (طه فرج، 1993، ص. 414).

3.2. السلوك العدواني:

وعرف **فاخر عاقل** السلوك العدواني هو " أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافز يثيره الإحباط أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية". (1979، ص. 15).

3.الفرق بين العنف و العدوان:

يرى أنطوني ستور " أن العدوان سمة طبيعية في الإنسان، فالإنسان هو أكثر الأجناس تدميرا لبنى جنسه و أكثر حبا و استمتاعا بممارسة القوة".

أما الفرق بين العنف و العدوان، فالعدوان أكثر عمومية من العنف و أن كل ماهو عنف يعد عدوانيا والعكس غير صحيح، فعلى سبيل المثال يعتبر الامتناع عن أداء مهام معينة (الإضراب) عدوانا سلبيا في حين لا يندرج تحت مفهوم العنف، وكذلك فإن إطلاق إشاعات تسيء سمعة الطرف الآخر من قبيل العدوان غير المباشر ولكنه لا يحتسب عنفا.

فالعدوان إذن أشمل مدى فهو يشير إلى صورة من السلوك تتضمن غرضا عدائيا، أما العنف فهو صورة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع ما يتم إدراكه كمصدر بمعنى أن العنف يتضمن أفعالا عدوانية ،ويرى علماء الاجتماع أن الفرق بين العنف و العدوان يمكن في إن العنف يشير إلى العنف الجسدي، فيما يشير العدوان لأي فعل حاقد يميل إلى إلحاق الضرر بشخص آخر و الضرر لا يكون فقط جسديا بل يكون انفعاليا أو حرمانا ماديا.(زعرور طارق، 2007، ص. 21).

4. تعريف العنف في بعض العلوم:

1.4. تعريف العنف في نظر علم الاجتماع:

أكثر التعريفات شيوعا للعنف هو التعريف الذي ورد في قاموس "كسفور" و الذي يحدد العنف بأنه فعل إرادي متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو التخريب الأشياء أو الممتلكات أو المنشآت الخاصة والعامة أو كانت حكومية عن طريق استخدام القوة.

2.4. تعريف العنف في نظر السياسة:

العنف هو استعمال القوة للاستيلاء على السلطة في تحقيق أهداف غير مشروعة. (رمزي نبيل، ص. 74)

3.4. التحليل النفسي الإجتماعي لمفهوم العنف :

إن تحليل مفهوم العنف من وجه نظر نفس اجتماعية تختلف عن التعاريف اللغوية مما دفع ببعض الأخصائيين السيكولوجين إلى اعتبار العنف على أنه لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين، حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعه بالاعتراف بكيانه وقيمته ومنه يمكن القول بأن هناك عدة محاولات أو طرق أخرى قد تكون سامية لتحقيق هذه الغاية وهي وسائل سليمة لكن في حالة عجز شخص عن تحقيق غايته بالطرق السلمية وعدم إمكانيته في إيصال خطابه فإنه يستعمل الوسيلة الأخيرة المتبقية لديه لتلبية غريزته وهي وسيلة العنف وهي السماح الأخير للعادة شيء ومن الاعتبار المفقود للذات لهذا فإن اللجوء إلى القوة

والعنف الهدف منه هو الاستجابة لإرضاء حاجيات أو رغبات نفسية باطنية وتخليصها من القهر والضغوطات النفسية أو التخفيف منها وهذا لا يبقى الفرد مقهور يعيش في حالة التوتر والضغط النفسي اذ ان ظاهرة العنف يمكن ربطها بأسباب نفسية كالعدوانية ولكن حسب الظروف الداخلية للمجتمع ومن جهة وحالة الفرد من لحظة ما من جهة أخر، ومن هنا نستنتج نوعان من العدوانية عدوانية داخلية وعدوانية خارجية أطلق عليها اسم العنف. (حفصاني يوسف، 2001، ص.13).

4.4. تعريف العنف من الناحية القانونية:

يعرف العنف في نظر بول كوكنغ أنه " الاستخدام الغير الشرعي وغير القانوني للقوة أو التهديد، بهدف إلحاق الأذى والضرر بالغير ويعرف أيضا باستخدام القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون والذي من شأنه التأثير على الجماعات والأفراد".(أحمد زايد وآخرون، ص. 182).

5.4. تعريف العنف من الناحية النفسية:

عرفته دائرة معارف علم النفس بأنه استجابة انفعالية ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الأفراد أو البيئة أو اتجاه الفرد نفسه نتيجة الإحباطات أو بدافع الكره الشديد نحو الآخرين أو نحو الذات.(كوثر إبراهيم رزق 1979، ص. 206).

6.4. تعريف العنف من الناحية الاجتماعية:

العنف هو أي سلوك يصدره الفرد، سواء كان لفظيا أو معنويا، فرديا أو جماعي، مباشر أو غير مباشر أملته مشاعر لديه أو ظروف اجتماعية، ويترتب على هذا السلوك إلحاق الأذى بدني أو مادي للشخص نفسه أو الآخرين أو ضد الممتلكات.(سعيد محمد نصر، محمد سفيان، 1979، ص. 71).

7.4. تعريف العنف من وجهة نظر نيل وماك دونالد1976 :

إن الدراسات و الأبحاث التي قام بها نيل ماك دونالد في إحدى الأحياء المكتظة بالسكان في الولايات المتحدة الأمريكية في فصل الصيف وهذا من أجل معرفة ما إذا كانت للظروف البيئية تأثير على العنف وخلصت الدراسة إلى أن العوامل البيئية كالاكتظاظ بالسكان و الحرارة الصيفية المرتفعة أثرت تأثيرا بالغا في انتشار ظاهرة العنف في ذلك الحي كما تعد من الأسباب المرتبة و المفجرة للعنف.(مصطفى حجازي 1980، ص. 175).

5. أعراض العنف:

للسلوك العنيف عدة أعراض تميزه من السلوك العادي، وهو ليس مقتصرا على طبقة اجتماعية دون أخرى، وقد نجده في الأوساط الفقيرة كما نجده أيضا في الأوساط الغنية ، كما لا يقتصر على فئة عمرية معينة، بل يمس مختلف الفئات سواء كبارا أو صغارا.

ومن أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد: (فوزية عبد الستار، 1985، ص. 47).

- تسارع نبضات القلب وحركة اضطراب دائمين بسبب عدم الشعور بالأمان.
- ازدياد ضغط الدم.
- الخوف والهروب وازدياد نسبة السكر في الدم.
- ارتفاع معدل التنفس ويكون اندفاعي.
- انكماش عضلات الأطراف.
- ازدياد سرعة الدورة الدموية .
- يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته .

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في:

- الكذب المرضي المزمن
- السرقة، عدم تقبل النصيحة
- الثورة والعصيان، إزدياد العناد
- الملل والكراهية
- فقدان الثقة بالنفس
- الانطواء
- القلق
- الآلام النفسية الحادة المختلفة
- الشجار مع الآخرين، خاصة الإخوة والزملاء، التمرد.

وتظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث يلاحظ عليهم التمرد والثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة، المجتمع، المدرسة لأنه حسب اعتقاد المراهق أن المدرسة هي امتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به، للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية، حيث تترجم هذه الانفعالات في شكل سلوكات عنيفة تجعله يضر نفسه والآخرين، كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الاجتماع.

.6 العوامل المولدة للعنف:

ليس من اليسير تحليل مظاهر العنف ضد أي شريحة اجتماعية، بوصفها ممارسات معزولة عن الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي المحيطي بها فالأفراد الذين يقدمون على ممارسة العنف بصورة عامة يتشربون من المجتمع المحيط بهم مجموعة من القيم الاجتماعية و المعايير الأخلاقية و الاتجاهات العاطفية و الوجدانية للأفراد، التي تسهم في تحديد أنماط سلوكهم الاجتماعي وتجعلهم أكثر ميلا إلى التعاطف أو التشدد .

1.6. العوامل الاجتماعية:

لا أحد يمكن أن ينكر دور الظروف الاجتماعية في تحديد سلوك الفرد، وتعد البنى الاجتماعية من أهم العوامل التي تساهم في ترسيخ الاستقرار و الأمن الاجتماعي لما تتميز به من انتظام وتناسق بين مختلف عناصرها، لهذا فإن عالم الاجتماع **أميل دور كايم E Durkheim Mil**، يركز على أهمية تكامل وظائفها و انسجامها حيث يرى "" أن نقص التنظيم الإجتماعي وعدم الانسجام بين الوظائف الاجتماعية المرتبطة بالأفراد و الجماعات تسبب انقطاعا مؤقتا في التضامن الإجتماعي، مما يعكس حالة من اللانتظامية و التي تمهد لظهور خلل اجتماعي يصيب جسم المجتمع، ينتقل تدريجيا إلى أن يأخذ الطابع العنيف ".(عبد الرحمان عيسوي، ص. 473).

ومن خلال استقراء بعض المنجزات البحثية لوحظ أن المجتمع الذي ترتفع فيه معدلات الطلاق و الأسر الممزقة، وكذا انتشار أمية الآباء و الأمهات، وظروف الحرمان الإجتماعي و القهر النفسي و الإحباط تزداد فيه العنف و الجريمة، كما أن عدم احترام السلطة بشقيها الديني و الأبوي، و ضعف الرقابة الوالدية للأبناء، و المعاملة السيئة للطفل التي تؤلمه نفسيا ...، كل هذه العوامل وغيرها تجعل الأفراد عرضة لاضطرابات ذاتية و تجعلهم غير متوافقين شخصيا و اجتماعيا و نفسيا مع محيطهم الخارجي، فتعزز لديهم عوامل التوتر، ويكون رد فعلهم عنيفا في حالة ما إذا أحسوا بالإذلال أو المهانة من أي شخص أخر.

يعتبر القهر الاجتماعي هو الأخر أحد آليات العنف، ليس للفرد فحسب و إنما للمجتمع أيضا فمثلا مسألة الازدراء و السخرية و الاستهزاء بين الأطفال، أو حتى في الأسرة الواحدة كفيل بأن يكون عاملا للعنف، و إن القهر الاجتماعي لا تصل حدوده عند السخرية و الاستهزاء بل يتعدى ليأخذ أشكالا أخرى فالنبذ الاجتماعي وعدم العدالة الإدارية و التربوية عناصر مولدة للعنف الفردي و الإجتماعي " على أن إعتبار العنف قد يكون فرديا أو جماعيا، كما هو الحال في حالة الحرب الذي يستهدف القتل و التدمير التخريب الجماعي، كذلك قد تتعرض بعض المجتمعات لحملات جماعية من السلب و النهب كما يحدث في حالات المظاهرات الصاخبة ".(عبد الرحمان عيسوي، ص. 473).

2.6. العوامل الاقتصادية :

يذهب إبن خلدون في مقدمته " إلى أن تأكيد أهمية الاكتفاء الذاتي للمجتمع من حيث المعاش حتى يستطيع أن يهتم بتحصيل العلوم ".

وتشير الدلائل الأنتروبولجية لميشيل جورام (1993) Michael Jo ram أن قلة المصادر وندرتها لما تحتاجه البشرية لا تكفي النشاط الاقتصادي الذي يبدو واضحا في أغلب المجتمعات المتقدمة مما يؤدي

إلى العنف، كما أن استخدام الضغط و السيطرة في يد القوة الظالمة (المنتجة) يؤدي إلى ازدياد النشاط الاقتصادي لهذه الفئة مما يولد العنف في الفئات المحرومة اقتصاديا. (عبد الرحمان عيسوي، ص. 473).
كما أن العلاقات الاقتصادية تقرر الأشكال و الوسائل المختلفة للعنف، وقد كتب إنجلز" ليس العنف سوى الوسيلة، بينما التقدم الاقتصادي هو الغاية، و بالقياس إلى كون الغاية أساسية أكثر من الوسيلة المستخدمة و بلوغها، هكذا يعمل العنف كأداة في خدمة المتطلبات الطبقية، عن نظام اقتصادي معين ". (سليمة فلاني،2004، ص. 73).

ومن ثم فإن سيرورة عملية التغير التي تحدث على الجانب الاقتصادي تؤثر مباشرة على عملية التغير الإجتماعي، وكذا حالة الاستقرار و التوازن في البنية الاجتماعية، و بالتالي فإن الإختلالات التي تحدث على هذا العامل تهدد الاستقرار الإجتماعي، و تهدد أيضا بقاء الإنسان في حد ذاته، لأن التوزيع غير العقلاني و غي العادل للثروة يساهم في إيجاد فئة محرومة و مهيأة للانفجار في أي لحظة، وتزداد خطورة الوضع كلما توسعت دائرة هذه الفئة و الجدير بالذكر أن نشير إلى اتجاهين مهمين لتفسير العنف من خلال العامل الاقتصادي **أولهما** : يؤكد أن الفقر و البناء الاقتصادي للمجتمع لهما دور في إرساء قواعد العنف و الجريمة في المجتمع .
ثانيهما : يرفض نظرية الفقر بناء على أن الذي يولد العنف ، ليس الفقر ، ولكنه الرغبة في تحقيق الثراء و التحديث.

3.6. العوامل السياسية:

يعد العامل السياسي من أبرز العوامل أهمها، حيث أن التضارب بين المصالح السياسية و المبادئ العامة، أو التصادم الإيديولوجي الذي يقوم على مصالح متنافرة، كل ذلك قد يساهم هذا النوع من التصادم و التضارب السياسي على إحداث انقسامات الفكرية و العقائدية مما يؤثر سلبا على تكامل البناء الاجتماعي، وتظهر العداءات الواضحة وقد تصل في كثير من الأحيان إلى استعمال السلاح و القتل.

يساهم العامل السياسي في تكوين عنف اجتماعي من خلال انتشار بعض المظاهر مثل الصراع على السلطة، وكذا تجاهل حقوق المواطنة و التي تؤدي بالضرورة إلى إحداث اغتراب للمواطن عن النظام السياسي الذي يخضع له وعن مؤسساته، ثم الاستعمال التعسفي للسلطة و مؤسسات الدولة وعدم السماح للأفراد بالمشاركة السياسية التي تعني بمفهومها التقليدي، التصويت في الانتخابات أو الترشيح أو الانضمام إلى عضوية الأحزاب السياسية أما بمفهومها الحديث فتعني المشاركة في اتخاذ كل أنواع القرارات التي تمس المواطن في الحياة اليومية، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث فجوة بين الحكام والمواطنين كل ذلك يعمل على ظهور حالات الرفض و التشكيك في قدرة النظام السياسي على قيادة المجتمع من ناحية، وعدم الرضا الأخير عن أدائه من جهة ثانية، مما يجعله يتحول إلى استعمال أسلوب معين للرفض من خلال التمرد و العصيان و التدمير و العنف. (عبد الرحمان عيسوي، ص. 474).

4.6. العوامل الثقافية:

من السمات التي تميز المجتمع العربي الراهن منذ بدايات القرن العشرين وحتى الآن اتساع عمليات التواصل الثقافي و الحضاري مع المجتمعات الحديثة وخاصة المتطورة منها و التأثير بمعاييرها الاجتماعية و الثقافية، و التي أصبحت تؤثر في سلوك الأفراد و أنماط العلاقات الاجتماعية بينهم، في الوقت الذي أخذت تتراجع فيه مجموعة واسعة من القيم التقليدية.

تشكل التحديات الثقافية عامل أساسي من العوامل المؤثرة في انتشار مظاهر العنف في المجتمع العربي، إذ تخضع حياة الفرد لتأثير مجموعة كبيرة من المؤثرات الثقافية و الحضارية التي يزداد انتشارها بقوة مع انتشار وسائل الإتصال الحديثة، التي أصبحت تفرض نفسها في المجتمع بوصفها تحديات تهدد بنية الثقافة ، ذلك أن المنتجات الثقافية الخارجية أوسع انتشارا مما هو محلي، حتى أن المنتوج الثقافي المحلي نفسه يحمل في مضمونه قدرا كبيرا من ثقافة الغرب، مما جعل المعاني الاجتماعية و الأخلاقية و الفضائل لم تعد تحظى بأية مكانة في معايير التفاضل بين الناس، حتى أن العلم نفسه باتت قيمته بمقدار المردود المادي المتوقع منه، ومن يتتبع اتجاهات المراهقين في معظم دول الوطن العربي يشعر أن الشغل الشاغل لأغلبهم هو كيفية محاكاة الغرب وتقليده في سلوكه و لباسه ومأكله ومسكنه و أنماط حياته.

ومن هذا المنطق فإن التحديات الثقافية و الحضارية أصبحت أكثر خطورة من التحديات الاقتصادية و السياسية. (عبد الرحمان عيسوي، ص. 475).

كما أن مظاهر العنف التي تزداد انتشارا في المجتمع العربي، لا تنفصل في كليتها عن طبيعة المنظومة الثقافية السائدة في المجتمع، ولا عن معايير الأخلاقية.

إن غياب السيادة الأخلاقية في مختلف المؤسسات شجع تفاهم التناقضات وقضى على التربية الأسرية و المدرسية، فالطفل إذا تلقى في المدرسة بعض القيم الأخلاقية فلن يجد خارجها إلا نقائضها، و إذا تزود بنصائح الوالدين في الأسرة و حاول تطبيقها خارجها وجد نفسه مضحكة بين أقرانه.

فيقع في التناقص، ويصبح عرضه للخطر، ويذهب ضحية الفساد اتجاهاتهم نحو الأخر و بالنظر إلى ارتباط ممارسة العنف ببنية الثقافة واضطراب مكوناتها في الوقت الراهن. (عباسي مدني، 1989، ص. 102).

7. العنف في الوسط المدرسي:

إن انتشار ظاهرة العنف الذي يبلغ في بعض الأحيان درجة العدوان في المجال المدرسي، هذا المجال الذي من المفترض أن يكون فيه النظام واحترام وآداب السلوك والامتثال للأوامر والقوانين التي تفترضها المؤسسات التعليمية.

فالعلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ينبغي لها أن يسودها جو من الاحترام والتقدير لواهب العلم والمعرفة وأن يشعر المتعلم بالخشوع والرهبة اتجاه المكان الذي يتردد عليه لاكتساب هذه المعرفة.

إن واقع المؤسسات التربوية اليوم وما تعرفه من مظاهر العنف والصراع بين المعلمين والمتعلمين لهو واقع أصبحت فيه المدرسة مسرحا للكثير من أعمال الشغب والعنف، والغريب في الأمر أن السلوك المتسبب في العنف والعدوان يظهر لدى الأطفال والمراهقين بصفة أشد والذين يفتقدون آليات التحكم والضبط لسلوكهم الطبيعي، إذ أن الطفل من طبيعته قوة مندفعة لابد أن تتصدى لها التربية لتنظيم سلوكه.(النبري.ك وهوك.ج، 1971، ص. 225).

إن هذا السلوك المتصف بالعنف والعدوان يظهر لدى الأطفال والمراهقين الذين يعيشون بمعزل عن المراقبة التربوية الأسرية والمدرسية، مما يؤدي بهم للعيش في حياة لا تعرف الرقابة على دوافعهم التربوية فينمون هذا السلوك، ومن سمات شخصيتهم العراك والغضب ونوبات قلبية وعدم الطاعة واستعمال الألفاظ النابية، ويعتبر الشارع المجال الحيوي لتحرك هؤلاء الأشخاص، ويتخذون هذا العنف وسيلة للتعبير عما يعانون منه من اضطهاد وإحباط وسوء معاملة المجتمع وتنكره لهم.(أحمد أوزي، 1993 ص. 203).

8. مفهوم العنف في الوسط المدرسي:

يستعمل مفهوم العنف غالبا في مجالات العدالة والتربية وعلم الاجتماع وعلم النفس والسياسة، ولهذا السبب وجد الباحثون أنفسهم أمام مفاهيم عديدة للعنف، كالعنف العائلي، العنف السياسي، العنف المدرسي وحتى العنف في الملاعب وغيرها، يرى الباحثون والخبراء أن العنف المدرسي يستعمل لوصف مجموعة من الأفعال والأحداث والسلوكيات، ولكنهم لم يصلوا إلى إجماع حول طبيعة ومجال العنف المدرسي.

يعرف " شيلدر " العنف المدرسي بأنه:" السلوك العدواني للفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة". (أحمد الحويتي، 2003، ص. 234).

9. أشكال العنف المدرسي:

يأخذ العنف المدرسي أشكالا متعددة تبعا لطبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه، والشخص الذي يقع عليه، ومن تلك الأشكال ما يلي:

1.9. العنف الجسدي:

أعطى العديد من الباحثين تعريفات مما أعطى وضوحا على مدلول العنف الجسدي يعرف **عمران كامل**2003 بشكل العنف الجسدي على أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية بهم، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى آلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار، كما يعرض صحة المراهق للخطر، ومن الأمثلة على ذلك الحرق، الكي

بالنار، رفسات بالأرجل، والخنف، ضرب بالأيدي أو بالأدوات، دفع الشخص، لكمات. (2003 ، ص. 123-124).

2.9. العنف النفسي:

يتم من خلال العمل أو الامتناع عن القيام بعمل وفقا لمقاييس مجتمعه ومعرفة عملية للضرر النفسي وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الشخص متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية والجسدية، كما يظم هذا التعريف وتعاريف أخرى قائمة بأفعال تعتبر عنفا نفسيا مثل: رفض وعدم قبول للفرد، الإهانة، التخويف، التهديد العزلة الاستغلال، برود عاطفي، الصراخ، تذنيب المراهق كمتهم وعدم الاكتراث، كما يعتبر فرض الآراء على الآخرين بالقوة نوع من أنواع العنف النفسي. (عمران كامل،2003، ص. 125).

3.9. العنف اللفظي:

يتضح من التسمية أن هذا العنف هو الإيذاء باللفظ أي أن وسيلة العنف هي الكلام ويهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على حقوق الآخرين بطريقة الكلام والألفاظ النابية، وعادة هذا النوع من العنف يسبق العنف الجسدي لقصد وهو الكشف عن قدرات وإمكانات الأشخاص الموجه إليهم هذا العنف اللفظي ويكون قبل أن يتطور العنف من الكلامي إلى الجسدي. (الخريف أحمد محمد، 1993، ص. 68).

4.9. العنف الرمزي:

هو عنف تسلطي كما يسميه علماء النفس، وهو قدرة يتمتع بها صاحب هذا النوع من العنف والمتمثل في استخدام بعض الطرق الرمزية والتعبيرية تحدث أثار نفسية وعقلية واجتماعية على الشخص الموجه إليه العنف، وهذا العنف غير لفظي كاحتقار الآخرين أو عدم النظر إلى الشخص الموجه له العداء أو العنف أو ازدراءه أو تحقيره أو أي إشارة غير لفظية وإنما تدل على الرمزية وتعني إثارة الشخص الموجه له النظر أو الإشارة أو الرمز. (أل رشود، يسعد محمد سعد، 2000، ص. 78).

10. تصنيفات العنف المدرسي:

1.10. تصنيف العنف حسب المسؤولين عن السلوكات العنيفة:

حيث يرى الباحث فورتن عام 1989 أن السلوكات العنيفة تتمثل فيما يلي: (خالدي خيرة،2007، ص. 98).

العنف بين التلاميذ: مثل الاعتداء بين التلاميذ.

عنف التلاميذ ضد الأساتذة والمؤسسة: وهذا النوع يتمثل في الكلام البذيء والغيابات وتكسير الممتلكات والأشياء المدرسية.

عنف المدرس ضد التلاميذ: مثل غياب الحوار والاحتقار واللامبالاة والعقوبات غير العادلة والملاحظات التي تحط من قيمة التلاميذ.

عنف مرتكب من طرف دخلاء عن المدرسة: ويكون من طرف الأفراد غير متمدرسين المتواجدين بمدخل المدرسة مثل معاكسة التلميذات.

العنف الذي منشأه المؤسسة التربوية: ويتضمن هذا النوع وضع المدرسة العام غير اللائق مثل هندستها ومكان تواجدها وموظفيها و الاستعمال الزمني والعلاقات الاجتماعية فيها.

ظواهر العنف الذاتي: المتمثل في الانتحار بعد الإخفاق الدراسي أو العاطفي والتعذيب الذاتي وتعاطي المخدرات.

2.10. تصنيف العنف حسب المسؤولين عن السلوكات العنيفة

يقدم لنا **le balance** الأصناف التالية وهذا حسب طبيعة السلوكيات العنيفة كالآتي: (خالدي خيرة، 2007 ص. 98).

العنف الشفوي: يتمثل في السب والشتم بين التلاميذ ومع الأستاذ أو أعضاء الإدارة و ذلك باستعمال الكلمات البذيئة.

العنف الرمزي: ويتمثل في الفوضى والتغيب المدرسي و الامتناع عن العمل و الامتناع عن الدخول أو الخروج من القسم.

العنف النفسي: ويستعمل فيه التهديد والمساومة والسرقة التي يستعمل فيها التهديد.

الاعتداء المادي: ويتمثل في التخريب والكتابات على الجدران وتحطيم الأثاث و السرقة.

الاعتداء أو العنف الجسدي: ويتمثل في الخصومات بين التلاميذ واستعمال المخدرات والاعتداءات الجسدية.

3.10. تصنيف العنف حسب الشكل و درجات العنف للباحث (dépaqueter) 1990:

حيث نجد عدة درجات من أهمها ما يلي: (خالدي خيرة،2007 ، ص. 99).

الدرجة الأولى: تأتي الفوضى في القسم وما يشابهها أو مشتقات الفوضى مثل إضحاك التلاميذ.

الدرجة الثانية: يأتي العراك بين التلاميذ ويزداد بظهور العصابات.

الدرجة الثالثة: يأتي الغياب الواضح وأخذ المال عن طريق التهديد والذي يؤدي إلى اضطراب الحياة المدرسية.

الدرجة الرابعة: نجد الإخلال بالآداب و الاستفزاز وخاصة محاولة إخراج الأستاذ عن حالته العادية.

الدرجة الخامسة: نجد التخريب الذي ينطلق من كتابات بسيطة على الطاولات أو الجدران أو تكسير زجاج النوافذ.

الدرجة السادسة: وهى العنف الجسدي ضد الأشخاص.

11. أسباب العنف في الوسط المدرسي:

تفشت ظاهرة العنف المدرسي في كل المجتمعات، وأصبحت تمثل مشكلة تترتب عليها أثار سلبية على الفرد والمجتمع، ولقد تعددت الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة الخطيرة، فمنها ما يتعلق بالحدث ذاته، ومنها ما يتعلق بالمواد الدراسية وموضوعاتها، أو النظام المدرسي بصفة عامة، ويمكن تفصيل هذه الأسباب فيما يلي:

1.11. أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية:

قد يكون من المتوقع أن يتجه عمل معظم المديرين باتجاه مساعدة المعلمين على تحسين عملية التعليم بأبعادها، إلا أن هذا يظل توقعا مثاليا ما دامت الدراسات تؤكد ضعف القدرات الإدارية لدى مديري المدارس، وعدم توفير الجو المؤدي للسلوك السوي من خلال إشراك الطلاب في اتخاذ القرارات والنزعة التسلطية في الأساليب الإدارية، وغياب التناغم بين الإدارة والمدرس والطالب، هذا أيضا ما يؤكده التقرير المعد من طرف الفريق التقني لمركز التوجيه المدرسي بغرداية (2000-2001).

- إن العوامل سابقة الذكر في علاقتها بالعنف المدرسي ليس تحصيل حاصل، بل هي مظاهر متعددة لتربية العنف المدرسي.

وهي أن دلت على شيء إنما تدل على تعمق العنف وامتداده في معظم جوانب العمل التربوي، للإشارة فإن العوامل المذكورة ما هي إلا بعض أوجه تقرير العنف المدرسي من الناحية التربوية.

وهناك عوامل أخرى بالمؤسسة التربوية تؤدي إلى العنف كطريقة تصميم المؤسسة، واكتظاظ الصفوف نقص المرافق الضرورية، انعدام الخدمات.

1.1.11. أسباب بيداغوجية: تتمثل فيما يلي:

أ. المنهج الدراسي: تعتبر المناهج الدراسية مصدرا خصبا من مصادر العنف المعنوي، كيف لا وما يحدث في أغلب الأحيان هو الاكتفاء بترجمتها بعد استيرادها ثم فرضها بطريقة تعسفية على الطلاب ونتيجة لذلك فإن معظم محتويات تلك المناهج لا تلبي احتياجات المتعلمين ولا تلائم استعداداتهم وقابليتهم. (نادية مصطفى الزرقاني، أيوب مختار، 2003، ص. 59).

ب. التلقين كأداة أساسية في التعليم: غالبا ما يرتبط التلقين بغياب أهمية الإقناع والتركيز على العنف ومنه العقاب بنوعيه المادي والمعنوي، المصرح وغير المصرح، وإن كان البعض يعتقد أن التلقين طريقة اقتصادية فعالة، إلا أن التلقين كثيرا ما يمارس من خلال علاقة تسلطية، سلطة المعلم لا تناقش حتى أخطاؤه لا يسمح بإثارتها وليس من الوارد الاعتراف بها بينما على الطالب أن يطيع ويمتثل، ولا شيء يضمن امتثاله فقد يولد ذلك أوجه عديدة من السلوك العنيف، هذا ما يفصح عنه " السيوطي " في قوله " إن التلقين طريقة تدريس قد تعمق التسلط وتغرس الاستبداد ويستخدمها بعض المعلمين كسوط". (أحمد الحويتي،2003، ص. 245).

2.1.11. أسباب تعود للمدرسين:

تؤدي كثرة الغيابات في أوساط المعلمين إلى ضرورة استحلافهم بمدرسين آخرين، وهذا بدوره يؤدي بالتلاميذ إلى الخروج عن النظام في الصف، ويساعد على ازدياد الفوضى والتمرد داخل المؤسسة التربوية ككل، إضافة إلى سلوكات بعض المدرسين غير المسؤولة، وقسوة المعلم في إدارته للصف وطريقته في التدريس وغيرها قد ينتج عنها انحراف لدى التلاميذ. (رشوان حسين،1995 ، ص. 75).

3.1.11. أسباب تعود إلى التلاميذ:

قد لا يتمتع التلميذ بنوع من الحرية والشعور بالمسؤولية ولا يحصل على النمو المتوافق مع طبيعة بالإضافة إلى إحساسه بالظلم والتهميش، الاختلاط برفاق السوء، سهولة الحصول على السلام، التأثر بالأفلام والمسلسلات التي تشمل على العنف والهمجية، عند ذلك يصاب التلميذ بالقلق والاضطراب والشعور بالنقص والاتجاه إلى بعض الأعمال غير الاجتماعية لإثبات ذاته والتعويض عن النقص الذي يشعر به. (القوصي عبد العزيز،1995، ص. 68).

2.11. أسباب تنظيمه:

كغياب اللجان التأديبية في حالة وقوع تجاوزات وعدم التعاون والتنسيق بين جمعيات أولياء التلاميذ وإدارة المؤسسة. (أحمد الحويتي، 2003، ص. 87).

3.11. أسباب قانونية:

كعدم وجود قوانين ولوائح واضحة تحكم عمل المؤسسات التربوية والافتقار إلى أنظمة تعالج مسائل الخلاف بين الأطراف الفاعلة في المؤسسة التربوية الأساتذة، التلاميذ، الإدارة.

4.11. أسباب تعود إلى وسائل الإعلام:

نظرا لدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة العنف وخاصة الإعلام المرئي من خلال الأفلام والمسلسلات التي تبث يوميا، بالإضافة إلى العديد من القنوات الفضائية التي تساهم هي الأخرى في تشكيل خلفية العنف لدى التلاميذ لما تحتويه من عناصر الإبهار والسرعة والحركة والجاذبية التي تشد المراهق فيسعى إلى تمثيلها وحفظها في مخزونه الفكري والسيكولوجي وممارستها في الواقع. (أحمد الحويتي،2003، ص. 247).

5.11. أسباب أمنية:

كعدم وجود رجال أمن في المؤسسة أو نقص كفاءاتهم، أو عدم كفاءتهم مقارنة بحجم المؤسسة وعدد التلاميذ. (طخيش ابراهيم، ص. 144).

6.11. أسباب تعود الإخفاق:

قد ينعكس الإخفاق الدراسي على سلوك التلاميذ وتصرفاتهم، يمكن إرجاعه إلى أسباب متعددة منها ما يتعلق بالقدرة العقلية وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في العملية التعليمية ومنها ما يغزي إلى عدم الرغبة وعدم التوافق مع البرامج الدراسية، وكلها أمور لها أثرها على شخصية الطالب وقد تجعله يتجه إلى سلوكيات العنف والهروب من المدرسة أو ردود فعل مضادة للمجتمع لشعورهم بالنقص وممارسة العنف مع الذات في بعض الأحيان كالانتحار. (العريني صالح، 1995، ص. 144).

7.11. عدم مراعاة الفروق الفردية:

كثيرا ما تركز المدرسة على الطالب المتفوق والناجح ولا تهتم بالطالب الذي يعاني صعوبات تعليمية، أو الطالب غير متجاوب مع المدرسة وبحسب نظرية الدوافع، فإن الإحباط هو الدافع الرئيسي الذي يليه العنف، فالعنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز من إثبات قدراته.

12. أثار العنف في الوسط المدرسي:

لقد أثبت العديد من الأبحاث بأن هناك أثار لعملية الاعتداءات على الطلاب وممارسته فتؤثر على أدائهم الاجتماعي والسلوكي والانفعالي فتشير ‘‘ودف أرمه 1994 بأن المراهقين المعنفين بغالب الأحيان مشتتين من الناحية الانفعالية، قلقين، منفعلين، كثيرا منهم تبدو عليهم مميزات الرغبة في أن يفهمهم من

يحيط بهم وكأنهم غير مفهومين' 'وفي مقولة أخرى " المراهقين المعنفين يتوفر لديهم جميع أو إحدى المميزات التالية: يحرجون بسهولة، قليلي الثقة بأنفسهم، وأحيانا بشكل متطرف مواقفهم النفسية غير مستقرة وغير ثابتة. (عمران كامل،ص. 131- 132).

المجال السلوكي	المجال التعليمي	المجال الاجتماعي	المجال الانفعالي
1- عدم المبالاة. 2- عصبية زائدة. 3- مخاوف غير مبررة. 4- مشاكل الانضباط. 5- عدم القدرة على التركيز. 6- تشتت الانتباه. 7- السرقة. 8- الكذب. 9- القيام بسلوكات ضارة مثل تناول الكحول والمخدرات. 10- محاولة الانتحار. 11- تحطي الأثاث والممتلكات في المدرسة. 12- إشعال النيران. 13- عنف كلامي مبالغ فيه. 14-تنكيل بالحيوانات.	1-هبوط في التحصيل التعليمي. 2- التأخر عن المدرسة وغيابات متكررة. 3- عدم المشاركة في الأنشطة. 4- التسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع.	1- العزلة عن المجتمع. 2- قطع العلاقات مع الآخرين. 3- عدم المشاركة في النشاطات الجماعية. 4- التعطيل في سير النشاطات الاجتماعية. 5- العدوانية اتجاه الآخرين.	1- فقدان الثقة بالنفس. 2- الاكتئاب. 3- ردود فعل سريعة. 4- هجوم اندفاعي في مواقفه. 5- التوتر الدائم. 6- مازوشية اتجاه الذات. 7- الشعور بالخوف وعدم الأمان. 8- عدم الهدوء والاستقرار النفسي.

جدول رقم (01) يلخص تأثير العنف على التلاميذ في المجال السلوكي التعليمي الاجتماعي الانفعالي (كامل عمران، 2003).

ومن بين نتائج العنف المدرسي إعادة إنتاجه داخل الوسط المدرسي ويتضح ذلك على النحو التالي:

– يلتحق بالمدرسة تلاميذ من كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية وكل فئة من هذه الفئات المحملة بمظاهر خاصة بها، والاحتكاك بين التلاميذ يجعل هذه المظاهر تنتقل فيما بينهم حيث يكون العنف جزء من تلك المظاهر التي تنتقل من تلميذ لآخر (عن طريق الاكتساب).

– خوف التلاميذ الغير ممارسين للعنف (خاصة الجدد) من الذهاب للمدرسة كونهم يظنون أن المدرسة هي مصدر للعنف، وهذا في الحقيقة تصور خطير يرسخ في ذهن الطفل ومن الصعب التغلب عليه.

تخلي كل من المدرسة والمدرس عن دورهما الحقيقي، وتقمص دور المصلح الاجتماعي الذي يعتبر بعيدا عن دورهما رغم التداخل.

– كما يؤثر العنف على الهوية العلمية للشخص الذي تعرض للعنف سواء كان أستاذا أو مسؤولا أو عاملا حيث يتسبب أثر العنف في خلق مشاكل نفسية (تخوف، تردد، الانتحار أو ترك المهنة نهائيا).

خلاصة:

ظاهرة العنف المدرسي أصبحت من السلوكات المنتشرة في المؤسسات التربوية بكثرة وهذا راجع لأسباب مختلفة ومتعددة التي تعرض لها المراهق في حياته.

من خلال ما تطرقنا في هذا الفصل لظاهرة العنف المدرسي وملاحظة مدى خطورة هذه الظاهرة على المدرسة والمجتمع، كذلك التطرق لبعض أسباب هذه الظاهرة والتي هي كثيرة ومتعددة ساهمت في بروز ظاهرة العنف في الوسط المدرسي،وكل هذا ينتج كون أن التلميذ يذهب إلى المدرسة يحمل في طياته العديد من المشاكل والهموم، لذا يجب على المختصين الاهتمام به، ومن بينهم الأستاذ ودوره في العلاقة التربوية وكيفية إعطاء العلاج عن طريق النشاط البدني الرياضي.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الطريقة المنهجية للبحث

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا تلاميذ السنة الأولى ثانوي والذي تتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم تقديم مناقشة وتحليل النتائج للأسئلة التي طرحناها في الاستبيان، وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1. المنهج المتبع في البحث:

إن المنهج المتبع في البحث العلمي، يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، ويقول **عمارة بوحوش ومحمد دنيبات:**" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة لاكتشاف الحقيقة".(عمارة بوحوش ومحمد دنيبات،1995، ص. 89).

نظرا لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء بحثنا الميداني ويعرف هذا المنهج في مجال التربية والتعليم بأنه" كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى" (عبد الجليل الزواغي ومحمد الغانم، 1974،ص. 51).

1.1.المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكلات. (محمد موسى عثمان، 1996، ص. 18).

والمنهج الوصفي يقوم بجمع البيانات وتصنيفها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على هذه الظاهرة محل الدراسة، بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط، والتحكم في هذه العوامل. (رابح تركي، 1984، ص. 23).

المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كامل الحرية في التطرق لأرائهم، ونظرا لطبيعة موضوعنا فهو يتطلب مثل هذا المنهج الأمر الذي دفعنا إلى اختياره.

2. الدراسة الاستطلاعية:

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد أمرا ضروريا في كثير من البحوث، لأنها الأساس في العمل وتكمن كذلك في معرفة الصعوبات سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية أو في التعرف على ظواهر جديدة للدراسة وبالظروف المحيطة بها، إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بمنهج البحث، والأدوات المستخدمة، والعينة المختارة، ومجالات الدراسة، وطرق المعلومات ومعالجتها حيث توجهنا إلى بعض ثانويات ولاية البليدة للتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة ومدى وضوحها.

3. عينة البحث وكيفية اختيارها:

1.3. عينة البحث:

هي فئة تمثل مجتمع البحث "Population Researsh" أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد، أو الأشخاص، أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (رجاء وحيد دويدري، 2000،ص. 183).

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسات عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث. (طلعت همام، 1987، ص. 73).

وبما أنه من الصعب على الباحث أن يتصل بعدد كبير من المعنيين في دراسته لكي يطرح عليهم الأسئلة ويحصل منهم على الأجوبة، فإنه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى تستطيع أن يأخذ صورة مصغرة عن التفكير العام، وإختيار هذه العينة هو العامل الذي يتوقف عليه تعميم النتائج بالنسبة للبحوث العلمية ويعتبر ركيزة ما يقوم بها الباحث.

2.3. كيفية اختيار العينة:

قمنا باختيار عينية بحثنا بطريقة عشوائية، من بعض ثانويات ولاية البليدة.

وتتمثل في:

أ . **العينة الأولى:**وتتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعددهم 20 أستاذ.

ب . **العينة الثانية:** وتتمثل في تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وعددهم 100تلميذ.

حيث أن مجتمع البحث هو 1450.

وقد اخترنا تلاميذ السنة الأولى ثانوي في دراستنا هذه لأن عدد تلاميذ الطور الثانوي في هذه الولاية كبير ولا يمكننا أخذ عينة تتماشى مع المجتمع لكبر حجمه وضعف الإمكانيات وضيق الوقت، وكذلك لأن تلاميذ السنة الأولى ثانوي يستطيعون فهم اسئلتنا والإجابة عنها .

4. ضبط متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل وآخر تابع.

1.4. تعريف المتغير المستقل وتحديده:

❖ تعريف المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، ذات صلة به والتأثير عليها.(محمد علي حافظ، عدلي إسماعيل،1971، ص. 29).

❖ تحديد المتغير المستقل:

" **الاتصال التربوي**"

2.4. تعريف المتغير التابع وتحديده:

❖ تعريف المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع.

❖ تحديد المتغير التابع:

"**العنف المدرسي**".

5. مجالات البحث:

1.5. المجال المكاني:

أجرى بحثنا هذا في 06 ثانويات بولاية البليدة، وقد قمنا بتوزيع الاستبيانات في هذه الثانويات بطريقة عشوائية.

1- ثانوية بن تواتي علي (بلدية بوفاريك)
2- ثانوية حسيبة بن بوعلي (بلدية الشبلي)
3- ثانوية الحساينية الجديدة (بلدية بوينان)
4- ثانوية ابن خلدون (بلدية بوينان)
5- ثانوية ابن تومرت (بلدية بوفاريك)
6- ثانوية اعمر أوعمران (بلدية بوفاريك)

2.5. المجال الزماني:

أجري هذا البحث في الفترة الممتدة من أواخر شهر ديسمبر إلى غاية شهر ماي، حيث خصصت الأشهر الثلاثة الأولى للجانب النظري(ديسمبر، جانفي، فيفري). أما الجانب التطبيقي فقد دام أكثر من شهرين ابتداء من أواخر شهر فيفري إلى غاية شهر ماي وخلال هذه المدة قمنا بتحضير الأسئلة المناسبة والتي تخدم موضوع بحثنا على شكل استبيان وزعت على العينة المختارة وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها وأخيرا الوصول إلى الاستنتاج العام.

3.5. المجال البشري:

تمت دراستنا على عينة تتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي لولاية البليدة.

6. الطرق والأدوات الاحصائية المستعملة في الدراسة:

1.6. أدوات البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث ويطوعهما للمنهج الذي يستخدمه.

فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الوصول إلى الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

1.1.6.أدوات الجانب النظري:

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية من كتب ومجلات ومذكرات....الخ.

2.1.6. أدوات الجانب التطبيقي:

أ. الاستبيان أو الاستبانة:

الاستبانة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستعملة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو أراء الأفراد. ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الجهد على الباحث. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص63)

وقد تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية ويمكن تعريفها بأنها" لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتماما كبيرا ،إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنات الأولى في بناء المنطقات النظرية المعرفية للبحث المدروس. (محمد شفيق 1986، ص86)

ب . محتويات استمارة الاستبيان:

لقد وجهنا مجموعة استبيانات لمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي وذلك لتحقيق أغراض الدراسة، وتجسيد الفرضيات تطبيقيا باعتبارها عنصر الدراسة المحوري.

ج. إعداد استمارة الاستبيان:

قمنا بصياغة استمارة الاستبيان ووضع الأسئلة في قالب علمي ومنهجي حتى يجلب إنتباه الباحثين ويحفزهم على الإجابة بوضع الاستمارة في حجمها المقبول وبخط واضح ومفهوم، واستخلاص بعض المعلومات العامة عن الباحثين، ويتضمن الاستبيان أسئلة تحتوي على (03) محاور أساسية والتي تكونت

من (14) سؤالا موجه لتلاميذ السنة الاولى ثانوي(14) سؤالا موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية موزعين على (08) ثانويات لولاية البليدة، تعالج جوانب في البحث، وهذه الأسئلة مقسمة إلى قسمين:

- **الأسئلة المغلقة:** تكون الإجابة عليها بوضع (X) في المكان الذي اختاره الأستاذ والتلميذ.
- **الأسئلة المفتوحة:** هذا النوع من الأسئلة يعطي الحرية للأستاذ والتلميذ في الإجابة عليها.

د . محاور الاستبيان:

صغنا أسئلة الاستبيان في (03) محاور وفقا لفرضيات البحث بالإضافة إلى البيانات العامة (ماذا تعني لك الرياضة المدرسية، ماهو شعورك وانت ذاهب لحصة التربية البدنية والرياضية) وبالنسبة للأساتذة (عدد سنوات الخبرة، نوع الشهادة المتحصل عليها)، أما باقي المحاور المتعلقة بالفرضيات

المحور الأول: يشمل الفرضية الجزئية الأولى.

وتم الاعتماد فيه على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة والتلاميذ والتي من خلالها نحاول التوصل الى تحقيق هذه الفرضية المتضمنة "الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التقليل من العنف اللفظي"، ويشمل هذا المحور على الأسئلة:

من 1 إلى 06 أسئلة موجهة للأساتذة.

من 01 إلى05 أسئلة موجهة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

المحور الثاني: يشمل الفرضية الجزئية الثانية.

وتم الاعتماد على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة والتلاميذ والتي من خلالها نحاول التوصل إلى تحقيق هذه الفرضية المتضمنة "الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التقليل من العنف الجسدي"، ويشمل هذا المحور على الأسئلة:

من 01 إلى 04 من المحور الثاني أسئلة موجهة للأساتذة.

من 01 إلى 05 من المحور الثاني أسئلة موجهة للتلاميذ.

المحور الثالث: يشمل الفرضية الجزئية الثالثة.

وتم فيها أيضا الاعتماد على مجموعة من الأسئلة الموجهة للأساتذة والتلاميذ والتي من خلالها نحاول التوصل على تحقيق هذه الفرضية المتضمنة، "لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي" ويشمل هذا المحور الأسئلة:

من 01 إلى 04 من المحور الثالث أسئلة موجهة للأساتذة.

من 01 إلى 04 من المحور الثالث أسئلة موجهة للتلاميذ.

و- الشروط العلمية للاستبيان:

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستعملة لابد من توفرها على الشروط العلمية: الصدق والثبات.

7. الطرق الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستدل عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا في بحثنا ما يلي:

قمنا باستخدام "النسبة المئوية" وكذلك "مربع كأي" **k^2** في معالجة نتائج الاستبيان.

❖ النســـب المـــئويـة:

تحول التكرارات إلى نسب مئوية، وكذلك اعتماداً على القانون التالي:

النسبة المئوية= عدد التكرارات × 100/ عدد العينة

ع ⟵ 100%

ت ⟵ س

حيث:

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

ومنه:

$$س = \frac{ت \times 100}{ع}$$

❖ اختبار مربع كاي"k^2" :

يستخدم اختبار حسن المطابقة لاختبار مصداقية الملائمة بين النظرية والواقع في فرضيات البحث، وهو يشكل طريقة إحصائية لتحديد ما إذا كانت الفروق بين التكرارات النظرية والملاحظة في أي عدد من الأقسام ترجع منطقيا إلى اختلافات صدفة في اختيار العينات، كما يمكن استخدامه في اختبار الفرضيات المتعلقة باستقلال الصفتين المقاستين عن بعضهما البعض. (زغبوش بن عيسى، ص. 10).

كا^2 المحسوبة=

$$K^2 \text{ المحســـوبة} = \sum(D - E)^2 / E$$

حيث:

$\sum(D - E)^2$:هو مجموع مربع الفرق بين التكرار الحقيقي والتكرار المتوقع.

D: يمثل التكرار الحقيقي.

E: يمثل التكرار المتوقعّ= ن / و

حيث:

"**ن**" هو عدد أفراد العينة.

"**و**" هو عدد الاختيارات في إجابات الاستبيان.

*** كا² المجدولة:**

وهي القيمة التي يتم استخراجها من جدول قيم كا² وتمثل تقاطع درجة الحرية df مع درجة حرية الثقة(0.05) في جدول كا² والتي تسمح بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها وهذا بمقارنة تكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة.

* مستوى الثقة الاحصائية (مستوى الدلالةα):

درجة الثقة أو مستوى الدلالة قيمتها العددية هي: **α= 0.05**

*** درجة الحرية:**

ورمزها df وتمثل عدد المشاهدات مطروح منه واحد صحيح وممثلة بالعلاقة:

Df= n−1

حيث"n": عدد اقتراحات الاجابة (الاختبارات) على الاستبيان وقيمته **=1−n=df**

8. صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا نذكر مايلي:

- صعوبة توزيع أوراق الاستبيان واسترجاعها.
- صعوبة إخراج بعض المراجع بسبب التصرف غير اللائق من بعض الطلبة بحيث يأخذون بعض المراجع وتضل بحوزتهم لمدة طويلة (تتعدى بعض الأحيان شهرين).
- صعوبة التنقل إلى بعض المكتبات.
- صعوبة استدراج هذه الفئة المراهقة للحصول على أكثر مصداقية لنتائج الاستبيان المطروح .
- نقص المراجع في بعض المكتبات.
- نقص المراجع الخاصة بالإتصال التربوي.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل بمثابة الفصل التمهيدي للمرحلة التطبيقية الذي يفيدنا للشروع في إنجاز التحاليل والمناقشات والاستنتاجات ويهيئنا بواسطة المعطيات المذكورة في بداية الدخول في المرحلة القادمة بمعلومات مسبقة ولازمة في هذا الميدان حيث وضعنا في مستهل المنهج المتبع في هذا الموضوع المنهج الوصفي، الدراسة الاستطلاعية، العينة، مجال البحث ووسائل وأدوات البحث.

الفصل الثاني

تحليل ومناقشة نتائج الإستبيان

تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالأساتذة.

البيانات العامة:

السؤال الأول:ما عدد سنوات الخبرة لديك؟

الهدف من السؤال:هو معرفة تجربة الأساتذة في ميدان التعليم.

العدد والنسبة / السنوات	العدد	النسبة المئوية
من01إلى 03سنوات	04	%20
من 04إلى 06سنوات	06	%30
من 07سنوات فما فوق	10	%50
المجموع	20	%100

جدول إحصائي رقم:(02): يوضح مدة الخبرة للأساتذة في ميدان التعليم.

عرض نتائج الجدول الإحصائي رقم(02):

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة50%من الأساتذة لهم خبرة من 07 سنوات فما فوق، ونسبة 30% من الأساتذة لهم خبرة من 04إلى 06 سنوات ونسبة 20% لهم من الخبرة من سنة إلى 03 سنوات.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم لديهم الخبرة في ميدان التعليم من 07 سنوات فما فوق وهذا يعني أن الأساتذة لديهم خبرة لا بأس بها في ميدان التعليم.

السؤال الثاني: ما نوع الشهادة المحصل عليها؟

الهدف من السؤال:معرفة المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**18**	**%90**
ماجستير	**00**	**%00**
شهادات أخرى	**02**	**%10**
المجموع	**20**	**%100**

جدول إحصائي رقم(03): يوضح المستوى التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

عرض نتائج الجدول الإحصائي رقم(03):

تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة90% من الأساتذة متحصلين على شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية ونسبة00% من الأساتذة متحصلين على شهادة الماجستير في الرياضة وكذلك نسبة 10% من الأساتذة متحصلين على شهادات أخرى .

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة متحصلين على شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية.

تحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول:

السؤال الأول:هل تجد صعوبات في التعامل مع التلاميذ العنيفين؟

الهدف من السؤال:معرفة إن كان الأساتذة يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ العنيفين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	00	%00	4,20	7,82	3	0,05	غير دال
أحيانا	09	%45					
غالبا	07	%35					
أبدا	04	%20					
المجموع	20	100					

جدول إحصائي رقم(04): يوضح قدرة الأساتذة على التعامل مع التلاميذ العنيفين.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(04):

تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 45% من الأساتذة أحيانا ما يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ العنيفين ونسبة 35%غالبا ما يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ العنيفين، ونسبة 20%منهملا يجدونأبدا صعوبة في التعامل مع التلاميذ ونسبة 00% دائما ما يجدون صعوبات في التعامل معهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 4,20 وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو غير دال إحصائي.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة أحيانا ما تجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ العنيفين.

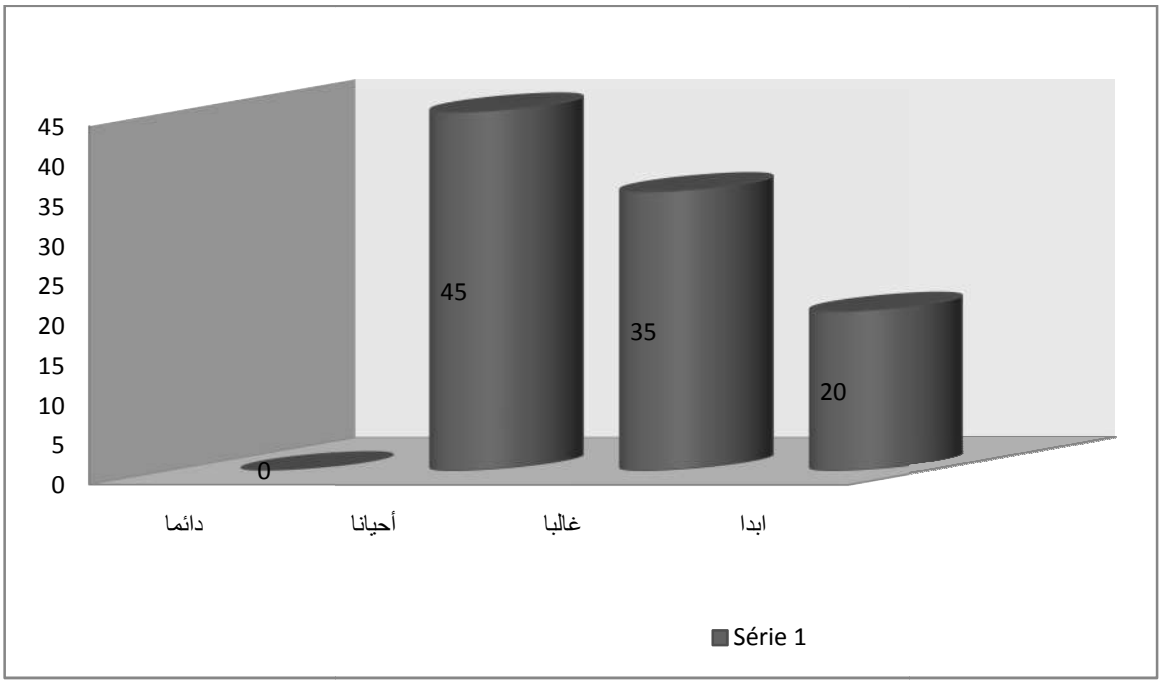

الشكل رقم(06):أعمدة بيانية توضحقدرة الأساتذة على التعامل مع التلاميذ العنيفين.

السؤال الثاني: ما هو الإجراء الذي تتخذه ضد التلميذ الذي يتصرف تصرفا غير لائق (عنف لفظي)؟

الهدف من السؤال: معرفة طريقة تعامل الأستاذ مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
تضربه	04	%20	10	9,48	4	0,05	دال
تحاوره	10	%50					
تطرده	04	%20					
تشتمه	00	%00					
أخرى أذكرها	02	%10					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(05): يوضح طريقة تعامل الأساتذة مع التلاميذ الذين يتصرفون تصرف غير لائق.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(05):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 50% من الأساتذة تستعمل التحاور مع التلاميذ المخطئين ونسبة20%من الأساتذة تستعمل الضرب مع من أخطأ من التلاميذ ونسبة20% تطرده من حصة التربية البدنية وتحرمه من إكمالها ونسبة10% تطلب منهم إحضار ولي أمر التلميذ.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة تساوي 10 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 9,48 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم يقومون بمحاورة التلاميذ الذين يتصرفون تصرف غير لائق وهذا يعني أن هناك اتصال بين الاستاذ والتلاميذ وهذا الاخير بدوره يخفف من سلوك العنف.

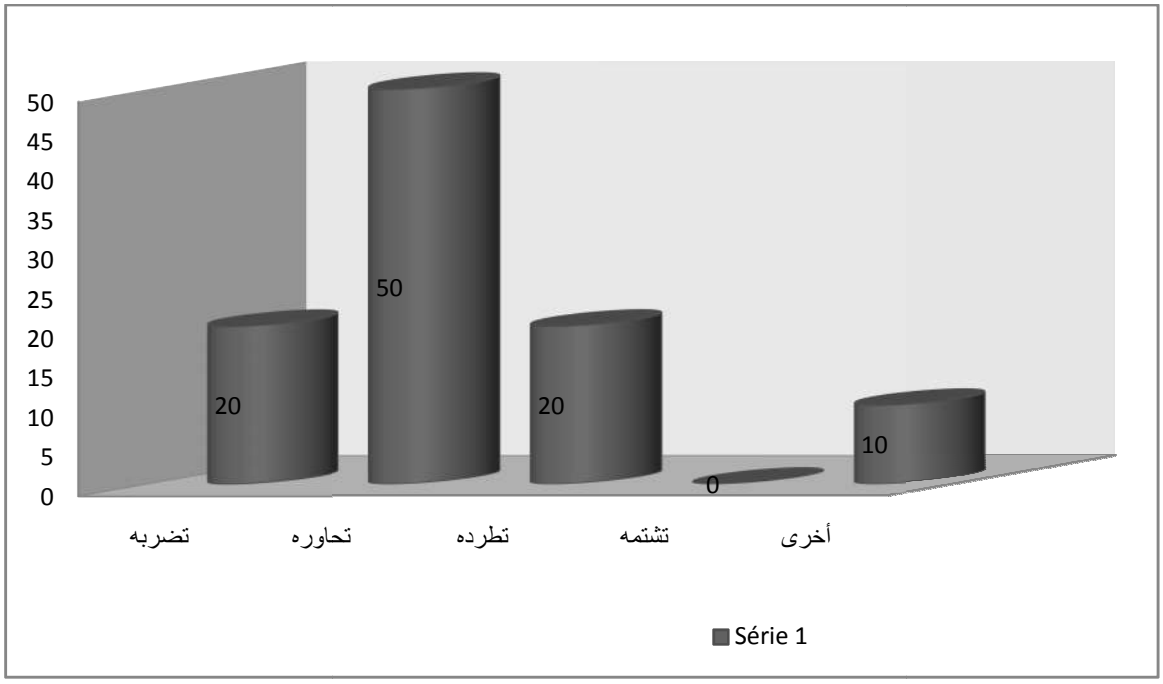

الشكل رقم (07): أعمدة بيانية توضحطريقة تعامل الأساتذة مع التلاميذ الذين يتصرفون تصرف غير لائق.

السؤالالثالث:هل سبق وأنتعرضت للشتم من قبل بعض التلاميذ؟

الهدف من السؤال:معرفة إن تعرض الأساتذة للشتم من قبل تلامذتهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	04	%20	7,2	3,84	1	0,05	دال
لا	16	%80					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(06): يوضح مدى تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية للشتم من قبل التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(06):

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 80% من الأساتذة لم يتعرضوا إلى الشتم من طرف التلاميذ، ونسبة20%من الأساتذة تعرضوا للشتم من طرف التلاميذ.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 7,2 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 3,84

عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم لم تتعرض للشتم من قبل التلاميذ.

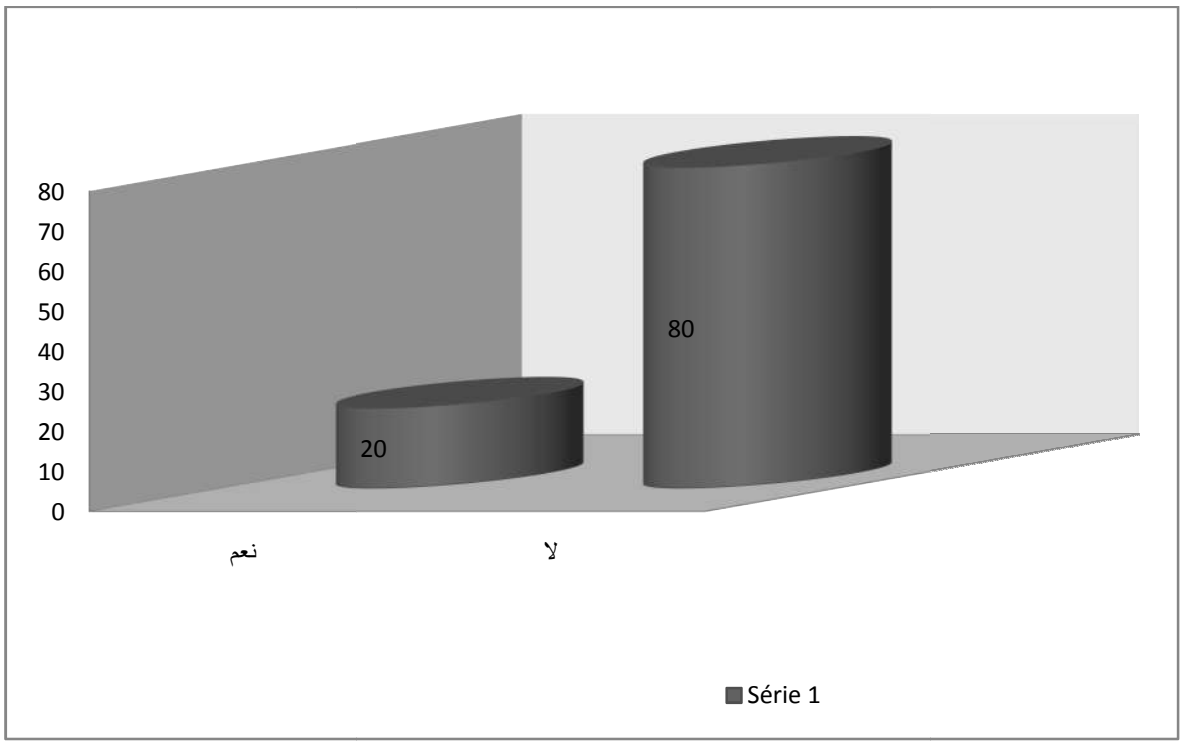

الشكل رقم (08): أعمدة بيانية توضحمدى تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية للشتم من قبل التلاميذ.

الشطر الثاني من السؤال الثالث: إذا كانت الإجابة بـ "نعم"، ما هو رد فعلك:

- معرفة سبب هذا التصرف ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة(خصم من العلامة،الطرد من الحصة حرمانه من اللعب ...).
- طلب إحضار ولي الأمر.
- ضربه كي لا يعيد الكرة.
- ضبط الأعصاب ثم إيضاح الخطأ الجسيم الذي وقع فيه لكي لا يعيد الكرة.

السؤالالرابع: ما هو رد فعلك اتجاه النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال:معرفة رد فعل الأستاذ من النزاع الفظي الذي يحدث بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
الضرب	02	%10	15,71	5,99	2	0,05	دال
الارشاد	15	%75					
التوجيه	03	%15					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(07): يوضح رد فعل الأستاذ من النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(07)

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 75% من الأساتذة يستعملون الإرشاد في حل النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذ ونسبة 15% تستعمل التوجيه في حل النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذونسبة 10% تستعمل الضرب في حل النزاع اللفظي بين التلاميذ.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 15,71 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي5,99

عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم يقومون بإرشاد التلاميذ لحل النزاع عند حدوث اشتباك لفظي بينهم.

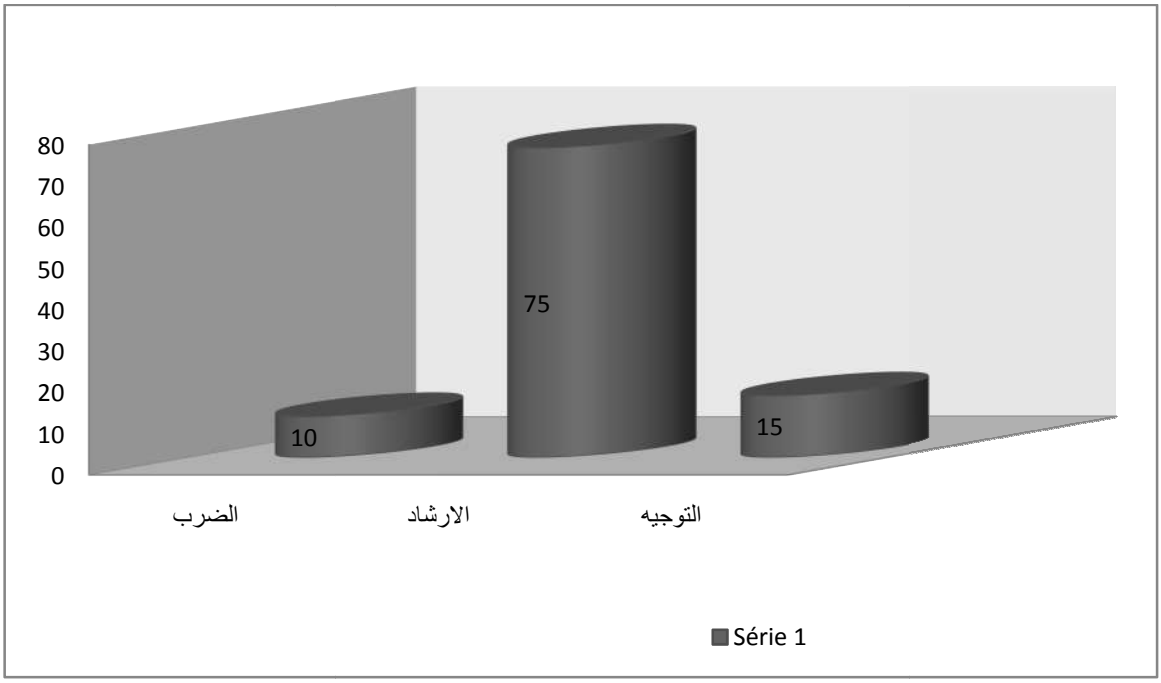

الشكل رقم(09): أعمدة بيانية توضح رد فعل الأستاذ من النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذ

السؤال الخامس: هل سبق و قمت بطرد تلميذ قبل بدء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة إن سبق لأستاذ طرد تلميذ قبل بدء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	06	%30	3,2	3,84	1	0,05	غير دال
لا	14	%70					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(08): يوضح مدى طرد الأستاذ تلاميذ قبل بدء حصة تربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(08):

تبين لنا من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 70% من الأساتذة لم يطردوا التلاميذ قبل بدء حصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 30% من الأساتذة طردوا التلاميذ قبل بدء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 3,2 وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 3,84عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو غير دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم لم يطردوا التلاميذ قبل بدء حصة التربية البدنية والرياضية لعدم توليد البغضاء والعنف لدى التلاميذ.

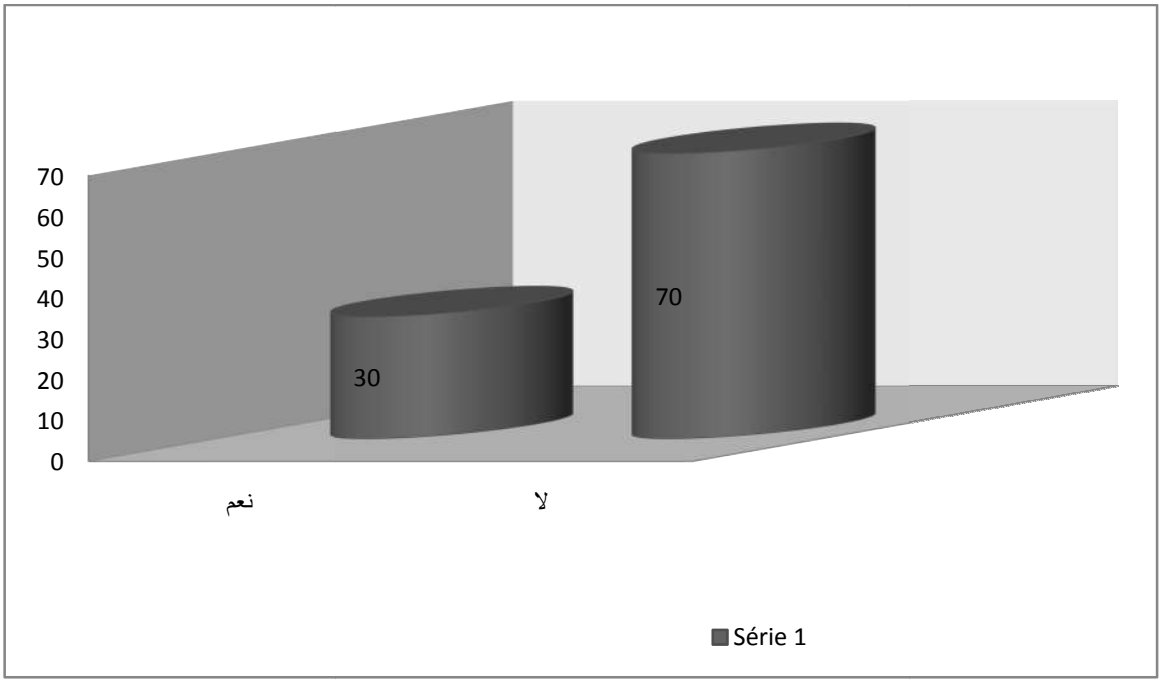

الشكل رقم (10): أعمدة بيانية توضحمدى طرد الأستاذ تلاميذ قبل بدء حصة تربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس:كيف يكون رد فعل التلميذ أثناء طردكله في بداية حصة التربية البدنية والرياضية (أعطي كلمات دالة مع الشرح)؟

الهدف من السؤال: معرفة رد فعل التلميذ الذي طرد قبل بدء حصة التربية البدنية والرياضية.

- بعد الاطلاع على أجوبة أساتذة التربية البدنية والرياضية اتضح لنا أن أغلبية العينة المأخوذة أجابت بـ :
- التأفف وعدم قبول الأمر .
- يتمتم ثم ينصرف.
- يبحث عن سبب الطرد ثم ينصرف.
- طلب المسامحة(إسمحلي يا أستاذ)

تحليل نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني:

=**السؤال الأول:**عند نشوب شجار بين التلاميذ ماهي الطريقة الأنسبلك لحل المشكل؟

الهدف من السؤال: معرفة الطريقة الأنجح لحل الشجار بين التلاميذ.

الإجابة	أوافق جدا	النسبة	أوافق	النسبة	لا أوافق	النسبة	لا أوافق ابدا	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
التحاور	12	%15	08	%10	00	%00	00	%00	32,86	16,91	09	0,05	دا ل
العقاب	03	%3.75	10	%12,5	03	%3,75	03	%3,75					
الضرب	00	%00	06	%7,5	09	%11,25	05	%6,25					
الطرد	05	%6,25	06	%7,5	06	%07,5	04	%5					
المجموع	20	%25	30	%37,5	18	%22,5	12	%15					

جدول إحصائي رقم(09): يوضح الطريقة المثلى بالنسبة للأستاذ لحل الشجار بين التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(09)

تبين لنا من خلال مناقشة معطيات الجدول أن نسبة 15% من الأساتذة موافقين جدا على التحاور مع التلاميذ أثناء حدوث الشجار كطريقة لحل المشكل، بينما نسبة 12,5% من الأستاذة موافقين على العقاب كطريقة أنجح لحل المشكل بين التلاميذ أثناء الشجار بينهم، حيث نرى أن نسبة 11,25% من الأساتذة

لا يوافقون على الضرب كطريقة أنجح لحل المشكل بين التلاميذ أثناء الشجار، إذ أن نسبة 7,5% من الأساتذة لا يوافقون أبدا على طرد التلاميذ عند حدوث الشجار بينهم كطريقة أنجح لحل المشكل.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة تساوي 32,86 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 16,91 عند درجة الحرية 09 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال اجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة من الأساتذة موافقون جدا على التحاور كطريقة أنجح لحل المشكل بين التلاميذ عند حدوث الشجار، أي ان هناك اتصال جيد بين الاستاذ والتلاميذ وله دور في حل المشاكل والتقليل منها.

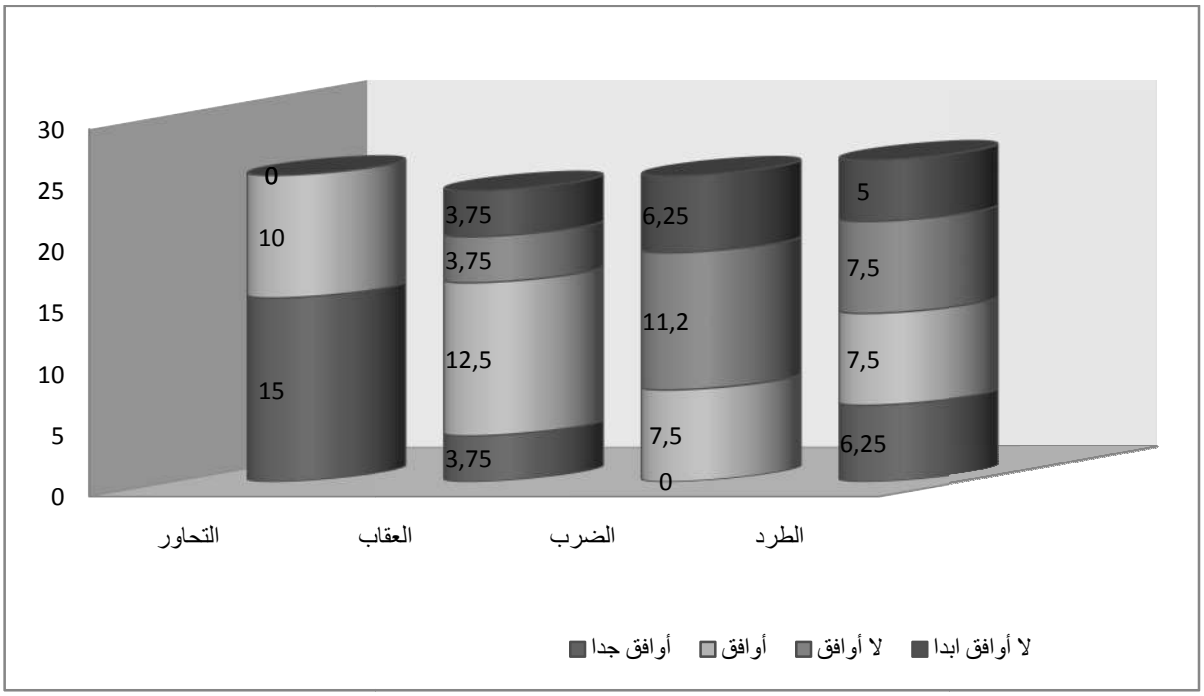

الشكل رقم (11): أعمدة بيانية توضح الطريقة المثلى بالنسبة للأستاذ لحل الشجار بين التلاميذ.

السؤال الثاني:هل لطريقة تعاملك مع التلاميذ دور في التقليل من العنف الجسدي لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كانت طريقة تعامل الأستاذ لها دور في التخفيف من العنف الجسدي لدى التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	06	%30	8,2	7,82	3	0,05	دال
أحيانا	11	%55					
غالبا	03	%15					
أبدا	00	%00					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(10): يوضح طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ ودورها فيالتخفف من العنف الجسدي لتلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(10)

تبين من خلال مناقشة الجدول أن نسبة 55%من الأساتذة يجيبونبأن طريقة تعاملهم مع التلاميذ أحيانا ما تخفف من العنف الجسدي لديهم ونسبة 30% منالأساتذة أن طريقة تعاملهم مع التلاميذ دائما ما تخفف من العنف الجسدي لديهم، ونسبة15% من الأساتذة يرونبأن طريقة تعاملهم مع التلاميذ غالبا ما تخفف من العنف الجسدي بينهم، كما أن نسبة 00% من الأساتذة يرونبأن طريقة تعاملهم لا تخفف أبدا من العنف الجسدي لدى التلاميذ.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 8,2 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم أحيانا ما تكون لطريقة تعاملهم مع التلاميذ تخفف من العنف الجسدي في الوسط المدرسي.

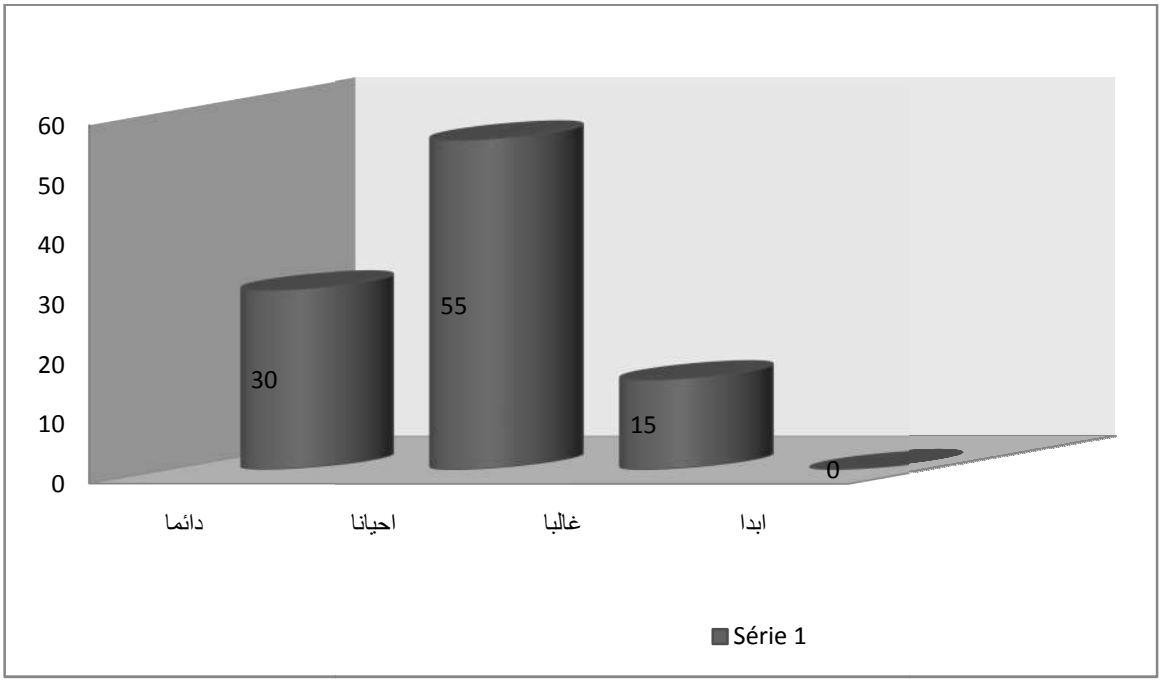

الشكل رقم (12): أعمدة بيانية توضحطريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ ودورها فيالتخفيف من العنف الجسدي لتلاميذ

السؤال الثالث:بالنسبة لكم ما هو الأسلوب الذي تستعملونه للتخفيف من أعمال الشغب بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال:ما هوالأسلوب الذي تراه مناسبا للتخفيف من أعمال الشغب بين التلاميذ؟

بعد الإطلاع على أجوبة أساتذة التربية البدنية والرياضية اتضح لنا أن أغلبية العينة المأخوذة أجابت بـ :

- النصح والإرشاد.
- التوجيه .
- التقرب منهم ومعرفة الحالة النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
- الحرمان من الأشياء المحببة له(الكرة، المقابلة).
- العقاب(عقوبات رياضية، الجري لمدة معينة).
- الحوار (تنبيه على أخطار وأثار هذه الأعمال).

السؤال الرابع:هل التخفيف من العنف الجسدي أثناء حصة التربية البدنية والرياضيةمن اهتماماتك الرئيسية ؟

الهدف من السؤال: معرفةإن كان التخفيف من العنف الجسدي من الاهتمامات الرئيسية للأستاذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	13	%65	14,6	7,82	3	0,05	دال
أحيانا	05	%25					
غالبا	02	%10					
أبدا	00	%00					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(11): يوضح مدى اهتمامات الأستاذ في حصة التربية البدنية بالتخفيف من العنف الجسدي.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(11)

من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 65% من الأساتذة دائما ما يكون التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ من اهتماماتهم الرئيسية، ونسبة 25% من الأساتذة أحيانا ما يكون التخفيف من العنف الجسدي مناهتماماتهم، ونسبة10%منهم غالبا ما يكون التخفيف من العنف الجسدي من اهتماماتهم، ونسبة 00% أبدا لم يكن من اهتماماتهم التخفيف من العنف الجسدي.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 14,6 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم دائما ما يكون التخفيف من العنف الجسدي من اهتماماتهم الرئيسية في العمل.

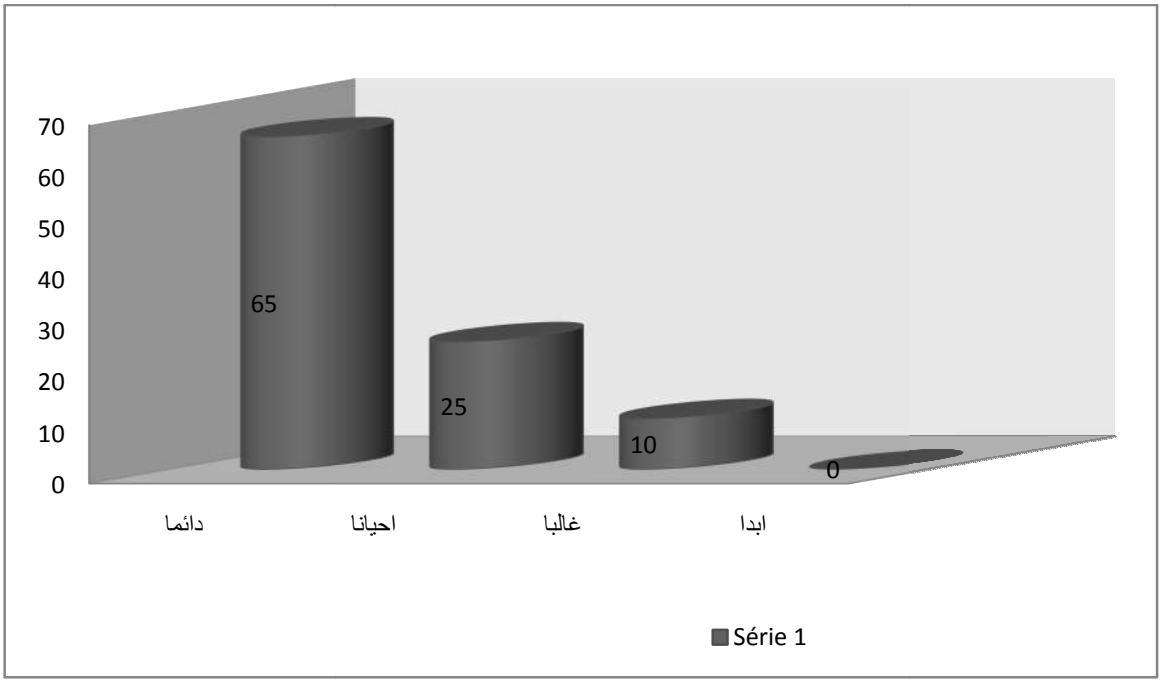

الشكل رقم (13): أعمدة بيانية توضحمدى اهتمامات الأستاذ في حصة التربية البدنية بالتخفيف من العنف الجسدي.

المحور الثالث: لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي.

السؤال الأول:سنوات الخبرة ساعدتني على التحكم في أعصابي؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كانت الخبرة تساعد على التحكم في الأعصاب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	20	%100	10	3,84	1	0.05	دال
لا	00	%00					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(12): الخبرة ومدى مساهمتها في التحكم في الأعصاب.

عرض وتحليل الجدول الإحصائي رقم(12):

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة ساعدتهم الخبرة في التحكم وضبط أعصابهم، ونسبة 00% من الأساتذة لم تساعدهم الخبرة في التحكم بأعصابهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 10وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي3,84

عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم ساعدتهم سنوات الخبرة في ضبط والتحكم في أعصابهم.

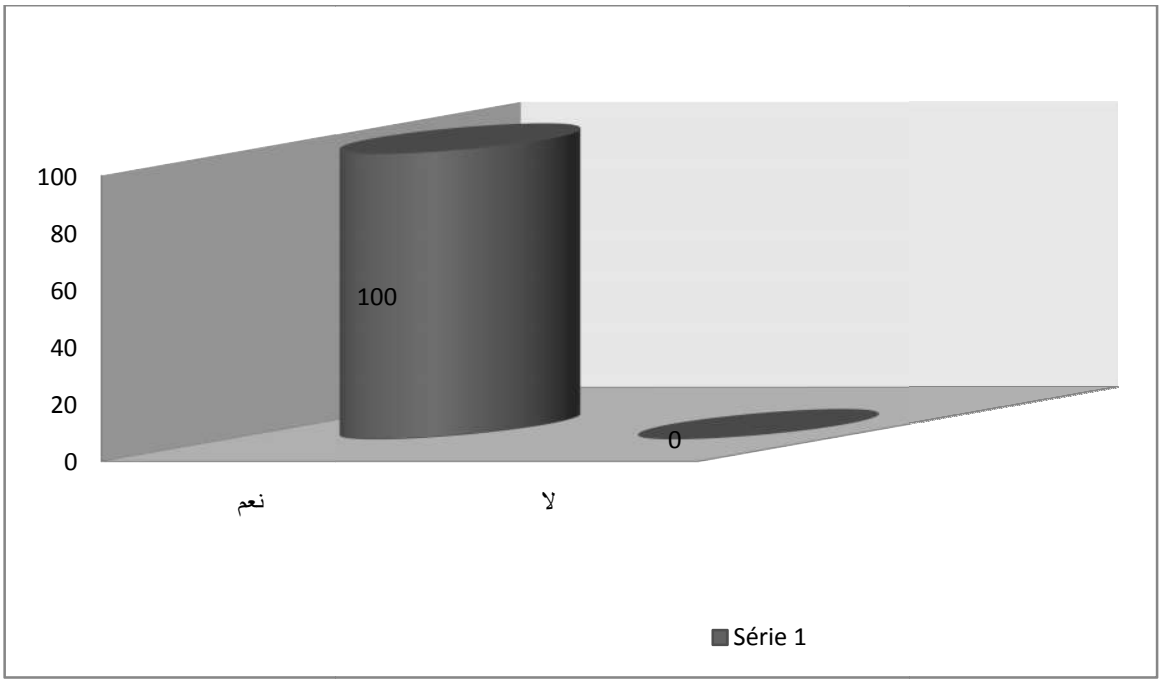

الشكل رقم (14): أعمدة بيانية توضحالخبرة ومدى مساهمتها في التحكم في الأعصاب.

السؤال الثاني:أعطي مثال حدث لك أثناء ممارستك لمهنتك وكانت للخبرة دورا مهما في التقليل من العنف (جسدي أو لفظي)؟

الهدف من السؤال: معرفة دور الخبرة في التخفيف من العنف المدرسي (لفظي جسدي).

- تفاهم بعض التلاميذ على تلميذ (قال لي ، فعل لي....) من إبلاغ الأستاذ من أجل ضربه.
- تجاهل بعض التصرفات الصبيانية ثم تقديم النصائح في نهاية الحصة بصفة عامة.
- تجاهل بعض الألفاظ.
- الأمثلة متشابهة والأهم التحكم في الأعصاب.

السؤال الثالث:سنوات الخبرة ساعدتني بوضع استراتيجيات لخفض العنف بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة هل خبرة الأستاذ ساعدته في وضع استراتيجيات لخفض العنف بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
أوافق جدا	11	%55	10,4	7,82	3	0,05	دال
أوافق	09	% 45					
لاأوافق	00	%00					
لا أوافق أبدا	00	%00					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(13): يوضح مدى مساهمةخبرة الأستاذ في وضع استراتيجيات لخفض العنف بين التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(13)

تبين لنا من خلال مناقشة نتائج الجدول أن نسبة55% من الأساتذة موافقة جدا على أن الخبرة ساعدتهم في وضع استراتيجية لخفض العنف بين التلاميذ وهذا راجع ربما للمواقف الكثير التي مرت بهم ونسبة 00% من الأساتذة لا توافق ولا توافق أبدا على أن الخبرة ساعدتهم في وضع استراتيجية لخفض العنف بين التلاميذ.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 10,4 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم توافق جدا على أن الخبرة ساعدتهم في وضع استراتيجية لخفض العنف لدى التلاميذ.

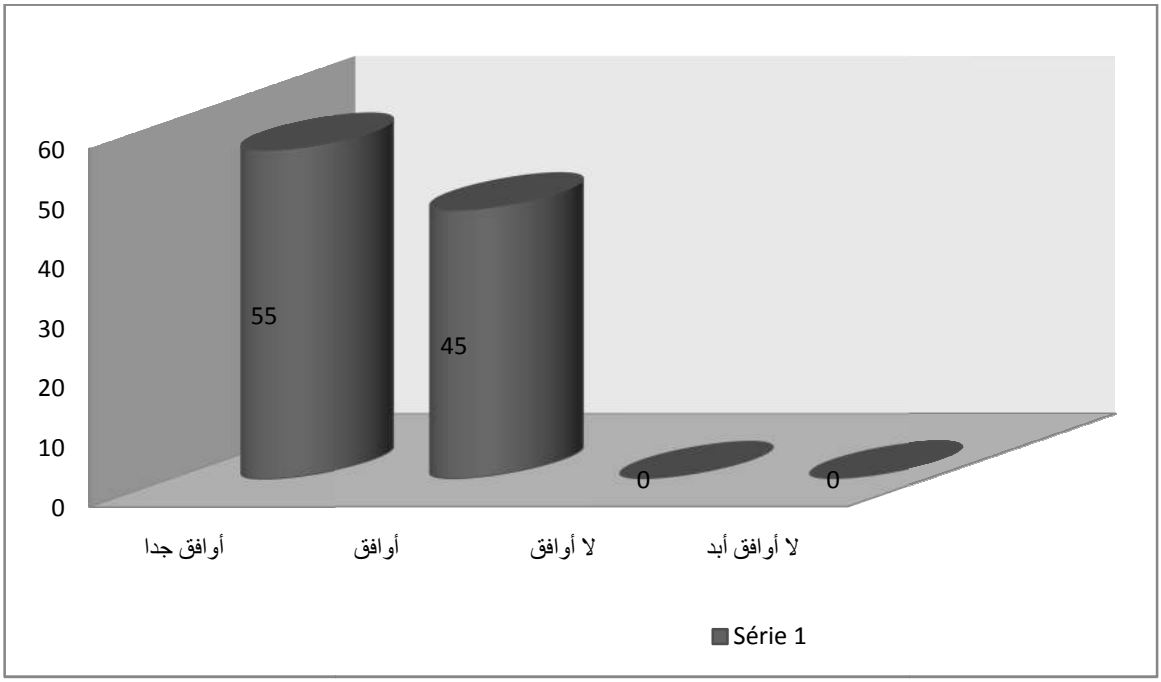

الشكل رقم (15): أعمدة بيانية توضح خبرة الأستاذ ساعدته في وضع استراتيجيات لخفض العنف بين التلاميذ.

السؤال الرابع:هل تقدم توضيحات للتلاميذ عن كيفية التعامل مع الضغوطات بعيدا عن استعمال العنف؟

الهدف من السؤال: معرفة هل الأساتذة يقدمون لتلاميذ توضيحات عن كيفية التعامل مع الضغوطات لابتعاد عن استعمال العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	10	%50	6,6	7,82	3	0,05	غير دال
أحيانا	07	% 35					
غالبا	03	%15					
أبدا	00	% 00					
المجموع	20	%100					

جدول إحصائي رقم(14): يوضحمدى تقديم الأساتذة من نصائح للتلاميذ عن كيفية التعامل مع الضغوطات.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(14):

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة التي تساوي 06,6 وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة التي تساوي 7,82عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهوغير دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن النسبة الكبيرة منهم دائما ما تقدم نصائح و توضيحات عن كيفية تعامل التلاميذ مع الضغوطات لابتعاد عن العنف.

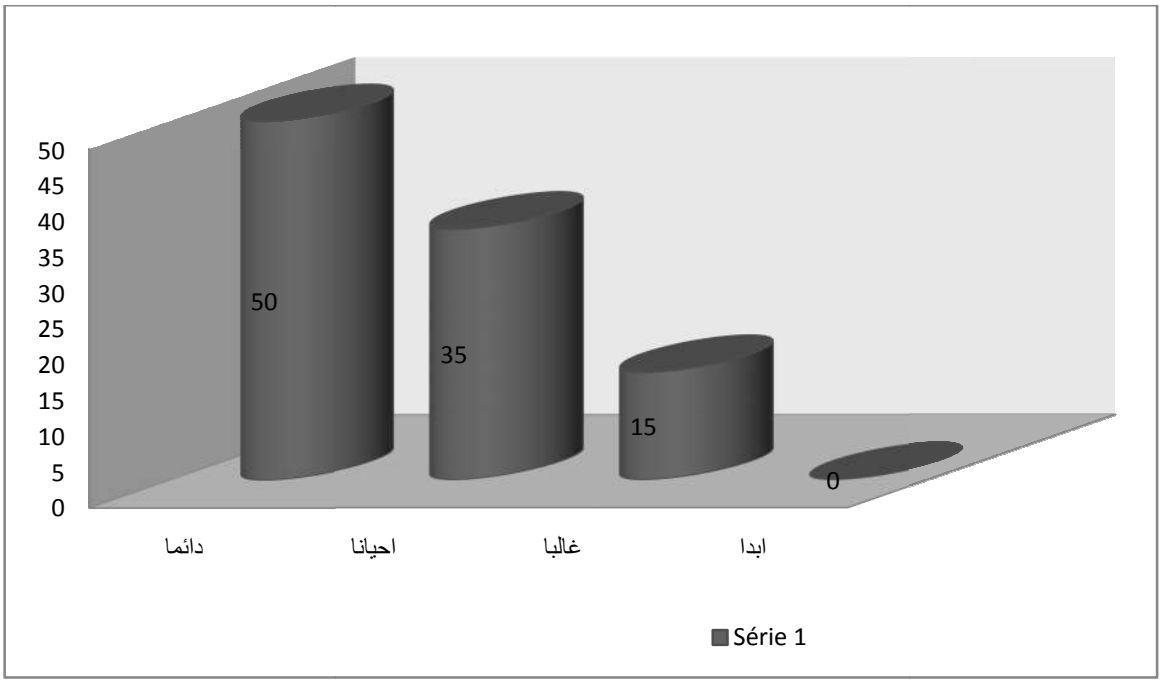

الشكل رقم (16): أعمدة بيانية توضح مدى تقديم الأساتذة من نصائح للتلاميذ عن كيفية التعامل مع الضغوطات.

تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ.

ـ نتائج البيانات العامة:

السؤال الأول: ماذا تعني لك حصة التربية البدنية والرياضية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
ترفيهية	35	%35
منافسات رياضية	33	%33
مادة أساسية	21	%21
مادة ثانوية	05	%05
مضيعة للوقت	06	%06
المجموع	100	%100

جدول إحصائي رقم:(15): يبين لنا ماذا تعني حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(15)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 35% من التلاميذ تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضية بأنها حصة ترفيهية ونسبة 33% من التلاميذ تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضية بأنها منافسات رياضية ونسبة 21% من التلاميذ تعني لهم حصة التربية البدنية والرياضية بأنها مادة أساسية، بينما نسبة 05% من التلاميذ يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية مادة ثانوية، فيما أن نسبة 06% من التلاميذ يرون حصة التربية البدنية والرياضية بأنها مضيعة للوقت.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذا الجدول أن اغلبية التلاميذ يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية حصة ترفيهية.

السؤال الثاني:ما هو شعورك وانت ذاهب لحصة التربية البدنية والرياضية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
مرتاح جدا	63	%63
مرتاح	25	%25
متوتر	02	%02
متوتر جدا	00	%00
لا ابالي	10	%10
المجموع	100	%100

جدول إحصائي رقم(16): يوضح شعور التلاميذ وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(16)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول **أن** نسبة 63% من التلاميذ يكونوا مرتاحين جدا وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية في المقابل 25 % من التلاميذ يكونوا مرتاحين وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية، بينما نسبة 10% من التلاميذ لا يبالون وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية ونسبة 02% من التلاميذ يكونوا متوترون وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية، في حين نسبة 00% من التلاميذ لا يبالونبشيء وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

نستنتجمن خلال اجابات التلاميذ أن اغلبيتهم يكونوا مرتاحين جدا وهم ذاهبون لحصة التربية البدنية والرياضية.

تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

السؤال الأول: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحثك على اجتناب الألفاظ السيئة داخل الحصة؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كان أستاذ التربية البدنية والرياضية ينصح التلاميذ بالتخلص من الألفاظ السيئة داخل الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	92	%92					
لا	08	%08					
المجموع	100	%100	70,56	3,84	1	0,05	دال

جدول إحصائي رقم(17): يوضح مدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه للتخلص من الالفاظ السيئة داخل الحصة.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم (17)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة92% من التلاميذ أستاذ التربية البدنية والرياضية ينصحهم بالتخلص من الالفاظ السيئة داخل الحصة، بينما نسبة08% من التلاميذ يصرحون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا ينصحهم بالتخلص من الالفاظ السيئة داخل الحصة.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا²المحسوبة تساوي 70,56 وهي أكبر قيمة من كا² المجدولة والتي تساوي 3,84 عند درجة الحرية1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال احصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال اجابات التلاميذ ان اغلبيتهم ينصحهم استاذ التربية البدنية والرياضية بالتخلص من الالفاظ السيئة داخل الحصة وهذا يعني ان الاستاذ يقوم بارشاد التلاميذ للتخلص من العنف.

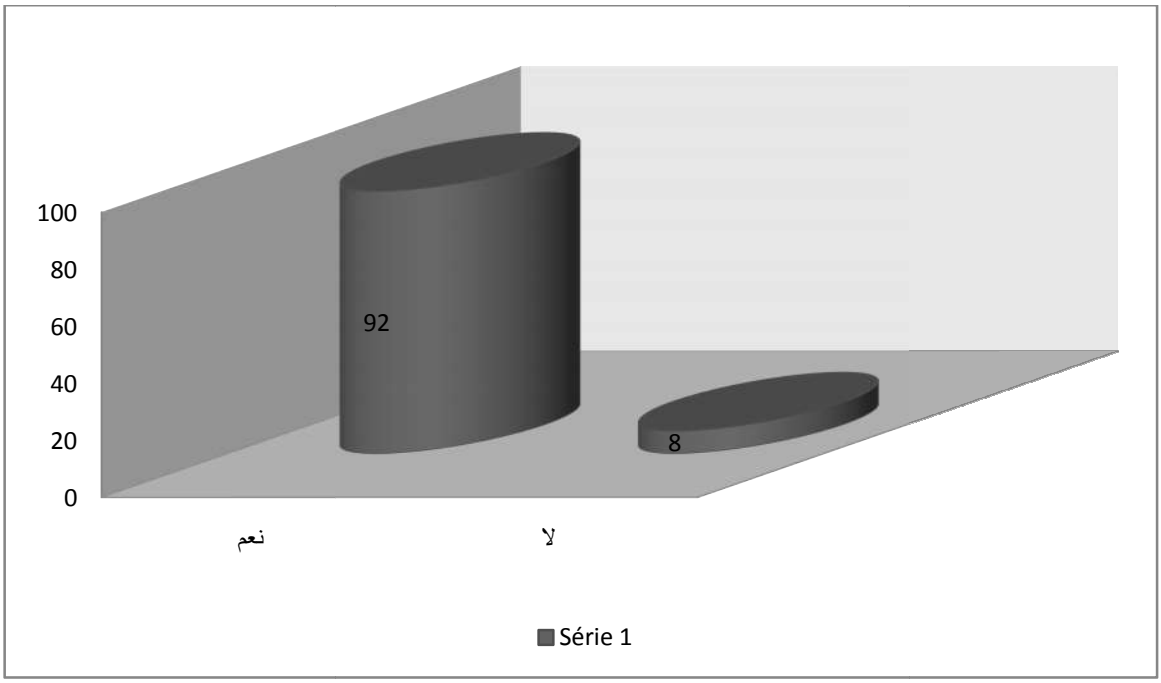

الشكل رقم (17): أعمدة بيانية توضحمدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه للتخلص من الالفاظ السيئة داخل الحصة.

السؤال الثاني:كيف يكون رد فعلكإذا وقع لك مشكل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال:معرفة رد فعل التلميذ إذا حدث له مشكل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
اغادر الحصة	09	%09	171,9	7,82	4	0,05	دال
اشتكي الادارة	12	%12					
اشتمه	02	%02					
لا ابالي	72	%72					
اخرى	05	%05					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(18): يوضح رد فعل التلميذ اذا حدث له مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(18)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 72% من التلاميذ لا يبالون اذا وقع لهم مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية، ونسبة 12% من التلاميذ يشتكون للإدارة اذا حدث لهم مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية، ونسبة09% من التلاميذ يغادرون الحصة اذا وقع لهم مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية، بينما نسبة 02% من التلاميذ يشتمون الأستاذ اذا وقع لهم مشكل معه.

في حين اجاب نسبة 05% من بعض التلاميذ بإجابات اخرى وهي: طلب السماح، الاعتذار، محاولة حل المشكل، التفاهم معه خارج المؤسسة.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة تساوي 171,9 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 9,48 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال احصائيا

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ ان الاغلبية منهم لايبالون بالأمر اذا وقع لهم مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية.

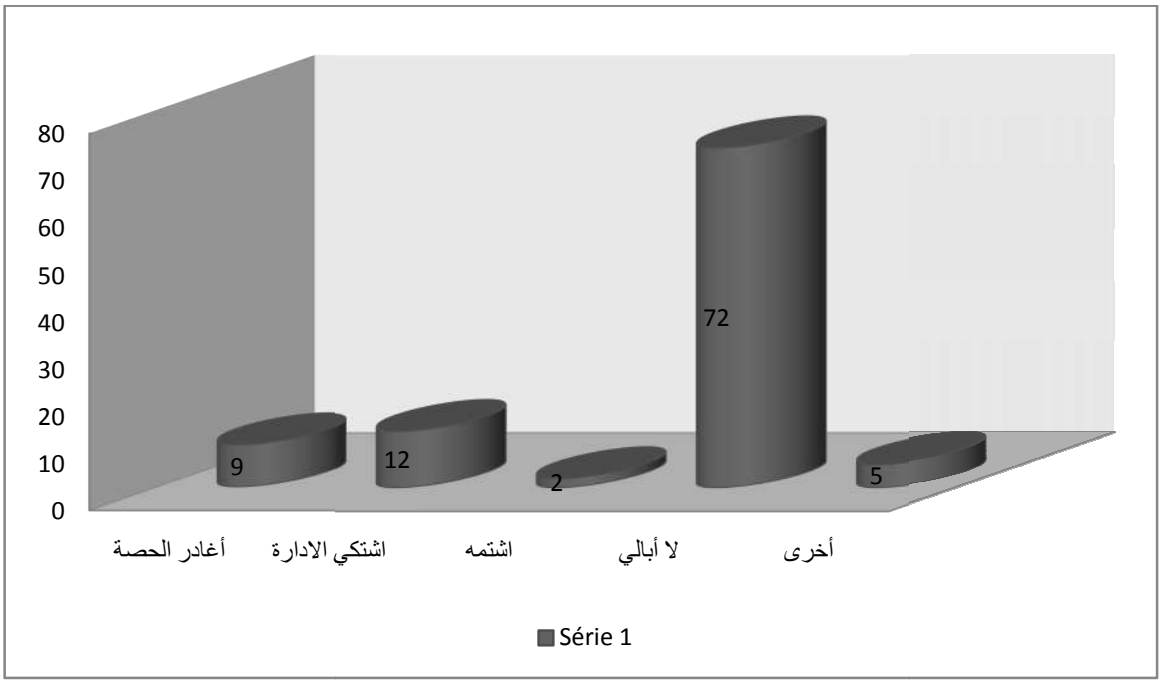

الشكل رقم (18): أعمدة بيانية توضحرد فعل التلميذ اذا حدث له مشكل مع استاذ التربية البدنية والرياضية

السؤال الثالث: إذا حدث اشتباك لفظي بينك وبين أحد الزملاء ما هو رد فعل الأستاذ؟

الهدف من السؤال:معرفة رد فعل الاستاذ اذا حدث اشتباك لفظي بين احد التلاميذ.

الإجابة	أوافق جدا	النسبة	أوافق	النسبة	لا أوافق	النسبة	لا أوافق ابدا	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالةالإحصائية
التحاور	60	%15	21	%5,25	00	%00	01	%0,25	192.53	21.026	12	0,05	دال
العقاب	21	%5,25	08	%02	35	%8,75	20	%05					
الضرب	06	%1,5	04	%01	25	%06,25	38	%09,5					
الشتم	03	%0,75	05	%1,25	30	%07,5	60	%15					
الطرد	10	%02,5	08	%02	15	%03,75	30	%07,5					
المجموع	100	%25,5	46	%11,5	105	%26,25	149	%37,25					

جدول إحصائي رقم(19): يوضح رد فعل الاستاذ عند اشتباك التلاميذ لفظيا

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(19)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 15% من التلاميذ موافقين جدا على رد فعل الاستاذ بالتحاور اذا حدث اشتباك لفظي بينهم ونسبة 8,75% من التلاميذ لايوافقون على رد فعل الاستاذ بالعقاب اذا حدث اشتباك لفظي بينهم، بينما نسبة 9,5% من التلاميذ لا يوافقون أبدا على رد فعل الاستاذ بالضرب اذا حدث اشتباك لفظي بينهم، في حين نسبة 15% من التلاميذ لا يوافقون أبدا على رد فعل الاستاذ بالشتم اذا حدث اشتباك لفظي بينهم، في حين نجد نسبة 7,5% من التلاميذ غير موافقين ابدا على رد فعل الأستاذ بالطرد اذا حدث اشتباك لفظي بينهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة تساوي 192,53 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تساوي 21,026عند درجة الحرية 12 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن أغلبيتهم موافقين جدا على رد فعل الاستاذ بالتحاور اذا حدث اشتباك لفظي بينهم، وكذلك النسبة الكبيرة من التلاميذ لا يوافقون أبدا على رد فعل الاستاذ بالشتم اذا حدث اشتباك لفظي بينهم، وهذا يعني ان استاذ التربية البدنية والرياضية يحاور التلاميذ عند نشوب الخلاف بدلا من الضرب او الشتم،وهذا يعني انه يوجد اتصال فعال بين الاستاذ والتلاميذ.

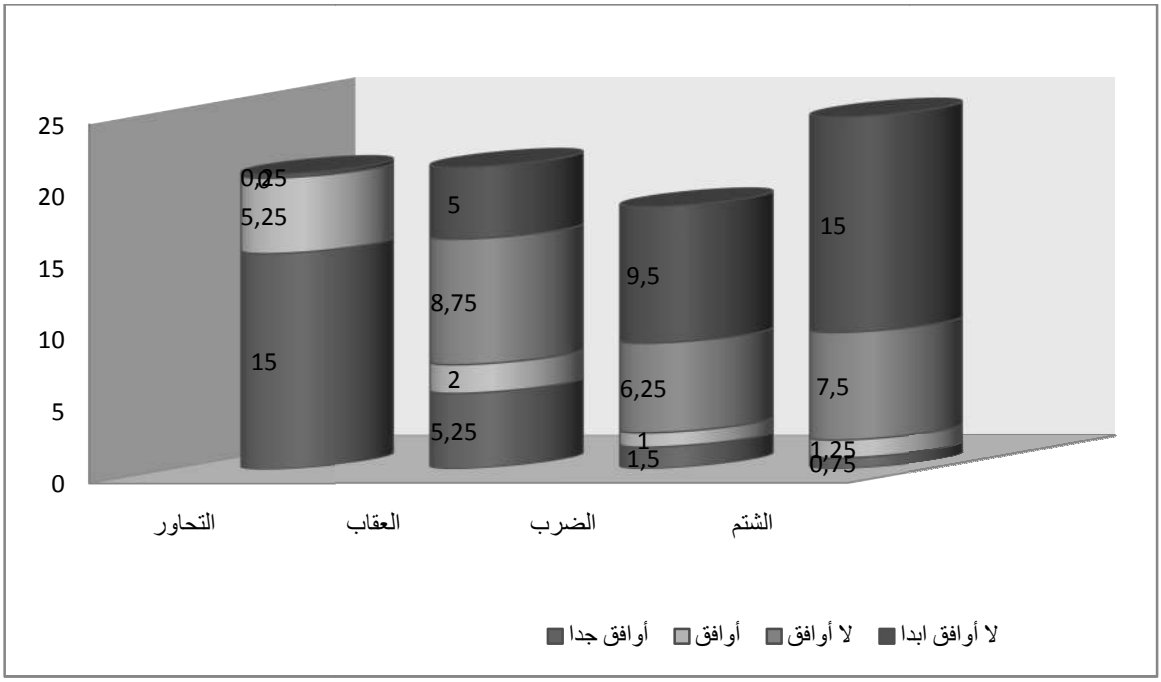

الشكل رقم (19): أعمدة بيانية توضح رد فعل الاستاذ عند اشتباك التلاميذ لفظيا.

السؤال الرابع: كيف تؤوّل صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليك أثناء الحصة؟

الهدف من السؤال: معرفة شعور التلميذ عندما يصرخ عليه استاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
اهانة لي	05	%05	81,4	9,48	4	0,05	دال
تأديب	08	%08					
عقاب على خطأي	17	%17					
تربية	15	%15					
توجيه	55	%55					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(20): يوضح شعور التلميذ عندما يصرخ عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(20)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 55% من من التلاميذ يرون بأن صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم أثناء الحصة بأنه توجيه لهم، ونسبة 17% من التلاميذ يعتبرون صراخ استاذ التربية البدنية والرياضية عليهم اثناء الحصة بأنه عقاب على خطأهم، ونسبة 15% من التلاميذ يرون بأن صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليهم أثناء الحصة يعتبر تربية لهم ونسبة 08 % من التلاميذ يرون بأن صراخ استاذ التربية البدنية والرياضية عليهم اثناء الحصة بأنه تأديب لهم، ونسبة 05% من التلاميذ يعتبرون صراخ الأستاذ عليهم اثناء الحصة عبارة عن اهانة لهم، في حين هناك تلاميذ يعبرون أو يعتبرون صراخ الاستاذ عليهم اثناء الحصة بأنه نصح لهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة تساوي 81,4 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة والتي تساوي 9,48 عند درجة الحرية 4 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال احصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن النسبة الكبيرة منهم يعتبرون صراخ استاذ التربية البدنية والرياضية عليهم اثناء الحصة بمثابة توجيه لهم، وهذا شيئ جيد حتى لا تكون هناك عداوة وبغضاء بين الاستاذ والتلاميذ.

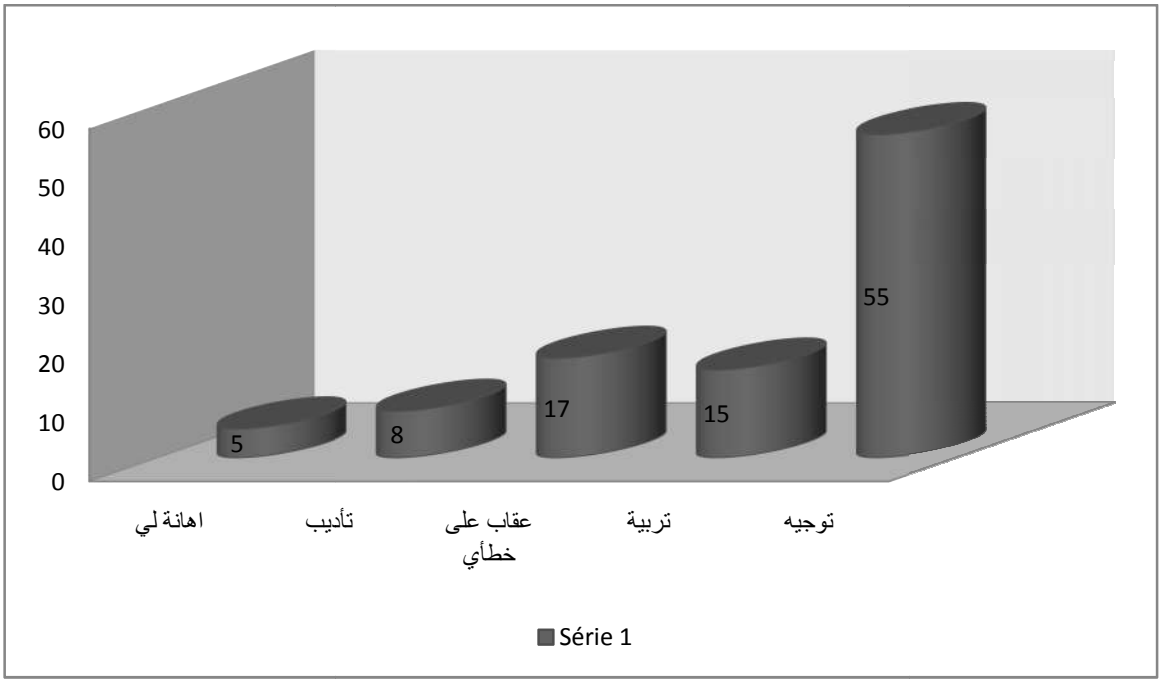

الشكل رقم (20): أعمدة بيانية توضحشعور التلميذ عندما يصرخ عليه أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة.

السؤالالخامس: عند إضاعة زميلك لهدف في لعبة ما هل تقوم بالصراخ عليه؟

الهدف من السؤال:معرفة رد فعل التلاميذ من زملائهم عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	25	%25	25	3,84	1	0,05	دال
لا	75	%75					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(21): يوضح رد فعل التلاميذ من زملائهم عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(21)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 75% من التلاميذ لا يقومون بشتم زملائهم في الفريق عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما، بينما نسبة 25% من التلاميذ يشتمون زملائهم في الفريق عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة تساوي 25 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تساوي 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن الاغلبية منهم لا يقومون بشتم زملائهم في الفريق عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما.

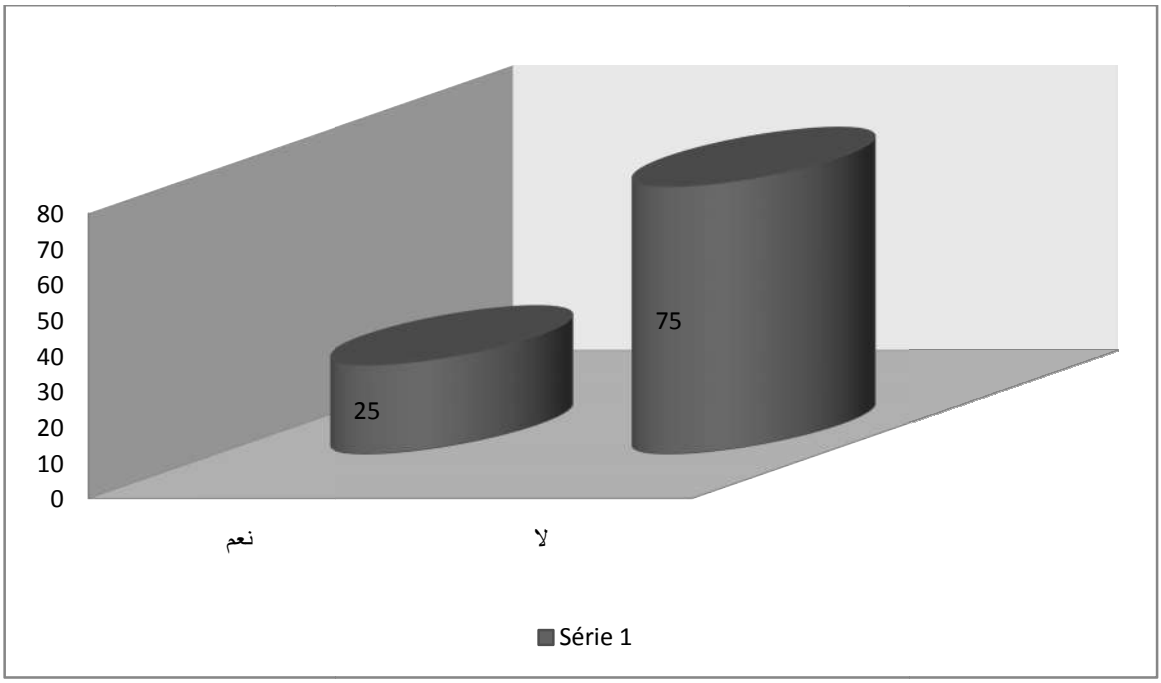

الشكل رقم(21): أعمدة بيانية توضحرد فعل التلاميذ من زملائهم عند اضاعتهم لهدف في لعبة ما.

الفرع الثاني من السؤال الخامس:إذا كان الجواب بـ نعم. ما هو تصرف الأستاذ؟

حيث كانت إجابات التلاميذ كالآتي:

- النصح، الضرب، الطرد من اللعب لمدة، المعاقبة.
- لا يقول شيء، الإرشاد،الانزعاج، التوبيخ، التوجيه.

تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

السؤال الأول: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يضربك؟

الهدف من السؤال:معرفة ان كان أستاذ التربية البدنية يضرب التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	02	%02	151,2	7,82	3	0,05	دال
احيانا	14	%14					
غالبا	06	%06					
ابدا	78	%78					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(22): يوضح مدى ضرب الاستاذ للتلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(22)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 78% من التلاميذ يصرحون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يضربهم ابدا، ونسبة 14% من التلاميذ اجابو بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية أحيانا ما يضربهم، ونسبة 06% من التلاميذ يقولون بأن غالبا ما يضربهم استاذ التربية البدنية والرياضية، ونسبة 02% من التلاميذ يصرحون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يضربهم دائما.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن كا² المحسوبة تساوي 151,2 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي تساوي 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات أن اغلبية التلاميذ لا يضربهم أبدا أستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا يعني انه لا يوجد عنف من قبل الأستاذ مما ينقص أعمال الشغب في المؤسسة على عكس الذين يضربون من قبل الاساتذة.

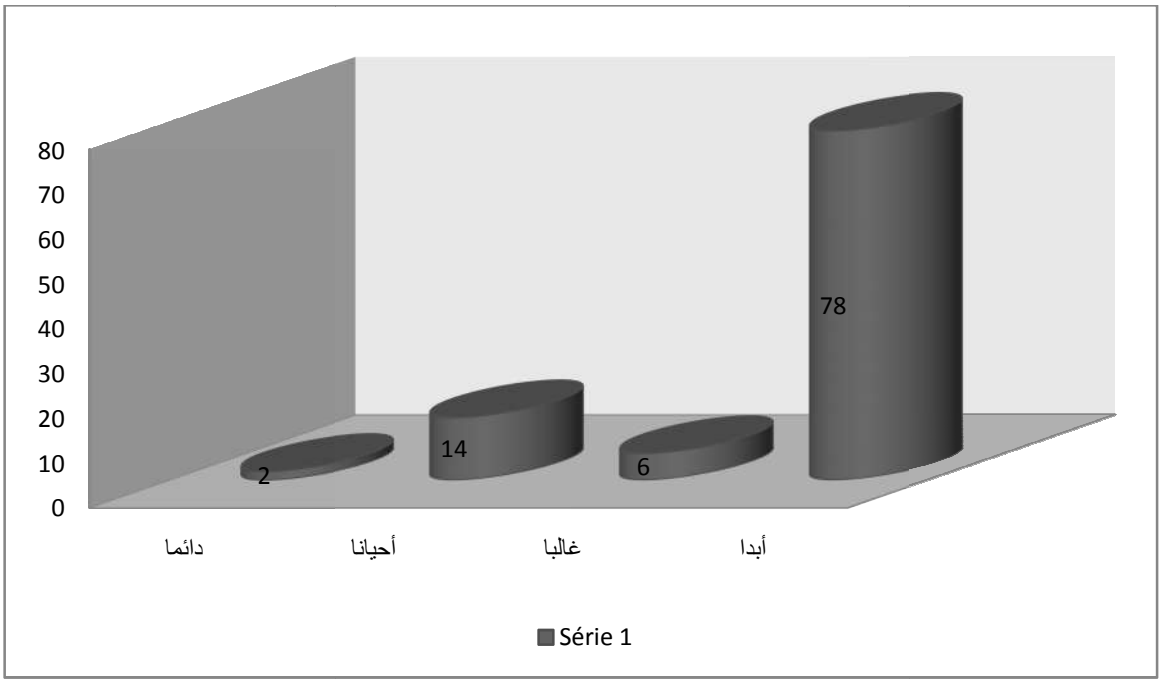

الشكل رقم (22): أعمدة بيانية توضحمدى ضرب الاستاذ للتلاميذ.

السؤال الثاني:هل سبق لك وإن اشتبكت مع أحد التلاميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة إن كان هناك اشتباك جسدي بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	23	%23	29,16	3,84	1	0,05	دال
لا	77	%77					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(23): يوضح مدى حدوث الاشتباكاتالجسدية بين التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(23)

تبين لنا من خلال نتائج نتائج الجدول أن نسبة 77% من التلاميذ لم يحدث اشتباك بالأيدي بينهم و نسبة 23% من التلاميذ حدث اشتباك بينهم وبين زملائهم بالأيدي.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 29,16 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي قيمتها 3,84

عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ ان أغلبيتهم لم يحدث بينهم وبين احد زملائهم اشتباك بالأيدي.

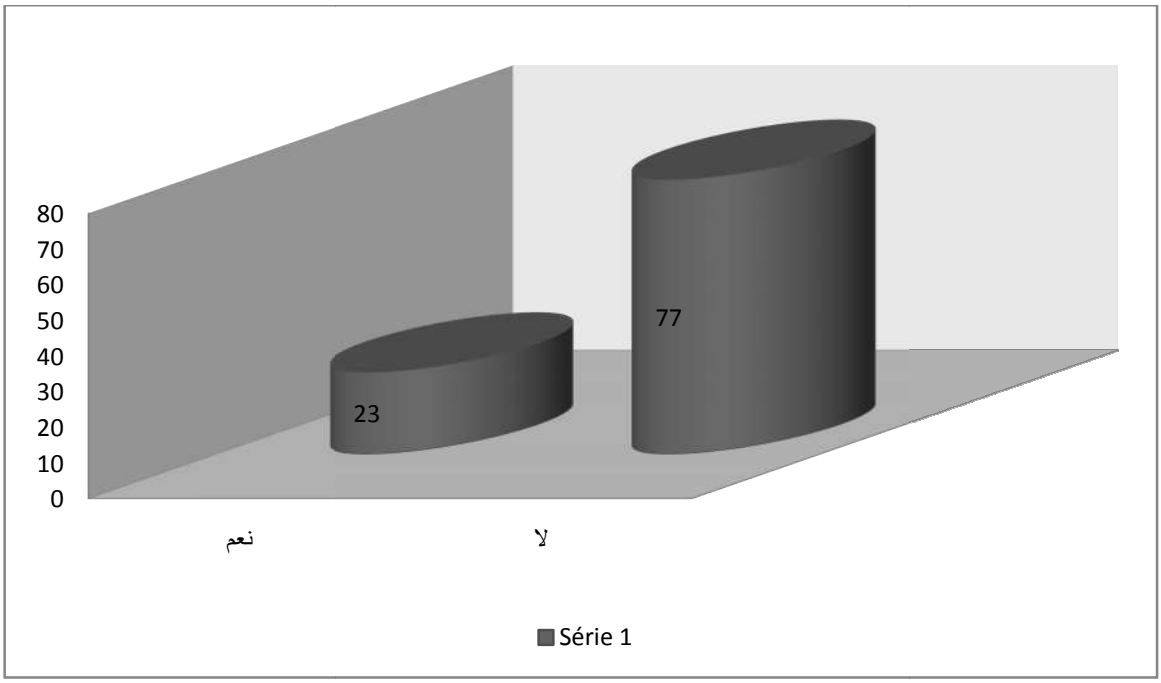

الشكل رقم (23): أعمدة بيانية توضح مدى حدوث الاشتباكاتالجسدية بين التلاميذ.

الفرع الثاني من السؤال الثاني: اذا كان الجواب بـ نعم، فما هو موقف الأستاذ من ذلك؟

كانت اجابات التلاميذ كالتالي:

- الصلح
- الغضب
- العقاب
- فك النزاع بالتحاور
- الطرد
- تحسين العلاقة
- التوجيه

التحاورمعهم

السؤال الثالث: هل ينصحك أستاذ التربية البدنية والرياضية بعدم الاعتداء على الآخرين؟

الهدف من السؤال: معرفة إذا أستاذ التربية البدنية والرياضية ينصح التلاميذ بعدم الاعتداء على بعضهم البعض.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	95	%95	81	3,84	1	0,05	دال
لا	05	%05					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(24): يوضح مدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه بعدم الاعتداء على الآخرين.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(24)

تبين لنا من خلالنتائج الجدول أن نسبة 95% من التلاميذ يصرحون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية ينصحهم بعدم الاعتداء على الآخرين بينما نسبة 05% من التلاميذ يدلوم بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا ينصحهم بعدم الاعتداء على الآخرين.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 81 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال الإجابات أن اغلبية التلاميذ ينصحهم أستاذ التربية البدنية والرياضية بعدم الاعتداء على الآخرين وهذا يعني أن هناك اتصال ايجابي بين الاستاذ والتلميذ مما يجعل التلميذ يخفض من بعض السلوكات العدوانية لديه .

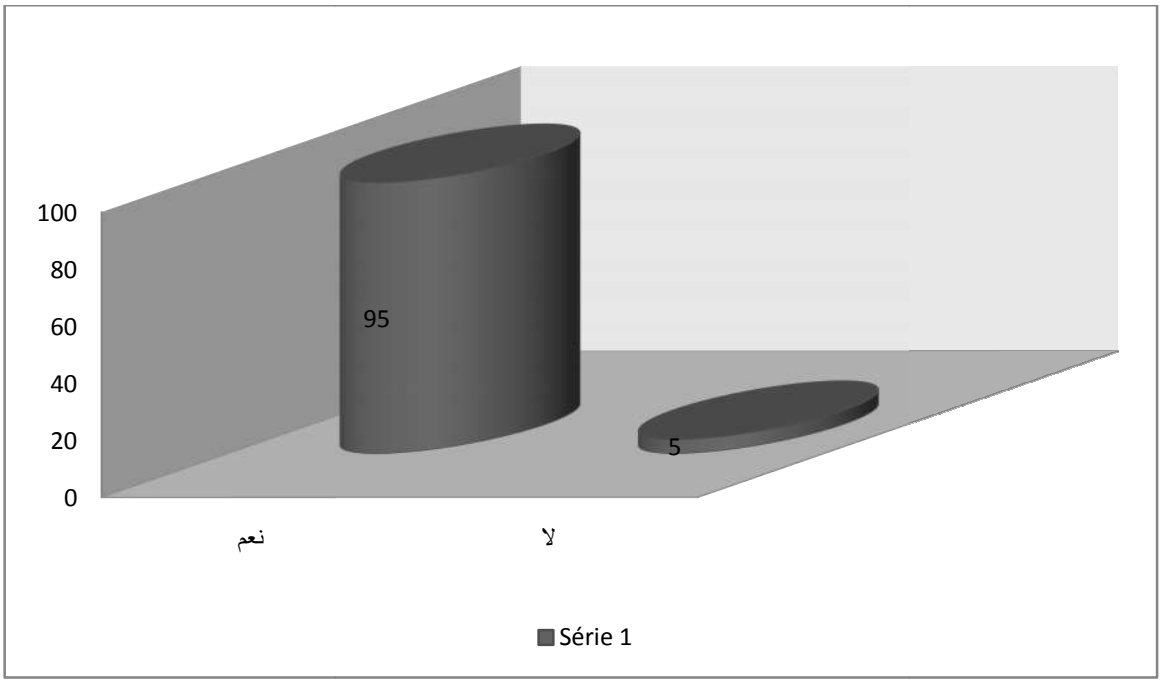

الشكل رقم (24): أعمدة بيانية توضح مدى نصح استاذ التربية البدنية والرياضية لتلاميذه بعدم الاعتداء على الآخرين.

السؤال الرابع:إذا حدث شجار بينك وبين أحد زملائك بعد انتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية كيف يكون رد فعلك؟

الهدف من السؤال:معرفة رد فعل التلميذ أثناء حدوث شجار بينه وبين أحد زملائه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
تضربه	12	%12	49,52	5,99	2	0,05	دال
تشتكي لأستاذ التربية البدنية	22	%22					
أنسى الأمر	66	%66					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(25):يوضح رد فعل التلميذ أثناء حدوث شجار بينه وبين أحد زملائه بعد انتهاء حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(25)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 66% من التلاميذ ينسون الأمر عندما يحدث شجار بينهم وبين أحد الزملاء بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية و نسبة 22% من التلاميذ يصرحون بأن عندما يحدث شجار بينهم وبين أحد الزملاء بهد انتهاء حصة التربية البدنية والرياضية يشتكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية بينما نسبة12% من التلاميذ يكون رد فعلهم بالضرب عندما يحدث شجار بينهم وبين أحد الزملاء بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة تساوي 49,52 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي قيمتها 5,99 عند درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال إحصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن اغلبيتهم عندما يحث شجار بينهم وبين أحد الزملاء بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية ينسون الأمر.

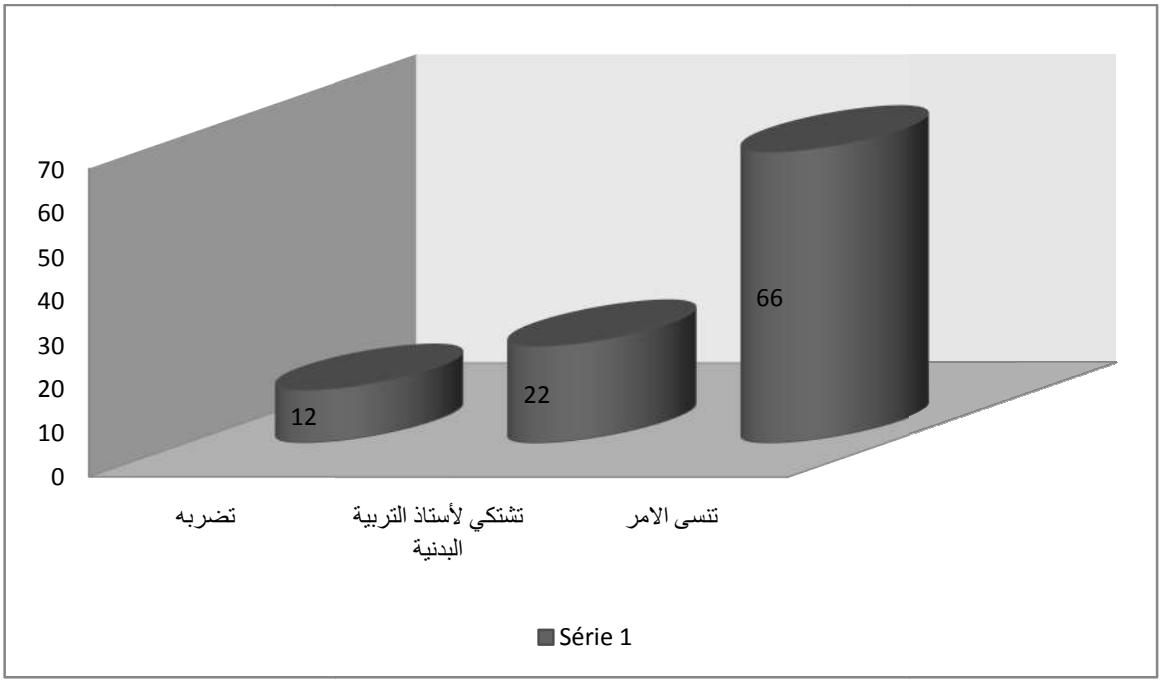

الشكل رقم (25): أعمدة بيانية توضح رد فعل التلميذ أثناء حدوث شجار بينه وبين أحد زملائه بعد انتهاء حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال الخامس:عندما تكون في حالة غضب هل تقوم بتخريب ممتلكات المؤسسة التي تصادفها أمامك؟

الهدف من السؤال: معرفة رد فعل التلميذ اتجاه ممتلكات المؤسسة عندما يكون في حالة غضب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	04	%04	207,6	7,82	3	0,05	دال
أحيانا	06	%06					
غالبا	10	%10					
أبدا	80	%80					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(26): يوضحرد فعل التلميذ اتجاه ممتلكات المؤسسة عندما يكون في حالة غضب.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(26)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 80% من لا يقومون ابدا بتخريب ممتلكات المؤسسة عندما يكونون في خالة غضب ونسبة 10% من التلاميذ يصرحون بأنهم غالبا ما يقومون بتخريب ممتلكات المؤسسة عندما يكونون في حالة غضب وبينما نسبة 06% من التلاميذ احيانا ما يقومون بتخريب ممتلكات المؤسسة عندما يكونون في حالة غضب، ونسبة 04% من التلاميذ دائما يقومون بتخريب ممتلكات المؤسسة عندما يكونون في حالة غضب.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة والتي تساوي 207,6 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي قيمتها 7,82

عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال احصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن اغلبيتهم يصرحون بأنهم لا يقومون أبدا بتخريب ممتلكات المؤسسة التي يصادفونها أمامهم عندما يكونون في حالة غضب.

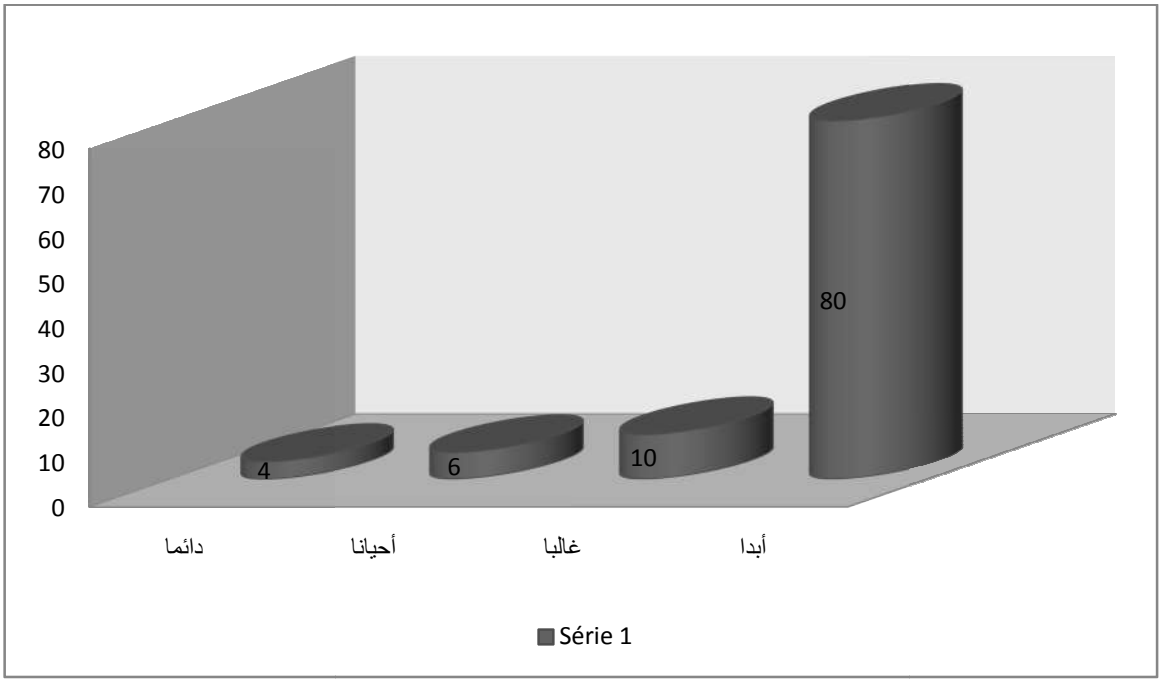

الشكلرقم(26): أعمدة بيانيةتوضحرد فعل التلميذ اتجاه ممتلكات المؤسسة عندما يكون في حالة غضب.

تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

السؤال الأول:هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتقديم نصائح ومعلومات تساهم في خفض سلوكيات العنف لديك؟

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعطي التلاميذ نصائح حول سلوكيات العنف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	42	%42	41,12	7,82	3	0,05	دال
أحيانا	40	%40					
غالبا	10	%10					
أبدا	08	%08					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(27): يوضح مدى إعطاء أستاذ التربية البدنية والرياضية النصائح للتلاميذ للتخفيف من سلوكيات العنف.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(27)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 42% من التلاميذ يجيبون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية دائما يعطيهم نصائح ومعلومات تساهم في الخفض من سلوكيات العنف لديهم ونسبة 40% من التلاميذ يقولون أن أحيانا ما يعطيهم أستاذ التربية البدنية والرياضية نصائح ومعلومات تخفف من سلوكيات العنف لديهم، ونسبة 10% من التلاميذ غالبا ما يعطيهم أستاذ التربية البدنية والرياضية نصائح ومعلومات تساهم في الخفض من سلوكيات العنف لديهم، ونجد نسبة 08% من التلاميذ يرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يعطيهم أبدا نصائح ومعلومات تساهم في الخفض من سلوكيات العنف لديهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول نجد أن قيمة كا² المحسوبة التي تساوي 41,12 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي قيمتها 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن اغلبيتهم دائما يعطيهم أستاذ التربية البدنية والرياضية نصائح ومعلومات تساهم في الخفض من سلوكيات العنف لديهم وهذا يعني ان أستاذ التربية البدنية والرياضية مهتم بالتخفيف من العنف بين التلاميذ.

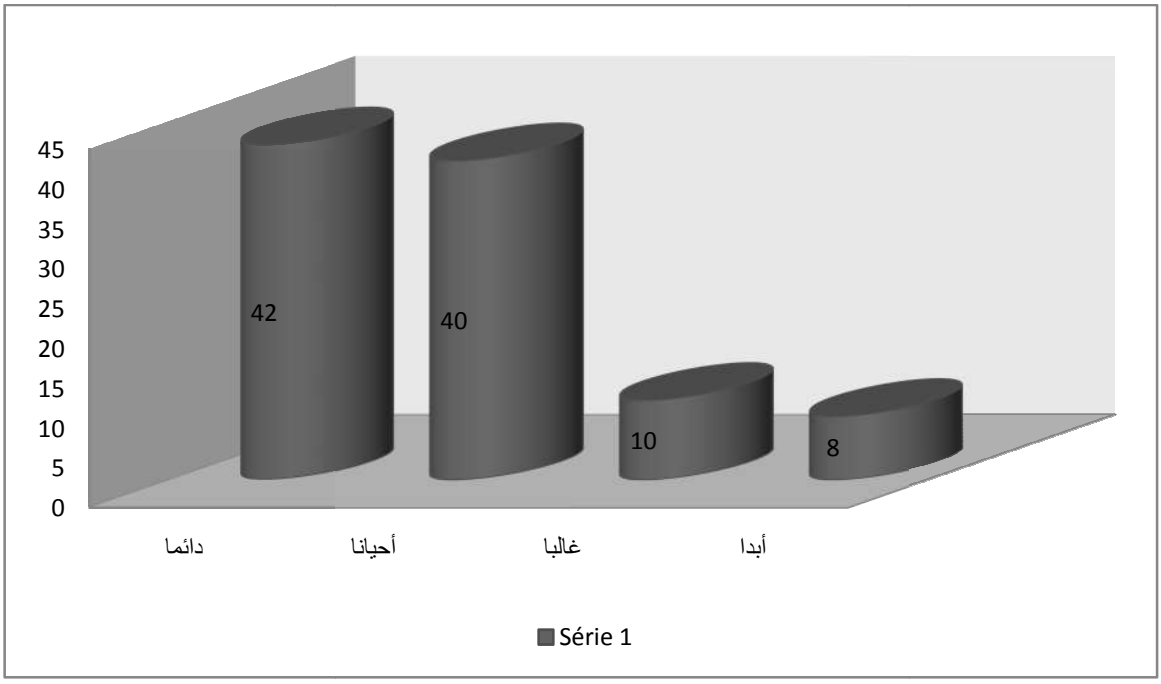

الشكل رقم(27): أعمدة بيانيةتوضح مدى إعطاء أستاذ التربية البدنية والرياضية النصائح للتلاميذ للتخفيف من سلوكيات العنف.

السؤال الثاني:هل تساهم التمارين الرياضية المقدمة لك خلال حصة التربية البدنية والرياضية في خفض من بعض السلوكيات العدوانيةاتجاه الأخرين؟

الهدف من السؤال:معرفة إن كانت الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في التخفيف من سلوكيات العنف لدى التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
دائما	41	%41	27,6	7,82	3	0,05	دال
أحيانا	36	%36					
غالبا	12	%12					
أبدا	13	%13					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(28): يوضح مدى مساهمة نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(28)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 41% من التلاميذ يجيبون بأن نوعية التمارين المقدمة خلال الحصة دائما تساعدهم في التخفيف من سلوكيات العنف لديهم، ونسبة 36% من التلاميذ يصرحون بأنه احيانا ما تساعدهم نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من سلوكيات العنف لديهم، ونسبة 13% من التلاميذ يرون بأن نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا تساعدهم ابدا في التخلص من السلوكيات العنيفة لديهم، بينما نسبة 12% من التلاميذ أجابوا بأن نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية غالبا ما تساعدهم في التخفيف من سلوكيات العنف لديهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة التي تساوي 27,6 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي قيمتها 7,82 عند درجة الحرية 3 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال احصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ ان اغلبية التلاميذ يرون ان نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في التخفيف من سلوكياتهم العدوانية وهذا يعني ان لأستاذ التربية البدنية والرياضية خبرة في كيفية تقديم التمارين.

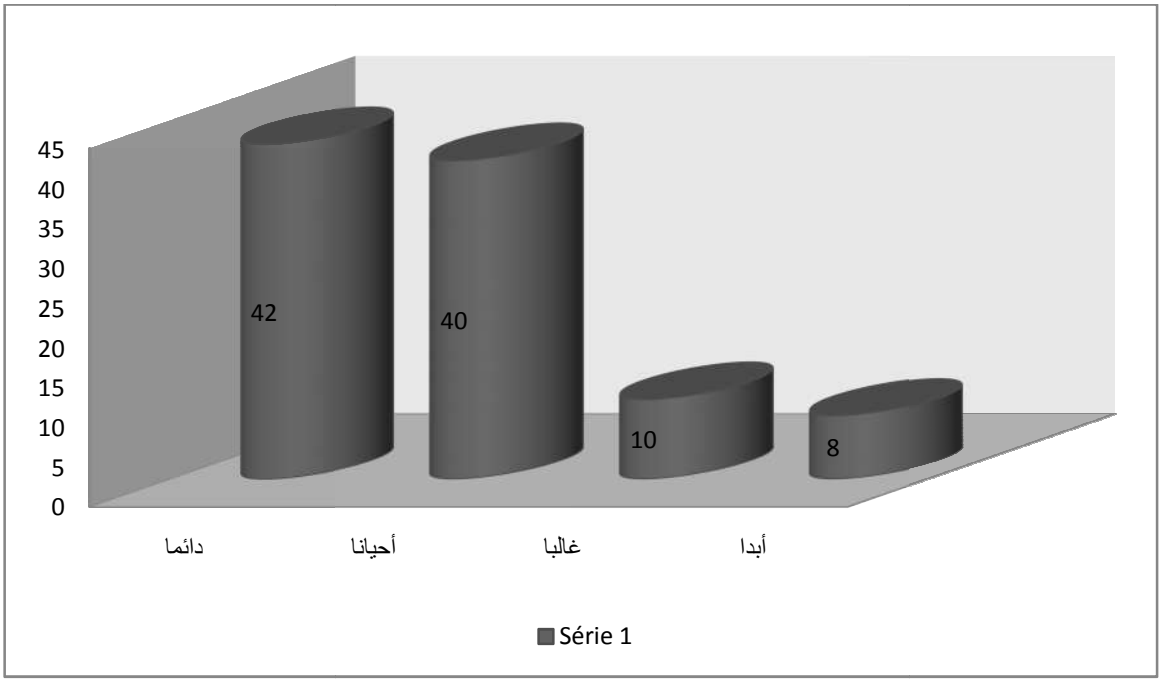

الشكل رقم(28): أعمدة بيانيةتوضح مدى مساهمة نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

السؤال الثالث:هل التعامل الحسنلأستاذ التربية البدنية والرياضية معك يخفف من سلوك العنف لديك؟

الهدف من السؤال: معرفة إذا كان لمعاملة الأستاذ تجاه تلاميذه دور في التخفيف من العنف بين التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
نعم	95	%95	81	3,84	1	0,05	دال
لا	05	%05					
المجموع	100	%100					

جدول إحصائي رقم(29): يوضح معاملة الاستاذ للتلاميذ ودورها في التخفيف من سلوكيات العنف بين التلاميذ.

عرض وتحليل نتائج الجدول الإحصائي رقم(29)

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن نسبة 95% من التلاميذ يصرحون بأن معاملة أستاذهم الحسنة تخفف من سلوك العنف لديهم، و نسبة 05% من التلاميذ يرون بأن معاملة أستاذهم الحسنة لا تخفف من سلوك العنف لديهم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا² الممثلة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة كا² المحسوبة التي تساوي 81 وهي أكبر من كا² المجدولة التي قيمتها 3,84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0,05 إذن فهو دال احصائيا.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال إجابات التلاميذ أن اغلبيتهم يرون بأن معاملة أستاذهم الحسنة تخفف من سلوك العنف لديهم وهذا دليل على حسن تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ ودرايته بهذه المرحلة الذي فيها التلاميذ من التغيرات التي تطرأ عليهم.

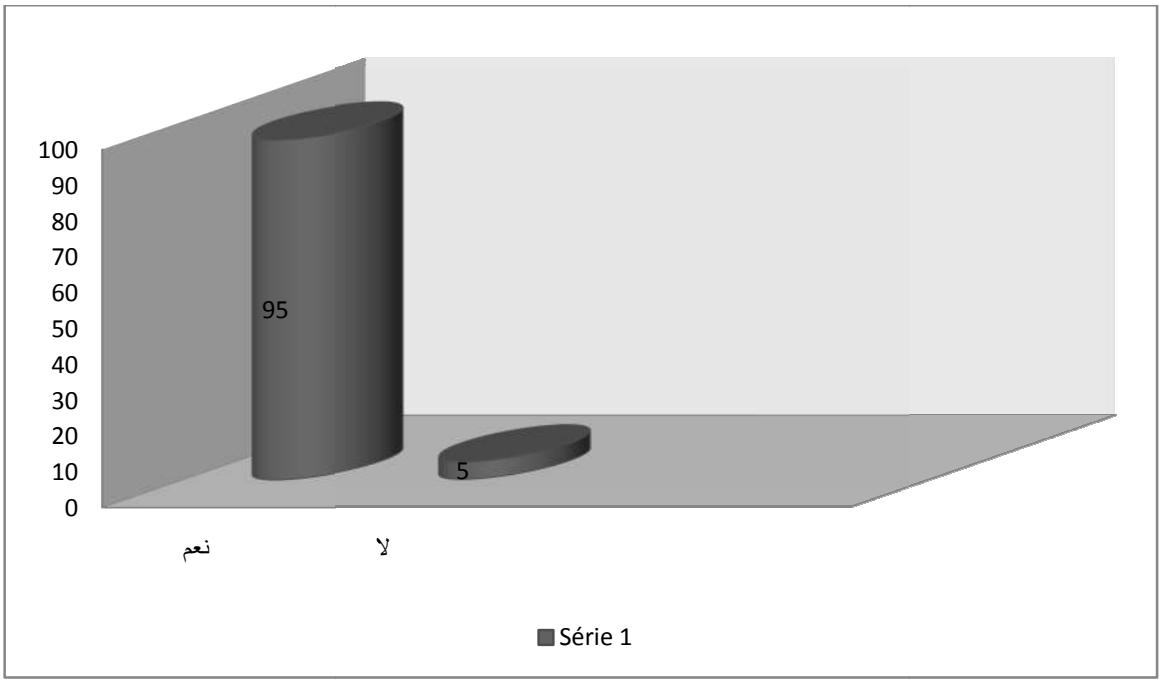

الشكل رقم (29):أعمدة بيانيةتوضح مدى مساهمة نوعية التمارين المقدمة خلال حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

السؤال الرابع:أعطي مثالا حصل لك قام به أستاذ التربية البدنية والرياضية لتخفيف سلوكات العنف لديك؟

- حدث شجار بيني وبين زميلي ففك الأستاذ النزاع وقال لنا أنتم اخوة.
- حدث شجار بيني وبين زميلي فحاورنا الأستاذ.
- عندما حدث شجار بيني وبين زميلي تكلم الاستاذ بالألفاظ البذيئة.
- عندما حدث شجار بيني وبين زميلي فصل بيننا الأستاذ بالتوجيه والنصح والارشاد.
- عندما تشاجرت مع زميلي فصل بيننا الأستاذ بالأحاديث النبوية.
- الحث على الروح الرياضية.
- الحث على عدم اللعب بخشونة.

1. مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج:

من خلال دراستنا لموضوع " الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانويودوره في التقليل من العنف المدرسي" ودراستنا الميدانية التي أجريناها على مستوى بعض ثانويات ولاية البليدة وبعد قراءة الجداول والتحليل الإحصائي المتحصل عليه توصلنا إلى المعطيات التالية:

1.1. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: التي تقول "الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التقليل من العنف اللفظي "فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ، ويتضح ذلك جليا في السؤال الأول من المحور الأول بالنسبة للتلاميذ الذي يقول" هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحثك على اجتناب الألفاظ السيئة داخل الحصة؟" حيث لاحظنا أن نسبة 92% من التلاميذ أجابوا بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية ينصحهم بالتخلص من الألفاظ السيئة داخل الحصة، وكذلك في السؤال الثالث من المحور الأول الذي يقول " إذا حدث اشتباك لفظي بينك وبين زملائك ما هو رد فعل الأستاذ"؟ فكانت إجابات التلاميذ بنسبة 62% موافقون جدا على رد فعل الأستاذ بالتحاور،وكذلك في السؤال الثاني من المحور الأول الخاص للأساتذة والذي يقول " ما هو الإجراء الذي تتخذه ضد التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق؟" حيث لاحظنا أن النسبة الكبيرة من الأساتذة وهي نسبة 50% أجابوا بـ "التحاور".

وكذلك في السؤال الرابع من المحور الأول الخاص بالأساتذة الذي يقول " ما هو رد فعلك اتجاه النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذ؟" حيث لاحظنا ان أكبر نسبة من الأساتذة وهي نسبة 75% من الأساتذة أجابوا بالإرشاد.

1.2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: التي تقول" الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التقليل من العنف الجسدي". فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيانالخاص بالأساتذة والتلاميذ، وقد اتضح ذلك جليا في السؤال الأول من المحور الثاني بالنسبة للأساتذة الذي يقول " عند نشوب شجار بين التلاميذ ماهي الطريقة الأنسب لك لحل المشكل؟" فلاحظنا أن النسبة الكبيرة من الأساتذة موافقون جدا على التحاور لحل المشكل عند حدوث شجار بين التلاميذ.

وكذلك في السؤال الثالث من المحور الثاني بالنسبة للتلاميذ والذي يقول " هل ينصحك أستاذ التربية البدنية والرياضية بعدم الاعتداء على الآخرين؟ حيث لاحظنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ وهي نسبة 95% كانت إجابتهم بـ نعم.

1.3. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: التي تقول" لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي" فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة و التلاميذ، وقد اتضح ذلك جليا في السؤال الثالث من المحور الثالث بالنسبة للأساتذة الذي يقول "سنوات الخبرة ساعدتني على وضع استراتيجيات لخفض سلوكيات العنف بين التلاميذ" فلاحظنا أن نسبة كبيرة من الأساتذة وهي 55% موافقون جدا بأن سنوات الخبرة ساعدتهم على وضع استراتيجيات لخفض سلوكيات العنف بين التلاميذ.

وكذلك في السؤال الثاني من المحور الثالث بالنسبة للتلاميذ والذي يقول" هل تساهمالتمارين الرياضية المقدمة لك خلال حصة التربية البدنية والرياضية في خفضالسلوكات العدوانية اتجاه الآخرين؟" فلاحظنا أن النسبة الكبيرة من التلاميذ أجابوا بـ دائما.

1ـ5ـ مناقشة الفرضية العامة:التي تقول " للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي دور في التقليل من العنف المدرسي". فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها في الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ.

وقد أتضح ذلك جليا من خلال الأسئلة التالية: السؤال الأول من المحور الأول بالنسبة للتلاميذ الذي يقول" هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحثكعلى اجتناب الألفاظ السيئة داخل الحصة؟" حيث لاحظنا أن نسبة 92% من التلاميذ أجابوا بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية ينصحهم بالتخلص من الألفاظ السيئة داخل الحصة.

أما بالنسبة للأساتذةوكذلك في السؤال الثاني من المحور الأول الخاص للأساتذة والذي يقول " ما هو الإجراء الذي تتخذهضد التلميذ الذي يتصرف تصرفا غير لائق؟" حيث لاحظنا أن النسبة الكبيرة من الأساتذة وهي نسبة 50% أجابوا بـ "التحاور" حيث نلاحظ أن هناك وجود اتصال وتحاور بين الأستاذ والتلاميذ وهذا له دور فعال في التقليل من العنف بين التلاميذ.

حيث أثبتت دراسة **سيتوارثومكاي1995 Stewart and mekay**فقد قدما برنامجا إرشاديا للطلاب في كيفية التعامل مع الآخرين وخفض استعمال السلوكيات المتعلقة بالعنف لديهم. (أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة، 2007،ص،18).

حيث أكدت دراسة **بورك وفان ها سليت2001Bourke and Hasselt** حيث اعتمد على مهارة حل المشكلات من خلال استخدام التعليمات المباشرة ولعب الأدوار الإيجابي، واستخدام مهارات المحادثة مما ساهمت في خفض سلوكيات العنف لديهم في الوسط المدرسي.(أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة، 2007، ص، 20.)

اذ أكدت دراسة جلول جعيرين سنة 2013/2012 مذكرة الماستر حيث تقول بأن لدور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي.

وكذلك دراسة قية رفيق 2012/2011 مذكرة الماستر حيث تقول بأن لدور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ.

الإستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية:

هل للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانويدور في التقليل من العنف المدرسي؟.

ومن خلال مناقشة الفرضيات التي توصلنا إليها في المحاور الثلاثةاستنتجناما يلي:

ـ نتائج المحور الأول تؤكد لنا أن للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي دور في التقليل من العنف اللفظي.

وهذا ما أثبتته دراسة جلول جعيرين سنة 2013/2012 من ولاية الجلفة تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي.

والذي أثبتت الفرضية الأولى بأن لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال وايجابي في التخفيف من العنف اللفظي بين تلاميذ الطور الثانوي.

وكذلك دراسة قية رفيق 2012/2011 من ولاية بسكرة تحت عنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ.

حيث أثبتت فرضيتها الأولى بأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف اللفظي بين التلاميذ.

ـ نتائج المحور الثاني تؤكد لنا أن للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي دور في التقليل من العنف الجسدي.

وهذا ما أثبتته دراسة جلول جعيرين سنة 2013/2012 من ولاية الجلفة تحت عنوان دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ماستر والذي أثبتت الفرضية الأولى بأن لدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال وايجابي في التقليل من العنف الجسدي بين تلاميذ الطور الثانوي.

وكذلك دراسة قية رفيق 2012/2011 من ولاية بسكرة تحت عنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين التلاميذ، مذكرة ماسترحيث أثبتت فرضيتها الأولى بأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ.

– نتائج المحور الثالث تؤكد لنا أن لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التقليل من العنف المدرسي.

حيث أثبتت بعض البحوث على أن المعلومات التي يقدمها المعلم أو الأستاذ للتلميذ إذا كانت الأفكار المستثارة مؤيدة فإن فرصة تغيير الاتجاه تكون كبيرة.(لويس كامل مليكة، 1989، ص.40).

حيث أكد **لويس كامل مليكة**" بأن زيادة تعرض الفرد للخبرة فإنه يستعين بها في التدريس وأنها تؤدي الى تغيير الاتجاه في الوجهة المستهدفة".(1989، ص. 53).

كما أكد ايضا **لويس كامل مليكة** "بأن العملية التعليمية تتعرض لتأثير كل الأبعاد التي تؤثر في تغيير الاتجاه من حيث العلاقة بين المدرس والتلميذ ويمكن القول بأن البرنامج التعليمي يمكن أن يؤدي الى تغيير الاتجاه في الوجهة المستهدفة". (1989، ص. 61).

خاتمة:

يعدالاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و تلاميذ أقسامالسنة الأولى من المرحلة الثانوية من الأسباب التي تساهم في التقليل من العنف المدرسي بين التلاميذ وخاصة في هذه المرحلة والتي تعتبر مرحلة حساسة بالنسبة للتلاميذ والذين بدورهم يبحثون عمن يأخذ بيدهم ويوجههم التوجيه الصحيح ويساعدهم على تجاوز هذه المرحلة الصعبة من حياتهم،وبما أنأستاذ التربية البدنية والرياضية هو المحتك الكبير بهم لطبيعة مادته الحيوية وما تتطلب منه من مهارات اتصالية لتوجيه التلاميذ والرفع من معنوياتهم ونصحهم وإرشادهم اذافله الدور الكبيرفيالخفض والتقليل من بعض السلوكات العدوانية لديهم.

وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي ودوره في التقليل من العنف المدرسي حاولنا في بحثنا هذا إعطاء فكرة حسنة، وتوضيح دور الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلاميذ ودورهفي التقليل من العنف المدرسي بين التلاميذ حيث اتضح لنا ذلك في الجانبين النظري والتطبيقي.

ففي الجانب النظري لاحظنا أن الاتصال الجيد لأستاذ التربية البدنية والرياضية هو المسؤول داخل الحصة وكذلك كيفية تطوير إمكانيات التلاميذ وتوجيههم، والتأثير عليهم وعلى اتجاهاتهموسلوكيتهم وخاصة السلوكات العدوانية، ويكون هذا التأثير بالاتصال الفعال والجيد الذي يحدث بين الأستاذ والتلميذ من خلال العملية التربوية، وخاصة المعلومات والنصائح التي يقدمها الأستاذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية وكذلك درايته بمشاكل المراهقة وهذا ما يجعله يتعامل مع التلاميذ بشكل جيد ويتوقع تصرفاتهم وبالتالي إيجاد الحلول المثالية للتعامل معها.

أما الجانب التطبيقي ومن خلال الاستبيان الخاص بالتلاميذ و الأساتذة استنتجنا أن للاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانويدور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، اذ لاحظنا أن معظم الأساتذة يستعملون الحوار مع التلاميذ لحل المشاكل والخلافات المنشوبة بين التلاميذ، للتقليل من هذه السلوكات العدوانية المستفحلة في الوسط المدرسي.

الاقتراحات:

من خلال ما توصلنا إليه أثناء قيامنا ببحثنا هذا أن العنف لا يحتاج الى ردود فعل آلية ولا إلى تهاون وتجاهل في معالجته، بل يتطلب هذا المقام الاستثنائي تفكيرا جديا وعميقا لجميع الفاعلين التربويين لإيجاد حلول تخفف من انتشارهذه الظواهر غير التربوية في بلادنا، ومن خلالهذااستطعنا التوصل إلى بعض الأفكار التي لها صلة بالاتصال التربوي بين الأستاذ والتلاميذ ودوره في التقليل من العنف المدرسيوانطلاقا من ذلك يمكننا التقدمبالاقتراحات التالية:

– أهمية حث التلميذ على إرساء ثقافه الحوار بينه وبين أقرانه وبينه وبين أساتذته وفي الأخير بينه وبين أفراد أسرته.

– تحويل مجرى السلوكاتالانفعالية الحادة الى مناحٍ أخرى يستفيد منها صاحبها كتوجيه التلميذ نحو أنشطة رياضية أقرب إلى اهتماماته، تناسب نوعية الانفعالات التي قد يلاحظها المربي.

– إتاحة مساحة من الوقت لجعل التلميذ يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة.

– إعمال المرونة اللازمة في مواجهة حالات ممارسة العنف حتى لا نكون أمام فعل ورد في سيرورة تناقضية لانهاية لها.

– على الهيئات الوصية الاهتمام بتوفير الظروف الملائمة لممارسة مادة التربية البدنية والرياضيةخاصة بما يعني المنشئات و المرافق الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

–نوحي بضرورة الاهتمام بالأستاذ إهتماما يليق بمكانته في الأوساط التربوية باعتباره المعلم و المربي و المرشد حتى يؤدي عمله على أحسن وجه.

– زيادة الوعي بأنماط العنف وآثاره السلبية على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والنفسي ومؤسسات المجتمع المعينة بالتربية والثقافة.

– عدم السماح للأبناء بمشاهدة أفلام العنف لما ينجر عنها من تكوين شخصيات عدوانية.

– تشجيع تلاميذالمرحلة الثانوية على الاشتراك في الأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية الهادفة، ومنحهم الفرصة لممارسة الأنشطة الهادفة داخل الوسط المدرسي.

– انخراط الجميع(أباء ومربون وإداريون) في إعادة بناء سلوك التلاميذ الذي يتصف بمواصفات عنيفة حتى يكون للعلاج مفعوله المتكامل والمتظافر وذلك ما نجده مستبعدا في الكثير من الحالات التي وقفنا عليها أثناء إنجاز هذا البحث.

– توجيه الأسرةللتعامل بطريقة جيدة ومدروسة لمواجهة أخطاء الأبناء التي تنجم عن الإدمان والتقليد الأعمى، حتى لا يؤدي ذلك إلى الإحباط والكبت والكراهية مما قد يبعث فيهم العنف والرغبة في الانتقام.

– ضرورة تشجيع الأسرة لتصرفات الإيجابية بالتشجيع المعنوي والمادي و أهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية وأثرها على شخصية الأبناء وسلوكهم.

– مؤازرة المؤسسات التعليمية في مقاومتها الآثار السلبية للعنف داخل الوسط المدرسي.

– التأكيد على الاهتمام بالجانب الأخلاقي والتمسك بالقيم الدينية والمبادئ الأخلاقية فلا بد من تكامل جهود الأسرة التربوية والمجتمع في مسؤولياتهم إتجاهالمراهق .

–التنبيه المستمر بخطورة ظاهرة العنف المدرسي وما تسببه من أضرار على الفرد والمجتمع.

–توعية كل أوساط العملية التعليميةمن مدراء وأساتذة وأولياء وتلاميذ من الأثار السلبية للعنف المدرسي .

– ضرورة معرفة متطلبات المراهق في كل فترة من هذه المرحلة

والاستماعلانشغالاتهمواحتياجاتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. قائمة الكتب باللغة العربية والمعربة

-**القرآنالكريم،الآيه**23 ،24 من سورة الإسراء، والآية 40 من سورة النمل.

1. أحمد أزوي، **الطفل والمجتمع**، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط،1993.

2. أحمدأمينفوزي،طارقمحمدبدرالدين، **سيكولوجيةالفريقالوطني**،دارالفكرالعربي،مصر ،ط1، 2001.

3.أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة، **العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.

4. أحمد زايد وآخرون، **الأسرة والطفولة**، دار المعرفية الجامعية،الإسكندرية، د س ط.

5. أحمد مختار عضاضة،**التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية**، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت،ط1968،3.

6. أسامة كامل راتب، **تدريبات المهارات النفسية**، دار الفكر العربي، مصر ،ط1،2000.

7. الأبحر محمد العاطف، **قياس التوافق المهني لمدرسي التربية الرياضية**، دار الإصلاح، القاهرة، ط1، (د س ط).

8. الأمين عدنان، **الإدارة والتغيير**، 2003.

9.السمراني عباس، عبد الكريم السمراني، **تطور تدريس مهارات التربية البدنية والرياضية**، جامعة بغداد، 1992.

10. الشبلي إبراهيم مهدي، **التعليم الفعال والتعلم الفعال**،دار الأمل للنشر والتوزيعالأردن،ط1، 2000.

11.العبد الله، محمد سعيد، **التقويم الذاتي للمعلم**، 2003.

12.العريني صالح، **أساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني**، الرياض، 1995.

13. العمر ناصر، **المعلم أمة في واحد**، 2003.

14. القوصي عبد العزيز، **أضواء على التربية في الإسلام** ، دار الأنصار، القاهرة، 1995.

15. النبري ك وهوك،**نظريات الشخصية،** ترجمة د فرج وآخرون، الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر،القاهرة ،1971.

16. أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية،** دار الفكر العربي،ط2، 1998.

17. أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية المهنـ الإعداد المهني ـ النظام الأكاديمي**،دار الفكر العربي، ط1، 1996.

18. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، **مناهج التربية البدنية المعاصرة،** دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ط1، 2000،

19. أنوف ويتج، **مقدمة في علم النفس،** ترجمة عادل عز الدين وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1994.

20.بسطويسي أحمد، **أسس ونظريات الحركة،** دار الفكر العربي،ط1، 1996.

21.بولسر و آخرون، **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة،** ترجمة عبد العزيز سلامة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1976.

22. توما جورج خوري،**سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق،** المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط 1، 2000.

23. تيسير مفلح كوافحة وعصام نمر يوسف، **تربية الأفراد غير العاديين في المدرسة والمجتمع،** دار الميسرة،عمان، ط1، 2007.

24. حارث عبود، **الاتصال التربوي،** دار وائل للنشر، الاردن، عمان، ط1، 2009.

25. حامد عبد السلام زهران، **الطفولة والمراهقة،** عالم الكتاب، ط5، 1995.

26.حسن أحمد الشافعي، **الاعلام في التربية البدنية والرياضية،** دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2004.

27. حسن الجبالي، **تكنولوجيا الاتصال،** مطبعة التيسير، القاهرة، ط1، (د س ط).

28.حسن علي محمد، **نظريات الاتصال المعاصرة،** دار البيان للطبع والنشر، مصر، ط1، 2002.

29. حسين رشوان، **الجريمة دراسة في علم الاجتماع،** المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1995.

30. حسين علاوي محمد، **سيكولوجية الجماعات الرياضية**،دار المعارف، مصر.

31. خالد أولمان وآخرون، **الاتصال في الادارة الرياضية**، المعهد الوطني للتكوين العالي في علوم وتكنولوجيا الرياضة،الجزائر، 2006.

32.خليل ميخائيل عوض، **مشكلات المراهقة في المدن والريف**، دار المعارف، مصر، 1971.

33.رابح تركي، **أصول التربية والتعلم**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط1989،2.

34.رابح تركي، **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

35.راجح أحمد عزت، **مشاكل الشباب النفسية**، جماعة النشر العالمي، مصر، 1945.

36. رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي- أساسياته وممارسته العلمية**، دار الفكر، دمشق، 2000.

37. رمزي نبيل، **علم اجتماع المعرفة** ، ب س ط .

38.زغبوش بن عيسى، **الإحصاء الاستدلالي- معالجة المعطيات وتحليلها**، جامعة سيدس محمد بن عبد الله، كلية الأدب والعلوم الانسانية .

39. زين العابدين درويش، **علم النفس الإجتماعي**، المعهد العربي، لبنان، 1976.

40. سعاد جبر سعيد، **سيكولوجية الاتصال الجماهيري**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008.

41. سعيد محمد نصر، محمد سفيان، **ظاهرة العنف لدى شرائح المجتمع المصري**،الكتاب السنوي لعلم النفس،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،المجلد السادس،1979.

42. سيد إسماعيل، **سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف**، منشورات ذات السلاسل، مصر، 1988.

43.صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، **تربية وطرق التدريس**، دار المعارف، مصر،ط 1، 1984.

44.طخيش إبراهيم، **دراسات في علم الاجتماع الجنائي**، دار العلوم للطباعة والنشر، ط2، الرياض،

45. طه فرج،**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**،دار سعاد الصباح،القاهرة،1993.

46. عاطف عدلي عبيد، سعد مصلوح، **موسوعة العلوم الاجتماعية**، مكتبة الفلاح، ط1، 1999.

47.عائشة بوكريسة، **الاتصال اللاعنفي**، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2013

48.عباسي مدني، **مشكلات تربوية في البلاد الإسلامية**، مكة المكرمة، مكتبة المنارة، ط2، 1989.

49. عبد الجليل الزواغي ومحمد الغانم، **مناهج البحث في التربية،** مطبعة المعاني، بغداد، ط1، 1974.

50. عبد الحميد المرسي، **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني،** مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1976.

51.عبد الحميد عطية،محمد محمود مهدلي،**الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية**،المكتب الجامعي الحديث،2003.

52. عبد الرحمان عيسوي، **الإرشاد النفسي،** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،

53. عبد الرحمان عيسوي، **سيكولوجية الطفولة و المراهقة،** دار النهضة العربية، 1997.

54. عبد الرحمن الوافي، **مدخل إلى علم النفس،** دار الهومه، ط4، 2009.

55. عبد العالي الجسيماني، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية،** دار البيضاء للعلوم، لبنان، 1994.

56. عبد الغني الديدي، **ظواهر المراهق وخفاياه،** دار الفكر للملايين، ط1، 1995.

57.عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي، **النمو النفسي،** دار النهظة العربية، بيروت، ط1، 1973.

58.عزمي محمد السعيد، **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق،** منشأة التعارف،الإسكندرية، 1996.

59. عصام عبد الخالق، **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات،** دار الكتاب الجامعية، مصر، 1994.

60.علاء الدين كفافي واخرون،**مهارات الاتصالوالتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم**،دار الفكر،ط2، 2008.

61. علي الفهمي البيك وآخرون، **المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية،** منشأة المعارف جلال حزي وشركائه، الاسكندرية،ط1، 2003.

62. علي القائمي، **أسس التربية،** دار النبلاء، بيروت، لبنان، ط1، 1995.

63. علي عوينات، **البطء التعليمي وعلاجه من خلال أساسيات التعليم والتعلم،** مؤسسة كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2009 .

64. علي محمد عبد الوهاب، **الاتصال في الجماعات،** دار الفكر اللبنانية، بيروت، ط1، 1994.

65. عمارة بوحوش ومحمد دنيبات، **منهج البحث العلمي،** ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.

66. عنايات محمد أحمد فرج، **مناهج وطرق تدريس التربية البدنية**، دار الفكر العربي، مصر، 1998.

67. عواطف أبو العلاء، **التربية السياسية للشباب ودور التربية البدنية**، دار النهضة، القاهرة**68.**

عوض البسيوني وفيصل ياسين، **نظريات في طرق التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2، 1992.

69. فاخر عاقل ،**رحلة عبر المراهقة**، منشورات نزار، بيروت، ط1، 1967.

70. فاخر عاقل، **علم النفس التربوي**، دار العلم للملايين، 1982.

71.فايز مهنا، **التربية الرياضية الحديثة**، دار طلاي للدراسات والنشر، سوريا، ط2، 1967.

72. فضيل دليو، **الاتصال– مفاهيمه ونظرياته ووسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

73. فؤاد البهي السيد، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي، مصر، 1956.

74.فوزية عبد الستار،**مبادئ علم الإجرام والعقاب**، دار النهضة العربية، ط5، بيروت، لبنان، 1985.

75.قاسم حسن حسنين، **الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي** ، دار الحكمة، جامعة بغداد، ط1، 1990.

76. كمال دسوقي، **النمو التربوي للطفل والمراهق**، دار النهضة العربية، 1979.

77. كوثر إبراهيم رزق، **ديناميات الاعتداء على المدرسين**، الكتاب السنوي لعلم النفس،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،المجلد السادس،1979.

78. لويس كامل مليكة، **سيكولوجية الجماعات القيادية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 1989.

79. مجد هاشم الهاشمي، **الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**، دار المنهاج للنشر، الأردن، 2003.

80. محمد الأفندي، **علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1985.

81. محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي، **أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، بيروت، 1990.

82.محمد الحيلة ومرعي توفيق، **المناهج التربوية الحديثة**، دار المسيرة عمان، الأردن، ط1، 2000.

83.محمدحسنعلاوي،**سيكولوجيةالقيادةالرياضية**،مركزالكتابللنشر،مصر،ط1 ،1998 .

84. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.**

85. محمد حسن علاوي،**سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة**،مركز الكتاب للنشر،ط2، 2004.

86.محمد زيدان حمدان، **أدوات ملاحظات التدريس استعمالاتها ومنهاجها**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1985.

87. محمد شفيق، **البحثالعلمي"الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية"**، المطبعة المصرية، الإسكندرية، 1986.

88. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي– القواعد والمراحل والتطبيقات**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأردن، دار وائل للطباعة والنشر،ط2، 1999.

89. محمد علي حافظ، عدلي إسماعيل، **الترويح وخدمة الجماعة**، القاهرة الحديثة، 1971.

90. محمد محمد الشحات، **كيف تكون معلما ناجحا للتربية الرياضية**، مكتبة العلم والإيمان للنشر جامعة المنصورة،مصر، ط1، 1992.

91. محمد محمود الحيلة، **تصميم وانتاج الوسائل العليمية والتعلمية**، دار الفكر العربي ط1،القاهرة، 1999.

92. محمد مصطفى زيدان، **الكفاية الإنتاجية للمدرس**، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط1، 1981.

93. محمد مصطفى زيدان، **علم النفس التربوي**، دار الشروق، جدة.

94. محمد منير حجاب، **الاتصال الفعال للعلاقات العامة**، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1،2007.

95. محمد موسى عثمان، **أسس ومنهاج البحث**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،1996.

96.محمود السباعي، **معلم الغد ودوره**، دار المعارف، مصر، ط1، 1985.

97.محمود حسن، **الأسرة ومشكلاتها**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1981.

98. محمودعبدالحليمعبدالكريم،**ديناميكيةتدريسالتربيةالرياضية**،مركزالكتابللنشر،مصر.

99.محمود عودة ومحمد خيري، **أساليب الاتصال**، دار النهضة بيروت، 1988.

100.محمود كاشف،**الإعداد النفسي للرياضيين**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1991.

101. مخول مالك، **علم نفس الطفولة والمراهقة**، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ط8، 2003.

102. مصطفى حجازي، **التخلف الإجتماعي مدخل إلى السيكولوجية الإنسان المقهور**، معهد الإنماء العربي، لبنان، ط2، 1980.

103. معروف رزيق، **خطايا المراهقة**، دار الفكر، دمشق، ط2، 1986.

104.مفتي إبراهيم حمادة، **التدريب الرياضي الحديث**، دار الفكر العربي،مصر، ط1، 1998.

105.مفتي إبراهيم حمادة، **التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 1996.

106.ميخائيل إبراهيم أسعد، **مشكلات الطفولة والمراهقة**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط1، 1991.

107. نبيل عارف الجردي، **مقدمة في علم الاتصال**، مكتبة الامارات، العين، ط3، 1985، نقلا عن، فضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1998.

108. نعيم الرفاعي، **سيكولوجية التكييف**،مطبعة ابن حبان، دمشق،ط1974،5.

109. نوري حافظ، **المراهق**،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981.

110. هادي نهر ،احمد محمود الخطيب ،**إدارة الاتصال والتواصل**، ط1، 2009.

111. هناء حافظ بدوي، **الاتصال بين النظرية والتطبيق**،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ط1، 1988.

112. يوسف ميخائيل أسعد، **رعاية المراهقين**، دار غريب للطباعة والنشر**113.**مهندس امجد قاسم،الاتصال التربوي،2012

2. قائمة المذكراتوالرسائل الجامعية

113. آل رشود، يسعد محمد سعد،**اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000.

114. الخريف أحمد محمد، **جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية**،رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي لدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1993.

115.أوباحي محمد، رسالة ماجستير، **إدراك أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني لمعوقات التفكير الابتكاري المتعلقة بالمدرسة**، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، **قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا**،2005 – 2006، ص ص 94 –95.

116. جلول جعيري، مذكرة ماستر، **دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ الطور المتوسط**، جامعة الجلفة، 2012/2011.

117. حفصاوي يوسف، أطروحة ماجستير، **دراسة نفسية اجتماعيةللسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في الملاعب كرة القدم**، غير منشورة،معهد التربية البدنية و الرياضية، دالي إبراهيم، 2001.

118. خالدي خيرة، **العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ**، رسالة ماجستير، قسم علوم التربية وعلم النفس، جامعة الجزائر،2007.

119. زعرور طارق،**العنف المدرسي دراسة مقارنة لتلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، رويبة ،الجزائر2007.

120. سليمة فلاني، **علاقة الأسرة و التنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي** ، رسالة ماجستير ، بجامعة علم الاجتماع ، باتنة ،2004.

121. قية رفيق، مذكرة ماستر، **دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ الطور المتوسط**، جامعة بسكرة، 2013/2012.

122. كامل عمران، **تأثير العنف المدرسي على التلاميذ**، العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، أعمال المتلقى الدولي الأول 9–10 مارس 2003.

3.قائمة المعاجم:

123.المنجم في اللغة و الإعلام ، قاموس المكتبة الشرقية، بيروت، ط36، 1977.

124. طلعت همام، قاموس عربي، نفسية، اجتماعية، دار الفكر، الأردن، ط1، 1987.

125.فاخر عاقل، **معجم الملايين**، بيروت، ط1، 1971.

126. فاخر عاقل،معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979.

4. قائمة الملتقيات العلمية:

127.أحمد حويتي، "**العنف المدرسي**"، مداخلة قدمت في ملتقى العنف والمجتمع غير منشور، جامعة بسكرة، بسكرة، 09-2003/03/10.

128.نادية مصطفى الزرقاني، أيوب مختار، **أسباب العنف المدرسي**، أسباب تمايز أو تجانس، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2003.

5, قائمة الجرائد والمجلات

129. الجزائر نيوز، 18- 12 - 2011.

6.قائمة الموسوعات

130.موسوعة التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للمطبوعات، لبنان، 1982.

7. قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

131.Jorgen.w, **Biologie du sport**.

Edition **132**. Necoledeshaqunne.**Education physique sports collectives**. vigot. Paris france. 1985

133.Robert(p):**Dictionnaire le robert anal phatique et analogique de langue Française**,Parise,société du nouveau livre(S.N.L1978.)

قائمة المذكراتوالرسائل الجامعية

113. آل رشود، يسعد محمد سعد،**اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000.

114. الخريف أحمد محمد، **جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية**،رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي لدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1993.

115.أوباحي محمد، رسالة ماجستير، **إدراك أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني لمعوقات التفكير الابتكاري المتعلقة بالمدرسة**، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، **قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا**،2005 – 2006، ص ص 94 –95.

116. جلول جعيري، مذكرة ماستر، **دور التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ الطور المتوسط**، جامعة الجلفة، 2012/2011.

117. حفصاوي يوسف، أطروحة ماجستير، **دراسة نفسية اجتماعيةللسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في الملاعب كرة القدم**، غير منشورة،معهد التربية البدنية و الرياضية، دالي إبراهيم، 2001.

118. خالدي خيرة، **العنف المدرسي ومحدداته كما يدركه المدرسون والتلاميذ**، رسالة ماجستير، قسم علوم التربية وعلم النفس، جامعة الجزائر،2007.

119. زعرور طارق،**العنف المدرسي دراسة مقارنة لتلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، رويبة ،الجزائر2007.

120. سليمة فلاني، **علاقة الأسرة و التنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي** ، رسالة ماجستير ، بجامعة علم الاجتماع ، باتنة ،2004.

121. قية رفيق، مذكرة ماستر، **دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ الطور المتوسط**، جامعة بسكرة، 2013/2012.

122. كامل عمران، **تأثير العنف المدرسي على التلاميذ**، العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، أعمال المتلقى الدولي الأول 9–10 مارس 2003.

قائمة المعاجم:

123.المنجم في اللغة و الإعلام ، قاموس المكتبة الشرقية، بيروت، ط36، 1977.

124. طلعت همام، قاموس عربي، نفسية، اجتماعية، دار الفكر، الأردن، ط1، 1987.

125.فاخر عاقل، **معجم الملايين**، بيروت، ط1، 1971.

126. فاخر عاقل،معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979.

قائمة الملتقيات العلمية:

127.أحمد حويتي، "**العنف المدرسي**"، مداخلة قدمت في ملتقى العنف والمجتمع غير منشور، جامعة بسكرة، بسكرة، 09-2003/03/10.

128.نادية مصطفى الزرقاني، أيوب مختار، **أسباب العنف المدرسي**، أسباب تمايز أو تجانس، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2003.

قائمة الجرائد والمجلات

129. الجزائر نيوز، 18- 12 - 2011.

130.الخبر،22 ،2016،02

قائمة الموسوعات

131.موسوعة التغذية وعناصرها، الشركة الشرقية للمطبوعات، لبنان، 1982.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

131.Jorgen.w, **Biologie du sport**.

132. Necoledeshaqunne.**Education physique sports collectives**. Edition vigot. Paris france. 1985

133.Robert(p):**Dictionnaire le robert anal phatique et analogique de langue Française**,Parise,société du nouveau livre(S.N.L1978.)

قائمة الملاحق

جامعة الجيلالي بونعامة
معهد التربية البدنية والرياضية
خميس مليانة
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

إستمارة إستبيان

إستـــبيـــان موجـــه للأســـاتذة

يشرفنا:

أساتذتنا الكرام في إطار إنجاز مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي تحت عنوان:**الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي ودوره في التقليل من العنف المدرسي.**

* **[دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية البليدة].**

أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة ونطلب منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الإطار المخصص للإجابة المختارة.

علماً أن مساعدتكم لنا لها من الاهمية الكثير.

إعداد الطلبة:

✍ حمداني حسين

✍ بوعكاشة بلال

اشراف الأستاذ الدكتور:

℘ عطاب ابراهيم.

السنة الجامعية :~2016/2015 ~

البيانات العامة:

- كم عدد سنوات العمل لديك.

من 1 الى3 سنوات ☐ من 04 الى 06 ☐ من 07 سنوات فما فوق ☐

- مانوع الشهادة المتحصل عليها؟

الليسانس في التربية البدنية☐ ماجستير في التربية البدنية ☐ شهادات أخرى ☐

المحور الأول:الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التقليل من العنف اللفظي.

1- هل تواجه صعوبات في التعامل مع التلاميذ العنيفين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ ابدا ☐

2- ماهو الإجراء الذي تتخذه ضد التلميذ الذي يتصرف تصرفا غير لائق(عنف لفظي) ؟

تضربه☐ تحاوره ☐ تطرده☐ تشتمه ☐ أخرى أذكرها.....

3- هل سبق وأن تعرضت للشتم من قبل بعض التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب بـ نعم ماهو رد فعلك؟

.....

4- ماهو رد فعلك اتجاه النزاع اللفظي الذي يحدث بين التلاميذ؟

التوبيخ☐ الارشاد ☐ التوجيه ☐

5- هل سبق و قمت بطرد تلميذ قبل بدئ حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

6- كيف يكون رد فعل التلميذ اثناء طردك له في بداية حصة التربية البدنية والرياضية؟(أعطي كلمات دالة مع شرح بسيط).

.....

المحور الثاني: الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى ثانوي يساهم في التخفيف من العنف الجسدي.

1- عند نشوب شجار بين التلاميذ ما هي الطريقة الأنسب لك لحل المشكل؟

	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق أبدا
التحاور				
العقاب				
الضرب				
الطرد				
اخرى اذكرها				

2- هل لطريقة تعاملك مع التلاميذ دور في التقليل من العنف الجسدي لدى التلاميذ؟

دائما ☐ احيانا ☐ غالبا ☐ ابدا ☐

3- ماهو الأسلوب الذي تراه مناسبا للتخفيف من أعمال الشغب بين التلاميذ؟

(أعطي الكلمات الدالة مع شرح بسيط.)

.....

4-هل التخفيف من العنف الجسدي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من اهتماماتك الرئيسية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ ابدا ☐

المحور الثالث:لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي.

1- سنوات الخبرة ساعدتني على التحكم في أعصابي

نعم ☐ لا ☐

2- أعطي مثالا حدث لك اثناء ممارستك لمهنتك وكانت للخبرة دورا مهما في التقليل من العنف (جسدي أو لفظي)

.....

3- سنوات الخبرة ساعدتني بوضع استراتيجيات لخفض سلوكيات العنف بين التلاميذ

أوافق جدا ☐ أوافق ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق ابدا ☐

4- هل تقدم توضيحات للتلاميذ عن كيفية التعامل مع الضغوطات بعيدا عن استعمال العنف؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ ابدا ☐

جامعة الجيلالي بونعامة
معهد التربية البدنية والرياضية
خميس مليانة
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

إستمارة إستبيان

إستبيان مــوجـــه للتـــلاميـذ

يشرفنا:

تلاميذتنا الأعزاء في إطار إنجاز مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي تحت عنوان: **الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الأولى الثانوي ودوره في التقليل من العنف المدرسي .**

[دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية البليدة]

أن نوجه لكم هذه الإستمارة ونطلب منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (X) في الإطار المخصص للإجابة المختارة.

ومساهمتكم هاته ستحظى بطابع الأمانة و السرية التامة وشكرا.

إعداد الطلبة:
حمداني حسين
بوعكاشة بلال

إشراف الأستاذ الدكتور:
عطاب ابراهيم

السنة الجامعية :~2016/2015 ~

البيانات العامة:

1ـ ماذا تمثل لك حصة التربية البدنية والرياضية ؟

ترفيهية ☐ منافسة رياضية ☐ مادة اساسية ☐ مادة ثانوية ☐ مضيعة للوقت ☐

2ـ ماهو شعورك وانت ذاهب لحصة التربية البدنية والرياضية؟

مرتاح جدا ☐ مرتاح ☐ متوتر ☐ متوتر جدا ☐ لا ابالي ☐

المحور الأول: الاتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و تلاميذ السنة الأولى الثانوي يساهم في التقليل من العنف اللفظي.

1- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحثك على إجتناب الألفاظ السيئة داخل الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

2- كيف يكون رد فعلك إذا وقع لك مشكل مع أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

أغادر الحصة ☐ أشتكي الادارة ☐ أشتمه ☐ لا أبالي بالأمر ☐

أمور أخرى أذكرها .....

3- اذا حدث اشتباك لفظي بينك وبين زملائك ماهو رد فعل الأستاذ؟

	أوافق جدا	أوافق	لا أوافق	لا أوافق أبدا
التحاور				
العقاب				
الضرب				
الشتم				
الطرد				
اخرى اذكرها				

4-كيف تؤوّل صراخ أستاذ التربية البدنية والرياضية عليك اثناء الحصة؟

اهانة لي ☐ تأديب ☐ عقاب على خطأي ☐ تربية ☐ توجيه ☐

5- عند إضاعة زميلك لهدف في لعبة ما هل تقوم بالصراخ عليه ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب بـ نعم ماهو تصرف الأستاذ؟

.....

المحور الثاني: الإتصال التربوي بين أستاذ التربية البدنية والرياضية و تلاميذ السنة الأولى الثانوي يساهم في التقليل من العنف الجسدي.

1-هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يضربك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ أبدا ☐

2- هل سبق لك وأن إشتبكت مع أحد التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كان الجواب بـ نعم فما هو موقف الأستاذ من ذلك؟

.....

3- هل ينصحك أستاذ التربية البدنية والرياضية بعدم الإعتداء على الأخرين؟

نعم ☐ لا ☐

4- اذا حدث شجار بينك وبين أحد زملائك بعد الإنتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية كيف يكون رد فعلك؟

تضربه ☐ تشتكي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ☐ أنسى الأمر ☐

أمور أخرى اذكرها.....

5 – عندما تكون في حالة غضب هل تقوم بتخريب ممتلكات المؤسسة التي تصادفها أمامك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ غالبا ☐ ابدا ☐

المحور الثالث: لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي بين تلاميذ الطور الثانوي.

1 -هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتقديم نصائح ومعلومات تساهم في خفض سلوكيات العنف لديك؟

دائما ☐ احيانا ☐ غالبا ☐ ابدا ☐

2- هل تساهم التمارين الرياضية المقدمة لك خلال حصة التربية البدنية والرياضية في خفض السلوكات العدوانية إتجاه الآخرين؟

دائما ☐ أحيانا ☐ غالبا ☐ ابدا ☐

3- هل التعامل الحسن لأستاذ التربية البدنبة والرياضية معك يخفف من سلوك العنف لديك؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل عند وقوع العنف بين زملائك يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية التخفيف من حدة العنف؟

.....

شكرا على تعاونكم